www.revity.com

مترجمة روايات

Revity

٢٣

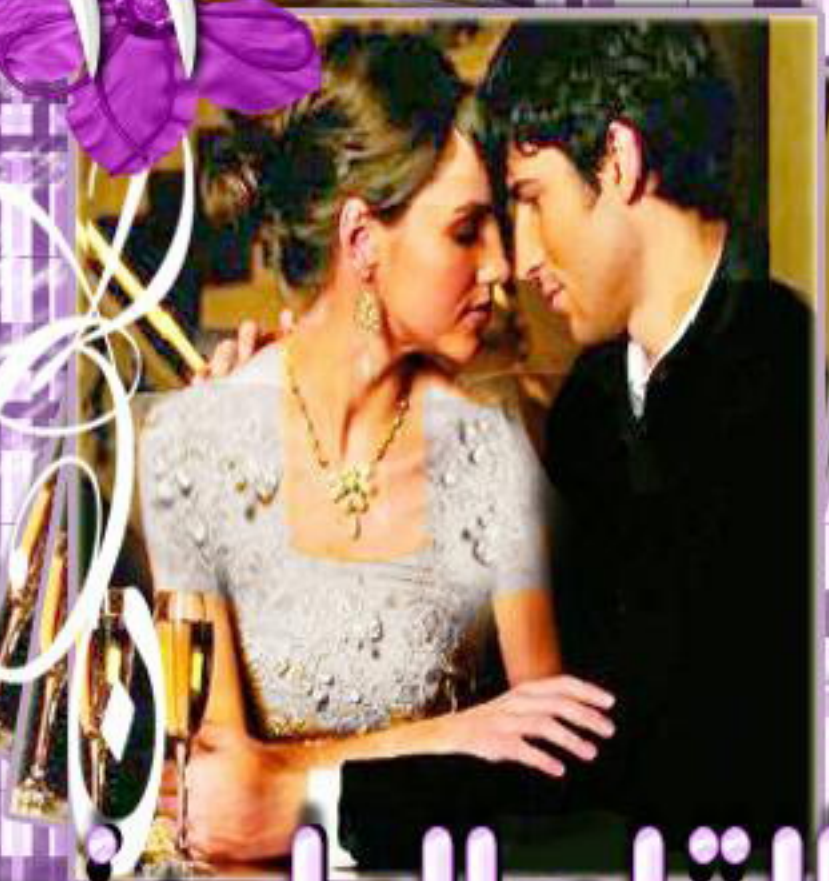

اللقاء العاصف

للكاتبه: Jennie Lucas

ترجمه: *dodyadodo*

تصميم بحرالندى

تصدر عن دار نشر منتديات روايتي

الجميلة ايفا كريغ غرقت فى بحر تالوس اكزيناكيس

فى لقاء عاصف بـ اثينا...

وبعد ثلاثة اشهر فقدت ايفا براءتها....ذاكرتها.

لكنها اثارت سخط وغضب تالوس..بعد ان قامت بخيانته..

لذا ما هى افضل طريقة لمعاقبة المراة التى قامت بخيانته؟

اولا الزواج منها..

ثم تدميرها ..

الا انها الان تحمل طفلة الحبيب

فهل ستتغير خطط تالوس؟!!

www.revity.com

العنوان الأصلى للرواية :

Bought: The Greek's Baby

By :

Jennie Lucas

سنة النشر :

2009

اللقاء العاصف

الترجمة اللغوية

dodyadodo

روايتى

التدقيق اللغوى

فوفو

روايات مترجمة

شكر وتقدير

Jihane

اللقاء العاصف

روايات رومانسية مترجمة
تصدر حصريا عن دار منتديات
روايتى الأدبية

اللقاء العاصف

التصميم الخارجى [الغلاف]

بحر الندى

روايتى

التصميم الداخلى

Monaaa

محفوظة جميع الحقوق

لشبكة ومنتديات روايتى

روايات مترجمة

الملخص الداخلى

الجميلة الأمريكية ايفا كريغ غرقت فى بحر تالوس اكزيناكيس فى لقاء عاصف فى أثينا ...
بعد ثلاثة أشهر فقدت إيفا براءتها ... ذاكرتها

لكنها أثارت سخط وغضب تالوس بعد أن قامت بخيانته ....

لذا ما هى أفضل طريقة لمعاقبة المرأة التى قامت بخيانته ... أولا الزواج منها ثم تدميرها إلا أنها الان تحمل طفله الحبيب ...

اللقاء العاصف

الفصل الأول

كان تالوس اكزيناكيس قد سمع العديد من الأكاذيب فى حياته الخاصة المتعلقة بعشيقاته السابقات ، لكن هذه الكذبة تصدرت كل الأكاذيب التى سمعها فى حياته ...

" لا يمكن أن يكون الأمر صحيحاً " تكلم وهو فى حالة صدمة شديدة محدقاً فى الطبيب " إنها تكذب"

"أؤكد لك مستر اكزيناكيس ، أن الأمر صحيح"

أجاب الطبيب بإرتياب " لقد فقدت الذاكرة فهى لاتملك أدنى فكرة عنى أوعنك ولا عن الحادث الذى وقع لها أمس وحتى الآن لا توجد أي إصابات جسدية " ...

" لأنها تكذب" أجاب تالوس بسخط وغضب ..

" كانت ترتدى حزام الأمان عند إرتطام رأسها بكيس الهواء " أجاب الطبيب ..

" لذلك لم تصاب بإرتجاج فى المخ" ...

حدق تالوس فى الطبيب متجهماً بغضب فهو يعلم أن هذا الطبيب له سمعة هائلة من حيث المهارة والنزاهة كما أن أغلب مرضاه من الأثرياء أو الإرستقراطيين ولا يستطيع أحد شرائه ...

بالإضافة إلى أنه يعشق زوجته منذ خمسون عاماً وله ثلاثة أبناء وثمانية أحفاد ...

Monaaa
RewityTrans.Team
www.Rewity.com

لذلك لا يمكن أن يكون قد وقع تحت تأثير وإغراء
ايفا ... فقدان الذاكرة ...
قلب تالوس شفتيه فى إستياء ، إنها حقاً تملك ذكاء
جهنمي لم يتوقع ذلك منها إطلاقاً ...
منذ إحدى عشر أسبوعاً ، منذ أن قامت ايفا بطعنه فى
ظهره ، أختفت ايفا من أثينا وكأنها شبح وكان
قد أمر رجاله بالتفتيش عنها حول العالم إلا أن الأمر
باء بالفشل حتى يومين عندما ظهرت فى لندن لحضور
جنازة زوج أمها ...
كان تالوس معلق بصفقة بمليارات الدولارات فى
سيدنى ، لذلك أمر رجاله بمراقبتها إلى حين وصوله
إلى لندن فى طائرته الخاصة وقد شاهدها أحد رجاله
وهى تغادر مستشفى خاص فى شارع هارلى وكانت ،
قد دست شعرها اللامع الطويل تحت وشاح من الحرير
ووضعت نظارات سوداء كبيرة بالإضافة إلى قفازات
بيضاء وقادت سيارتها الأستون مارتن الفضية ...
" لقد كان الأمر غريباً أيها الرئيس " تكلم كالفاس
متعجباً " عندما وصلت من سيدنى كانت تبدو بخير
فى الجنازة ولكن عند مغادرتها لمكتب الطبيب
كان تبدو فى حالة سكر ، حتى أنها لم تتعرف علينا

الفصل الأول

عندما قمنا بنقلها إلى المستشفى" ..
إزدادت الحيرة على وجة الطبيب بارتليت وهو يحك
الجزء الخلفى من رأسه وقال " لقد وضعتها تحت
المراقبة لكن لاتوجد أي إصابات جسمانية " ..
ضغط تالوس على شفتيه بغيظ وقال :
" لأنها لا تعانى من فقدان الذاكرة ، فكل ما تقوم
به مجرد خداع" ..
تكلم الطبيب المسن بتشدد : " لا أعتقد أن الآنسة
كريغ تكذب سيد اكزيناكيس لقد عرفتها
منذ كانت فى الرابعة عشر عندما جاءت إلى هنا
فى البداية مع والدتها من أمريكا " هز الطبيب رأسه
مفكراً وأكمل " كل الإختبارات جاءت سلبية
بالإضافة إلى أن كل الأعراض تؤكد فقدان الذاكرة
وأتسال إذا كان الحادث مجرد حافز نتيجة لضغط
نفسى أوعاطفى ؟؟ " أوضح الطبيب ...
" هل تعنى أنها سببت ذلك لنفسها ؟؟ "
" لن أقول ذلك لأن ذلك خارج مجال عملي لكنني
أوصي بزيارة الدكتور جرين فهو متخصص فى الأمر" ..
" طبيب نفسى" ..
" نعم" ..

الفصل الأول

وهو ينظر إلى تالوس وأكمل :
" لكن يبدو أنك لا تظن أنها تحتاج إلى عناية خاصة "...
" لقد أخبرتنى أنها تعانى من فقدان الذاكرة لذلك يجب علي رعايتها " تكلم تالوس بنفاذ صبر ..
"لكنك أدعيت أنها تكذب علينا " تكلم الطبيب بإرتياب ..
تكلم تالوس بإبتسامة ملتوية : " الأكاذيب الإبداعية جزء من سحرها " ...
نظر إليه الطبيب بعينين ضيقتين وسأل :
" هل كنت تخطط للزواج منها ؟؟ " ..
كان تالوس يعلم الإجابة التى ينتظرها منه الطبيب ، الجواب الوحيد الذى من شأنه إطلاق ايفا تحت سلطته
وعلى الفور أجاب الطبيب :
" إنها كل شئ بالنسبة لى ، كل شئ " ..
حك الطبيب رأسه بأرتياح وأجاب مبتسماً :
" جيد جداً ، أنا أطلق سراحها فى رعايتك سيد اكزيناكيس ، أرجو منك الإعتناء بها بعد أن تأخذها إلى منزلها "...
كان تالوس يفكر فى إنتقامه وسأل الطبيب :

www.Rewity.com

اللقاء العاصف

وعلى الفور تذكر تالوس أحد المعلومات القيمة التى أخبره بها الطبيب وعلى الفور قرر إستغلال الموقف ..
" حسناً إذا لم يكن هناك أي إصابة جسدية معها إذن يمكنها مغادرة المستشفى اليوم ؟؟ " ..
" إنها ليست قوية بما فيه الكفاية بالإضافة إلى فقدانها التام إلى الذاكرة ربما كان من الأفضل لو أحد أفراد أسرتها ..." تكلم الطبيب متردداً ..
" لا يوجد لديها عائلة " قاطعة تالوس على الفور :
" فقط زوج أمها وقد توفى منذ ثلاثة أيام" ..
" أنا آسف جداً للأمر ، ربما كان لـ ايفا أحد الأعمام أوالعمات فى بوسطن .." تكلم الطبيب ...
" للأسف لا يوجد " أجابه تالوس على الرغم من أنه لا يملك أدنى فكرة عنها لكنه يعلم أن لا شئ سيقف فى طريقة اليوم إلى أن يأخذ ايفا معه اليوم بعيداً وأكمل " أنا ...." فكر ساخراً حبيبها السابق العازم على الإنتقام ؟؟ " صديقها " أوضح للطبيب بسهولة .
" سوف أعتنى بها " ...
" هكذا أخبرنى رجالك يوم أمس ، قالوا أنها كانت فى طريقها إليك " تكلم الطبيب بارتليت بشك ..

RewityTrans.Team

اللقاء العاصف

"هل ستخرج اليوم ؟؟ " ..
أومأ الطبيب برأسه : " نعم ، إجعلها تشعر بأنها محبوبة "
وأكمل محذراً : " بالإضافة إلى إحساسها بالأمان" ...
" الحب والأمان " كرر تالوس من وراء الطبيب بسخرية
لم ينجح فى إخفائها ...
عبس الدكتور بارتليت : " بالطبع سيد اكزيناكيس ،
يجب أن تقدر ماذا تعنى آخر 24ساعة بالنسبة إلى ايفا ،
فالآن لا يوجد لديها ما تتشبث به لا ذكريات عن
الأصدقاء أوعن الأسرة للحفاظ عليها .... إنها حتى
لا تعرف اسمها " ...
" لا تقلق " تكلم تالوس متجهماً :
" سأهتم برعايتها جيداً "...
وعندما بدأ فى التحرك تكلم الطبيب مسرعاً :
" هناك شئ آخر يجب أن تعرفه " ...
" ماذا ؟؟ " ..
" عادة أنا لا أقوم بالإفصاح عن هذه المعلومات ، لكن
هذه الحالة فريدة من نوعها بالاضافة إلى الرعاية
والخصوصية ....."
قاطع تالوس الطبيب متمتاً باليونانية وأكمل بسخط :
" ما الأمر؟؟ " ...

dodyadodo

الفصل الأول

" ايفا حامل " ..
عند تلك اللحظة حدق تالوس إلى الطبيب مذهولاً :
" حامل ؟؟ " أختنق بالكلمات " متى ؟؟ "
"علمت عندما قمت بفحص الموجات الصوتية لها
بالأمس ، الأمر تقريباً منذ شهر يونيو " ...
يونيو .... تذكر تالوس ذلك الشهر عندما كان
بالقرب منها بالإضافة إلى اهماله إلى أعماله
واستنكاره إلى كل لحظة من حياته لم يكن يقضيها
معها فى السرير وكان يظن أنه يمكنه الثقة بها ...
بسبب رغبة استولت على عقله و ....
" أشعر أننى كنت على خطأ " قاطع الدكتور بارتليت
أفكاره وكان يبدو عليه الأسف " لم يكن لدى أدنى
فكرة عن مشاعرها تجاه نبأ حملها وإلا لما كنت
سمحت لها بالتحرك بعيداً " وأضاف بعجل
" لاتقلق طفلك على ما يرام "...
طفله ... حدق تالوس إليه غير قادراً على التنفس ...
وضحك الطبيب بلطف وربت على ظهره :
" تهانينا سيد اكزيناكيس سوف تكون أب" ...
من حولها كانت ايفا تسمع أصوات وهمسات تأتى من
بعيد ، شعرت بشخص ما ربما تكون الممرضة

www.Rewity.com

اللقاء العاصف

وهى تضع قطعة قماش مبللة على جبينها ؟؟ بالإضافة إلى رائحة المطهرات والقطن التى انتشرت إليها إلا أنها أبقت عينيها مغلقة بعناد ...

كانت لا تريد الاستيقاظ، لا ترغب فى الإستيقاظ من تلك السكينة المظلمة بالإضافة إلى دفء الأحلام المحيط بها ...

كانت لا تريد العودة مرة أخرى إلى العدم حيث لا ذكريات لديها ولا هوية ، لا شىء تتشبث به ....

كان الفراغ أسوأ بكثير من أي ألم ...

ومنذ ثلاث ساعات أخبرها الطبيب أنها حامل ....

إنها لا تستطيع تصور أنها حامل بطفل بالإضافة إلى عدم تذكرها والد الطفل ، لكنها سوف تلتقى به اليوم وسيكون هنا فى أي لحظة ...

ضغطت رأسها على الوسادة وأغمضت عينيها وكان بداخلها عاصفة من الخوف والعصبية من فكرة لقائها بوالد طفلها الذى لم يولد بعد ، أي نوع من الرجال هو ؟؟

سمعت صوت فتح الباب وانغلاق وعلى الفور أمسكت أنفاسها وجلس شخص بجوارها وشعرت بذراعى الرجل تلتف حولها وعلى الفور شعرت بدفء جسده بالإضافة إلى رائحة الكولونيا التى يستعملها ...

الفصل الأول

" ايفا ، أنا هنا " كان الصوت عميق ومنخفض يتميز بلكنة غريبة لم تستطيع تحديدها " لقد جئت من أجلك " ..

شعرت بالشوق بداخلهاووجهت نظرتها إليه وكان قريباً جداً منها رأت عظام وجه الحادة وفكه القوى ولون بشرته الأسمر ثم أعتدلت ألى الوراء ورأت وجهه الكامل .... فقد كان ببساطة يخطف الأنفاس ...

فكرت كيف يمكن لرجل أن يمتلك كل هذه الرجولة ويكون جميل جداً فى نفس الوقت ؟؟

بشعره الأسود ووجهه المحارب مع أنفه الرومانى بالإضافة إلى الفم الحساس وشفتيه التى تدل على القسوة والغطرسة ...

لمعت عينيه فى وجهه عندما نظر إلى وجهها .. الليل والظلام ... تحت تلك الأعماق السوداء شاهدت ايفا النيران تعصف بالكراهية فى عينيه كما لو كان يتمنى موتها أو لو كانت شبح يتمنى ذهابه إلى الجحيم ثم تراجعت إلى الخلف وكان يبتسم فى وجهها الآن ...

لابد أنها تخيلت تلكَ الكراهية فكرت فى حيرة ليس الأمر مستغرب خاصةً بعدما حدث لرأسها

اللقاء العاصف

فى الحادث حتى أنها الآن لا تستطيع تذكر أي شئ ..
" ايفا " همس وهو يلمس وجنتيها برقة :
" أعتقدت أننى لن أجدكِ أبداً "...
وعلى الفور شعرت بلمسة أصابعة كالحريق على بشرتها وتمتد إلى جسدها وعلى الفور بحثت فى وجهه محاولة تصديق كلماته ..
وفكرت هل كان هذا الرجل عشيقها ؟؟؟ إنه لا يبدو أبداً مثلما كانت تتوقع ..
عندما أخبرها الدكتور بارتليت أن صديقها فى طريقة إلى المستشفى تخيلت رجل لطيف ومحب ويتميز بروح الدعابة ... رجل لطيف تتقاسم معه المشاكل وتحظى بالمحبة بالإضافة إلى المساواة ...
لم يحدث أبداً فى أعنف أحلامها أن تتخيل أن الرجل الذى أحبته هو الرجل القاسى الموجود أمامها الآن ...
" لا تبدو عليكِ السعادة لرؤيتى ؟؟ " تكلم بصوت منخفض ...
بحثت فى وجهه وهى تحبس أنفاسها ..
لكن لم تتذكر أى ذكريات ونظرت إلى خده المنحوت وشفتيه الحسية ... لا ذكريات حميمة بين العشاق تذكرتها .... لاشئ ...

الفصل الأول

ساعدها على الجلوس وشعرت بحرارة جسدها ترتفع بسبب وجود يديه على ظهرها ، ضغطت ايفا شفتيها بعصبية وقالت : " أنت .... يجب أن تكون ... تالوس اكزيناكيس " غامرت بسؤاله على أمل أن ينفى الامر وكانت كلها أمل أن صديقها الحقيقى يكون من النوع المفضل لديها وسوف يظهر من خلال الباب فى أى لحظة
تجمدت يد الرجل على ظهرها وقال :
" إذن لقد تعرفتِ على "...
هزت رأسها نافية وقالت :
" لا ، لكن إثنين من موظفينك بالإضافة إلى الطبيب أخبرونى إسمك بالإضافة إلى أنك فى طريقك إلى هنا"...
كان يتطلع فى وجهها باحثاً بإستمرار وقال :
" لقد أخبرنى الدكتور بارتليت أنكِ تعانين من فقدان الذاكرة ، لم أصدق الأمر ... هل هذا صحيح ؟؟ هل حقاً لا تتذكرينى ؟؟ "...
كانت تعلم أن الأمر يسبب له الألم فقالت على الفور :
" أنا آسفة " ...
وفركت جبينها بشدة : " أنا أحاول أن أتذكر ، لكن كل ما أتذكره هو الموظفين التابعين لك ،

اللقاء العاصف

عندما أخرجونى من سيارتى لقد كنت محظوظة بوجودهم " ...
التوت شفتاه بحدة وأجاب :" نعم محظوظة جداً " ..
وأعتدل فى جلسته وأجاب :
" سوف نغادر المستشفى اليوم" ..
أخذت نفساً عميقاً وأجابت : " اليوم ؟؟"
أجابها : " الآن..."...
" لكن ..." بللت شفتيها بعصبية وقالت :
" ما زالت لا أستطيع تذكر أي شئ ... كنت أعتقد عند رؤيتك ...." ..
" أعتقدتِ أن ذلك سيرجع لكِ ذاكرتكِ مرة أخرى ؟؟"
هزت رأسها بأسى كانت تشعر بشعور كبير بخيبة الامل فقد أعتقدت أنها عندما ترى وجه الرجل الذى أحبته ستعود إليها ذكرياتها على الفور إلا إذا لم تحب هذا الرجل ، فكرت فى الأمر فجأة ربما كانت حامل من رجل التقت بيه ليلة واحدة فقط ...
" أنا متأكدة من أنك تشعر بالألم" تكلمت محاولة دفع خوفها المفاجئ بعيداً وأكملت : " يمكننى تخيل ما تشعر به ، عندما تحب شخص لا يستطيع أن يتذكرك" هل تحبنى ؟؟؟ فكرت بيأس وهى تحاول قراءة تعبيرات

الفصل الأول

وجهه ... هل كنت أحبك ؟؟
" اشش ... كل شئ على ما يرام" خفض رأسه وقبلها بحنان على جبتها ثم رفع ذقنها ونظر إليها برقة :
" لا تقلقى ايضا فى الوقت المناسب ستتذكرين كل شئ"...
نظرت إلى وجهه بإمتنان وأدركت ايضا أن إنطباعها الأول عنه كان خاطئاً إنه ليس قاسياً مثلما تخيلت فهو يمكن أن يكون لطيف جداً بالإضافة إلى كونه محب ...
أخذت نفساً عميقاً ودفعت غطاء السرير جانباً وقالت :
" سوف أرتدى ملابسى"...
لكنه أوقفها قائلاً : " أنتظرى هناك شئ آخر نحن فى حاجة للحديث عنه "...
كانت تعلم ما يريد مناقشته و بدون حاجز غطاء السرير بينهما وهى فى ثوب المستشفى الرقيق شعرت كأنها عارية وضعيفة وعلى الفور شدت الغطاء مرة آخرى إلى منتصف رقبتها وهمست :
" لقد أخبرك ؟؟ أليس كذلك ؟؟ " ..
أجابها بصوت منخفض : " نعم "...
" هل أنت سعيد ؟؟ " أرتعش صوتها وأكملت :

" حول الخبر؟؟".
أمسكت أنفاسها وهى تنظر إلى وجهه الأسمر الوسيم
وعندما أجابها ظهرت بعض العاطفة فى صوته :
" لقد فوجئت بالأمر"..
نظرت إلى وجهه بحدة وقالت :
" إذن الطفل لم يكن أمر مخطط له ؟؟ " ..
شدت يديه أغطية السرير :" لم يسبق لى أن رأيتكِ
هكذا من قبل" أخبرها بصوت منخفض ونظراته
الجائعة تحوم على وجهها
" بدون مكياج وعارية "...
" أنا متأكدة من أننى أبدو رهيبة " أجابت بإنفعال
ولاحظت أنه يتطلع لوجهها بإستمرار مما جعلها ترتد فى
أعماقها وحاولت مرة أخرى " هل أنت راضٍ عن الطفل ؟؟"
وضع يديه حولها " سوف أهتم بكِ وأرعاكِ "...
فكرت لماذا لا يجيب عليها ؟؟ إبتسمت إبتسامة ضعيفة
وقالت :
" لاتقلق آمل أن ينتهى الأمر قريباً فى غضون يوم أو يومين
كما أخبرنى دكتور بارتليت بالإضافة إلى الاخصائى
الذى أخبرنى عنه "...
شد ذراعيه حولها وقربها من صدره الصلب ...

الفصل الأول

أجابها : " لستِ فى حاجة إلى أى طبيب آخر" تكلم
بحدة " أنتِ فى حاجة إلى الذهاب إلى المنزل برفقتى".
كانت تشعر بإيقاع دقات قلبه من خلال قميصه الأسود
وشعرت بالدفء وأغلقت عينيها وشعرت بكل شئ
يتلاشى من حولها ...
وجودها فى المستشفى والممرضات والطبيب وشعرت
بكل شئ يتلاشى ولم يكن هناك سوى تالوس فقط .
للمرة الأولى منذ الحادث شعرت بأنها آمنة ومحبوبة ،
وشعرت به يقبل شعرها بهدوء وعلى الفور شعرت
بالخوف والشوق معاً ...
" لماذا لم تأتى معى إلى الجنازة ؟؟ " تسألت ببطء
وشعرت به يتجمد وكان يبدو عليه أنه يحاول إختيار
كلماته بعناية ...
" كنت مشغولاً فى سيدنى محاولاً الحصول على صفقة
جديدة صدقيني" أجاب ببطء :
" لم أكن أريد الإبتعاد عنكِ كل هذه المدة"...
شعرت ايضا أن هناك شئ ما لم يخبرها به فكل ما
تشعر به فى أفكارها مجرد ضباب ؟؟؟ ..
وعلى الفور قاطع أفكارها " أنتِ جميلة جداً ايضا " ..
وكانت نظراته على وجهها :" لقد كنت خائفاً

اللقاء العاصف

من عدم رؤيتكِ مرة آخرى"...
" تقصد عندما سمعت عن الحادث ؟؟ هل كنت قلقاً ؟؟ "
تسألت بصوت صغير وعلى الفور سألت السؤال المحترق
بداخلها : " لأننا نحب بعض ؟؟ "
شعرت بفكه يتصلب وأخذ نفساً عميقاً وقال :
" أنتِ كنتِ عذراء عندما قمت بإغرائكِ ايضا " تكلم
بصوت منخفض : " لم تكونى مع أي رجل آخر قبل
أن أخذكِ إلى سريرى منذ ثلاثة أشهر"...
لقد كانت عذراء ؟؟ شعرت بموجة من الإرتياح تغمرها
فكرة أنها حامل من شخص لا تستطيع أن تتذكره
كانت صدمة هائلة لها ، لكنها تساءلت لماذا ليست
متزوجة ؟؟ وفكرت إذا كان تالوس الشخص الأول
والوحيد فى حياتها بالإضافة إلى أنها كانت عذراء وهى
فى الخامسة والعشرين من عمرها فهذا يعبر بالتأكيد
عن شخصيتها ...
لكن هل هذا يشمل أيضاً الحب ؟؟؟ ...
ونظرت إلى وجهه الوسيم مرة آخرى وفتحت فمها لتسأله
مرة آخرى هل أحبك ؟؟ وهل تحبنى ؟؟ إلا أنها توقفت
على الفور ...
كان هناك شئ ما مخبأ تحت عينيه .... شئ لن يخبرها

الفصل الأول

عنه إطلاقاً ...
وقبل أن تحاول تحليل الأمر وضع تالوس ذراعيه
حول خصرها وعلى الفور إنتشر الدفء وشعرت
بالحرق مكان أصابعه ..
" إستعدى للمغادرة " وخفض رأسه لتقبيلها على جبتها
وحرك يديه صعوداً وهبوطاً على ذراعيها العارية :
" أريد أخذكِ إلى المنزل"..
وعلى الفور شعرت بأنفاسها تتسارع عند ملامستة لها
ولكنها تماسكت : " حسناً " ..
ساعدها للنهوض من السرير بلطف وكانت الآن تعى
كم هو طويل بحيث لا يقل عن ستة بوصات بالإضافة
إلى عضلاته القوية التي تظهر من تحت قميصه وعلى
الفور قاطع تأملاتها قائلاً :
" أنا آسف أن الأمر استغرق منى وقتاً طويلاً لأصل إليكِ
ايضا" تكلم بصوت منخفض ..
وأضاف : " لكن أنا هنا الآن " وقبل جبتها بلطف :
" ولن أدعكِ تبتعدين عني أبداً بعد الآن " ...

محفوظة جميع الحقوق

الفصل الأول

روايات مترجمة
تصدر عن دار منتديات
روايتى الأدبية
www.Rewity.com

روايات مترجمة
تصدر عن دار منتديات
روايتى الأدبية
www.Rewity.com

الفصل الثاني

قاد تالوس إيضا إلى السيارة السوداء الرولز المتوقفة فى الشارع أمام المستشفى ...
لقد تأكد أنها لا تكذب بشأن فقدانها للذاكرة على الرغم من شكه المبدئى فى الأمر إلا أنه الآن متأكد من صدقها ...
لم يكن لديها أى فكرة عنه أو عن ما تريد القيام به ...
والآن هى حامل بطفله .... هذا يغير كل شئ ...
ساعدها بلطف على ركوب السيارة وكانت لا تملك أى أمتعة وقد أخذ أحد رجاله سيارتها الأستون مارتن المحطمة إلى المرآب ، وكانت الآن ترتدى ثوب من الحرير الأسود بالإضافة إلى الحقيبة والنظارة التى كانت تريديهم فى جنازة زوج أمها ...
وكان الفستان الأسود مشدود على جسدها مظهراً تفاصيله اللينة وقد جمعت شعرها على شكل ذيل حصان ولم تضع أى مكياج مما جعلها مختلفة ....
لم يراها تالوس من قبل بدون أحمر الشفاه على الأقل ، لكنها الآن تبدو أكثر جمالاً بشفتيها الوردية مع عيونها البراقة بالإضافة إلى بشرتها اللامعة ...
وكان تالوس يلاحظ تأثر كل الرجال بها منذ

Monaaa

اللقاء العاصف

الفصل الثاني

RewityTrans.Team www.Rewity.com

خروجهم من المستشفى وكان يعلم أنه شخصياً
ليس بمأمن من سحرها ...
" إلى أين سنذهب؟؟ " سألت وتجعد جبينها :
" لم تخبرنى أبداً " ...
" إلى الوطن " أجابها بإختصار وهو يرشدها إلى الجلوس
فى المقعد الخلفى فى السيارة وأغلق الباب من خلفها
وكانت ردة فعله مقلقة ومزعجة فهو لم يكن يريد
ذلك الأمر لأنه يكرهها إلا أنه عندما رآها فى
المستشفى ملتفة بالبطانيات وتبدو شاحبة ومشتتة
ولم تعد مثل المرأة الصاخبة ، المرحة التى كان
يعرفها جيداً وكانت تبدو برئية جداً وأصغر بكثير
من سنواتها الخمسة والعشرون ... كانت تبدو صغيرة
وهشة ، فقد حضر تالوس خصيصاً إلى لندن من أجل
تدميرها وظل خلال الثلاثة أشهر الماضية يحلم بالأمر .
لكنه الآن لا يمكن أن ينتقم منها على جرائم
لا تتذكرها إطلاقاً بالإضافة إلى كونها حامل فى
طفله شد على قبضتيه بشدة وأتجه إلى الجانب الآخر
من السيارة وركب إلى جانبها فى السيارة :
" أين هو وطننا ؟؟" سألت بصوت متردد
- " بلادى هى أثينا " ..

الفصل الثاني

شهقت فى وجهه : " أثينا ؟؟ "
" إننى أعيش هناك ويجب على الإعتناء بكِ " إبتسم
إليها بلطف وأكمل " إنها أوامر الطبيب"
" حسنا هل أعيش هناك معك ؟؟ " ...
" لا "..
" لماذا لا نعيش معاً ؟؟ "
" أنتِ تحبين السفر كثيراً " أجابها بسخرية ...
" إذن أين توجد ملابسى ؟؟ " تسألت فى صوت صغير :
" أين جواز سفرى؟؟ " ..
" بالتأكيد مع أحد موظفي فقد جمعوا أشيائك
الخاصة بعد الحادث "
" لكنى .... " حولت نظراتها إليه مرة آخرى ورفعت
ذقنها وتكلمت بإندفاع " أريد أن أرى منزلى ، مكان
طفولتى ، أين هو؟؟ " ..
" أعتقد أن منزلك الأصلى فى باكينجهامشير
ولا أعتقد أن تلك الزيارة ستساعدكِ فقد قضيتِ
هناك ليلة واحدة قبل الجنازة ، لم يكن منزلكِ
لفترة طويلة " ...
" تالوس من فضلك " برقت عينيها " أريد أن أرى منزلى"
تجعد جبينه وهو ينظر إلى وجهها المتوسل

ولاحظ التغير الكبير الذى طرأ على ايفا ، فعشيقته السابقة لم تكن تتوسل أبداً ولم تستعمل كلمة من فضلك إطلاقاً من قبل .. ما عدا أول ليلة عندما أخذها إلى سريره وقام بتجريدها من جميع دفاعاتها وكانت مفأجاة كبيرة له عندما أكتشف أنها كانت عذراء .. وعلى الفور قرر إغلاق ذاكرته بوحشية على تلك الذكريات ..

كان لا يريد التفكير فى حالته معها وكيف أوشك على أن يخسر كل شئ بسببها بما فى ذلك عقله ..

" جيد جداً " أجابها محاولا التخلص من أفكاره

" سأخذكِ إلى المنزل فقط لجمع الأشياء الخاصة بكِ ولكننا لن نستطيع البقاء " ..

أشرق وجهها بإبتسامة جميلة وأجابت : " شكرا لك " وكانت تبدو أصغر من سنواتها الحقيقة شكرا لك ... جملة أخرى لم يسمعها منها من قبل ...

إلتفت بعيداً وهو ينظر إلى الخارج والسيارة تسير بسلاسة فى شوارع المدينة وأغمض عينيه وهو يفكر فى كل ما حدث خلال اليومين الماضيين ...

ايفا حامل ... كان لا يصدق الأمر إلى الآن ... فكر ، لا عجب أنها حطمت سيارتها من الصدمة ، فهى

dodyadodo

الفصل الثاني

الآن لن تستطيع إرتداء أحدث ملابس المصممين بالإضافة إلى شرب الشمبانيا والرقص والسهر حتى الفجر مع أصدقائها الرجال من الأغنياء فلابد أن تكون صدمت من الأمر ومن فكرة كونها حامل ، فكر أنه لا يستطيع الإعتماد عليها فى رعاية مجموعة من النباتات ناهيك عن طفل ...

بالطبع هى لا تحب ذلك الطفل وعلى الفور فتح تالوس عينيه ..

وفكر أنه لم يكن يعرف شيئاً عن الطفل منذ أقل من ساعة لكن ما هو متأكد منه الآن أنه يجب عليه حماية طفله بشتى الطرق ...

" إذن أنا لا أعيش فى إنجلترا " سمع صوتها المنخفض الضعيف وعلى الفور إلتفت لينظر إليها ولاحظ وجهها الشاحب الحزين وأكملت : " لا يوجد لدى منزل" ... المنزل ....

رغماً عنه تصور ايفا فى غرفة نومه فى منزله فى أثينا وعلى الفور نفض تلك الافكار إن ذلك لن يحدث إطلاقاً ..

" أنتِ تعيشين فى الفنادق " أعلن بصوت بارد :

" لقد أخبرتكِ أنكِ تسافرين بإستمرار" ..

www.Rewity.com

الفصل الثاني

" لقد كانت والدتكِ على ما أعتقد بريطانية لكنكما عدتما إلى إنجلترا منذ عدة سنوات"...
أشرق وجهها على الفور وسألت : " والدتى ؟؟؟"
" ميتة " أعلن لها بطريقة وحشية ...
وعلى الفور لاحظ النظرة البائسة على وجهها فأكمل " أنا آسف ايضا ، بقدر معرفتى لا يوجد لديكِ عائلة " ..
" أوه " أجابت فى صوت صغير وعلى الفور سحبها بين ذراعيه وقربها من صدره وقبلها على شعرها الفوضوى
وعلى الفور فكر لماذا لا يتوقف ويبتعد عنها ؟؟
خاصة بعد كل ما فعلته ؟؟ لقد كادت أن تحطمه ...
وفكر أن جسده لا يزال يشتاق إليها مثل الرجل الميت المتعطش للمياة ... وفكر هل هو حقاً أحمق
وانتحارى ؟؟ هل لا يملك أى شرف ؟؟؟ ..
وعلى الفور عنف نفسه للتوقف عن تلكَ الأفكار وأفكاره بـ ايضا ، وكان يريد أن يملك بعض السيطرة على جسده ...
" إذن لا يوجد لدى أحد" تكلمت بصوت صغير :
" لا والدين ولا أخوات ولا أحد"...
تطلع إلى وجهها ولمح الدموع فى عيونها البنفسيجية وأجابها بتهور : " لديكِ أنا " ...

www.Rewity.com

اللقاء العاصف

" إذن كيف يمكننى الإلتزام فى عمل ما ؟؟ " سألت بحيرة ..
" أنت لا تعملين فأنت تقضين أغلب وقتكِ فى التسوق وحضور الحفلات حول العالم بالإضافة إلى أنكِ وريثة جميلة ومشهورة " ..
شهقت فى وجهه : " أنت تمزح "...
" لا " ترك الأمر عند هذا الحد وفكر كيف يشرح لها الأمر أنها وصديقتها الماجنة كن ينتقلن مثل الطفيليات من فندق لآخر فبالتأكيد لن تصدق الأمر إذا أخبرها ...
وفكر أنه عليه الإحتفاظ بها فهو لا يعلم كيف ستتعامل مع طفله إذا أستردت ذاكرتها ربما تقوم بالتخلى عن الطفل ؟؟ ..
وعلى الفور خطرت له فكرة ما .... ماذا لو لم تسترد ذاكرتها ؟؟ ..
إذا لم تستطيع تذكره أو تذكر من تكون أو ماذا فعلت فهذا يعنى أنها لن تعلم إطلاقاً عن ما يخططه لها ..
وقاطعت أفكاره متسائلة :" إذن أنا كنت هنا لحضور جنازة زوج والدتى " تكلمت بضعف : " لكننى لست بريطانية "...

RewityTrans.Team

www.Rewity.com

الفصل الثاني

وفكرت نعم ... نعم ... نعم .... فهو الشخص الوحيد المتبقى لها وهو الذى يستطيع الإهتمام بها ورعايتها هى وطفلها ولكن عندما أرتفعت الكلمات على شفتيها شئ ما أوقفها وأبعدت وجهها بعيداً عنه وقالت :
" الزواج منك ؟؟ " تكلمت وهى تنظر إلى عينيه المظلمتين وأكملت : " أنا لا أعرفك حتى"...
تراجع وقد فوجىء بالأمر وخفض حاجبيه بعبوس :
" أنتِ تعرفينى بما فيه الكفاية فأنتِ تحملين طفلى" ..
أبتلعت ريقها بصعوبة وقالت : " لكننى لا أستطيع أن أتذكرك " تكلمت بصوت مرتعش :
" لن يكون من الإنصاف أن أتزوجك الآن" ...
" لقد نشأت بدون أب ولا أقبل أن يمر طفلى بذلك بالإضافة إلى أننى سوف أمنح الطفل إسماً ولا يمكنك إنكار حقه فى ذلك " تكلم بسرعة موضحاً ...
تنكر حق طفلها ؟؟ كيف يمكنه أن يفكر فى ذلك ... لكنها لا تزال لا تشعر بالراحة ...
أخذت نفساً عميقاً وأستدارت تنظر بعيداً إلى خارج النافذة إلى مشهد ضواحى لندن ...
" ايفا " ...
نظرت مرة أخرى إلى تالوس ، كان يبدو وسيم

www.Rewity.com

اللقاء العاصف

نظرت إلى وجهه محاولة البحث وراء كلماته ووراء قناع وجهه عن الحب والعاطفة لكنها لم تجد شيئاً ...
إنطلقت تنهيدة من شفتيها وأبتسمت إبتسامة رقيقة وقالت : " لدينا طفلنا الحبيب"...
وعلى الفور نظر إليها نظرة قاتمة فطفلهما هو السبب الوحيد الذى سيجعل ايفا تحت سيطرته وهو السبب الذى سيجعلها تعتقد أنه يهتم بها هى ...
وفكر بسخرية أن الأمر لن يختلف فسوف يستمر فى الأمر حتى تصدق أنه يهتم بها وتثق به ثم تقبل الزواج منه ..
بعد زواجهما سيجعلها تتذكر الحقيقة وبعد ذلك سوف يبدأ فى إنتقامة منها ، وفكر فى نفسه ليس الإنتقام بل العدالة ...
وعلى الفور أقترب منها فى المقعد الخلفى من السيارة وتكلم : " ايفا " أمسك وجهها الرقيق بين يديه الكبيرتين " أريدك أن تتزوجينى" ...
تتزوج منه .. ؟؟؟؟
فكرت ايفا بذهول وهى تنظر إلى وجهه الوسيم محاولة الوصول إلى مشاعره الحقيقية وهى تشعر بيديه الخشنتين عليها ضد نعومة بشرتها ...

RewityTrans.Team www.Rewity.com

وقوى بالإضافة إلى لمحة حزن تغطى ملامحه القوية ..
لكن شئ ما بداخلها حثها على مقاومته ..
" شكراً لك على طلب الزواج منى " تكلمت بتهور :
" لقد كان الأمر لطيف ومحبب منك لكن طفلى ،
لن يولد قبل عدة أشهر"...
" طفلنا " صحح لها ..
" لا أستطيع أن أكون زوجتك وأنا لا أتذكرك
إطلاقاً ".. تكلمت بحدة ..
"سوف نرى" أجاب بهدوء ولاحظت أن السيارة توقفت
أمام أحد القصور الجورجية الموجودة فى قاعدة
أحد التلال المغطاة بالاشجار التى تنعكس على
بحيرة رمادية واسعة ...
" هل هذا منزل زوج والدتى ؟؟ " تكلمت بصدمة ...
" نعم " ..
خرج تالوس من السيارة وساعدها على الترجل من
السيارة ونظرت حولها بدهشة وعقدت يديها على عينيها
لحجب أشعة الشمس التى أخترقت الغيوم وألتفت إليه
متسائلة : " هل عشت هنا أثناء مراهقتى ؟؟ " ..
" نعم والآن هذا المنزل أصبح ملك لكِ بالإضافة إلى
ثروة أخرى طائلة "...

dodyadodo

الفصل الثاني

نظرت إليه بحدة : " كيف تعرف ذلك ؟؟ "
" لقد أخبروكِ بالأمر فى الأمس عندما حضرتِ لقراءة
الوصية "...
سألت مرة أخرى بحدة : " كيف علمت بالأمر؟؟ "
تجاهلها وأجاب : " لقد تأكدت من الحصول على نسخة
أخرى من الوصية " وأمسك يديها وتقدم بها إلى الأمام
حيث كان ينتظرها خمسة موظفين برئاسة مدبرة
المنزل ...
" أوه ، آنسة كريغ " تكلمت مدبرة المنزل بلطف :
" سيكون زوج والدتكِ سعيداً جداً بعودتك مرة
أخرى إلى الوطن ، فقد أحبكِ كثيراً يا عزيزتى" ..
المنزل ... ؟؟؟ لكنه لم يكن منزلها فقد تغيبت
عنه العديد من السنوات لكن عندما نظرت إلى وجه
الخادمة المسن شعرت بعطف شديد وعلى الفور وضعت
يديها حول المرأة المسنة ...
تكلمت المرأة مرة أخرى : " أنا سعيدة بعودتكِ مرة
أخرى آنسة كريغ"...
سكتت ايضا وقالت : " هل غبت .... ؟"
" ستة أو سبع سنوات ، لا أعلم فقد داوم السيد على
دعوتكِ لحضور أعياد الميلاد لكن ..."

" لكننى لم أحضر" ...
هزت المرأة المسنة رأسها بحزن ...
كان ما يبدو لها أنها استعملت مال زوج أمها من أجل
الفواتير والتسوق والسفر وحضور الحفلات حول العالم
لكنها لم تقوم بزيارته أبداً وعلى الفور غمرها الشعور
بالذنب ... لكنه ميت الآن ...
" إسمحى لى بأخذكِ إلى حجرتكِ ، فهى كما كانت
منذ مغادرتكِ ..." قاطعت الخادمة أفكارها ...
وعلى الفور تطلعت إلى غرفتها فهى تبدو أنها تنتمى
إلى فتاة قوية منطلقة ولاحظت جواز سفرها وعندما
فتحته وجدت أسماء البلاد التالية زنجبار ؟؟ مومباي ؟؟
كيب تاون ؟؟
وألتفت ورائها تنظر إلى تالوس وقالت :
" أنت على حق ، فأنا دائمة السفر وعلى ما يبدو خلال
الأشهر الثلاثة الماضية "...
وعندما لم يجيب ألتفت تنظر إلى تعابير وجهه المشدود
وأجابها : " نعم "...
قذفت جواز السفر فى حقيبتها ونظرت إلى الملابس
المثيرة التى تبدو كأنها تنتمى إلى شخص آخر وقالت :
" لا يوجد شئ هنا "....

الفصل الثاني

أجابها ببساطة : " لقد أخبرتكِ عن الأمر"...
وأتجهت إلى رف الكتب الخاص بها وعلى الفور ،
لاحظت العديد من مجلات الموضة العالمية التى تعود
إلى بضعة سنوات ماضية ولاحظت كتاب على
المقدمة بين الكتب الأدبية وعلى الفور رفعته
وقرأت عنوانه فى فزع :" كيف يمكنكِ الحصول
على الرجل الخاص بك ؟؟ "
" لم تكن هذه مشكلة بالنسبة لكِ إطلاقاً " أجابها
بنبرة مختلفة ...
وشعرت بالضياع والتشتت وعلى الفور تكلم تالوس
" أنظرى ايفا ، كل هذا لا يهم "
" لا يهم ... كل هذه الأشياء تخبرنى من أنا " تكلمت
بعنف وأشارت إلى خزانة الملابس " فقد عرفت الآن أى
نوع من الفتيات كنت ، التى تهتم فقط لمظهرها
ولا تهتم إطلاقاً بزوج والدتها بالإضافة إلى تجاهلها
التام له حتى فى الأعياد " ..
وأضافت " كيف يمكن أن أكون قاسية
إلى هذا الحد "...
وبشكل يائس رفعت برواز لأحد الصور وكانت الصورة
لزوجين لرجل ممتلىء وامرأة جميلة ذات شعر

اللقاء العاصف

أسود وكلاهما يبدو عليه السعادة ....
حدقت فى الصورة لفترة كبيرة محاولة إسترجاع أى ذكريات لها لا بد أنهما والديها لكنها لم تستطيع تذكر أى شئ أو أى ذكريات إطلاقاً ...
سألها تالوس " ماذا وجدتِ ؟؟؟ " ..
" لا شئ إنه لا ينفع " ألقت بالبرواز عبر الغرفة وأرتمت على السرير تنتحب " لا أستطيع التذكر ... لا أستطيع".
عبر الغرفة فى ثلاثة خطوات وضغط على كتفيها برقة وقال : " لقد كنت بالكاد أعرف والدى" ...
" ليس الأمر يتعلق فقط بالماضى " تكلمت بهمس :
" لماذا تريد أن تكون مع شخص مثلى بلا هوية ولا مضمون ؟؟ " ..
لم يجيبها وأكملت : " والأن بعد فوات الأوان لم يعد لدى عائلة أو منزل "...
" منزلكِ معى " تكلم بصوت منخفض ...
نظرت إلى وجهه بحدة وعلى الفور حرك أصابعه على بشرة ذراعيها وقال : " إسمحى لى بالزواج منكِ"...
وعلى الفور شعرت بإنتشار الكهرباء على طول ذراعيها إمتداداً إلى جسدها كله وحاولت مقاومة الرغبة المنتشرة بداخلها وقالت فى صوت ضعيف : " لا أستطيع"

الفصل الثاني

" لماذا ؟؟ " همس برقة ...
" لا أريدك أن تتزوجنى بدافع الشفقة " ...
وعلى الفور إنتقلت يده إلى ظهرها وشعرت بإرتفاع حرارة جلدها مكان يديه وقال : " للأسف ، الشفقة آخر شعور يمكن أن أكنه لكِ "..
وعلى الفور مالت عليه وشعرت بأنفاسه الدافئة على شعرها وقال :" تعالى معى بعيداً ... إلى أثينا ... كونى عروسى" ..
كانت تشعر بصلابة جسده وقوة ذراعيه الملتفة حولها وكان أطول وأكثر قوة بكثير مما أعتقدت وتحركت يديه بنعومة على ظهرها ...
تنهدت قائلة : " لا أستطيع الهروب بعيداً " تكلمت بضعف " أنا فى حاجة إلى إستعادة ذاكرتى تالوس لا إلى الذهاب إلى أماكن جديدة تماماً ، لا أستطيع الزواج من شخص غريب بالنسبة لي الآن حتى ، ولو كنت والد طفلى"...
" سوف أخذكِ إلى المكان حيث ألتقينا أول مرة ، حيث بدأنا " وعلى الفور تركزت نظراته على فمها
" سوف أخذكِ إلى المكان الذى قبلتكِ فيه أول مرة "
وعلى الفور شعرت بزيادة دقات قلبها ، ورطبت

الفصل الثاني

شفتيها بدون وعى منها وسألت :
" أين ؟؟" ..
أجابها بعيون مظلمة : " فى البندقية" ...
" البندقية " كررت الكلمة بحزن وكانت تعلم أنه يجب عليها أن ترفض وأن تبقى فى لندن وتراجع الدكتور بارتليت والأخصائى النفسى ...
بدا تالوس فى مداعبة وجهها بإبهامه وقال بحزن :
" تعالى معى إلى البندقية " أصبحت نظراته أعمق
" سوف أظهر لكِ كل شئ" ونظر إلى وجهها برقة وقال : " وبعد ذلك سوف تتزوجى منى"...

روايات مترجمة
تصدر عن دار منتديات
روايتى الأدبية
www.Rewity.com

حقوق جميع محفوظة
لشبكة ومنتديات روايتى

الفصل الثالث

كانت أشعة الشمس تنعكس على سطح المياه عندما أستقلوا الموتوسكافو وهى عبارة عن سيارة أجرة للتحرك فى المياه ...
من مطار ماركو بولو كان الطقس دافئاً ومشرقاً فى سبتمبر وبينما كانوا يعبرون البحيرة مروا على ساحة سان ماركو وجسر التنهيدات فى طريقهم إلى الفندق .. البندقية ... لم يتوقع تالوس العودة إلى هنا مرة أخرى مطلقاً ..
لكن أحياناً يكون الرجل فى حاجة إلى تغيير قواعده فى منتصف اللعبة ، فكر بتجهم وفكر أنه عليه أن يبدو رومانسى وأحمق من أجل إغراء ايفا وإقناعها بالزواج منه قبل عودة الذاكرة إليها ...
تطلع إلى وجهها وهم يعبرون المياه ، كانت عينيها مشرقة بتعجب وأفترقت شفتيها الوردية قليلاً وهى تحدق فى المدينة فى رعب ..
وفكر أن كل رجل ينظر إليها بنفس الطريقة .. حتى سائق التاكسى المائى يلقى عليها كل حين نظرة فى المرآة بالإضافة إلى حراسه الذين يجلسون فى المقعد ورائها ...
وفكر أنه تطلع إليها فترة أطول من اللازم ، وكانت

Monaaa

الفصل الثالث

ايفا قد أغتسلت وغيرت ملابسها خلال الرحلة من لندن فى طائرته الخاصة وكان شعرها الداكن يتحرك الآن فى موجات سميكة ووضعت أحمر شفاة يتماشى مع لون فستانها ...

ولا يستطيع أن يلوم الرجال الآخرين عن التحديق فيها على الرغم من أنه يريد قتلهم لذلك ..

فكر تالوس أنه لم يشعر بالغيرة من قبل عندما يحدق الرجال فى ايفا وفكر أنه يشعر الآن أنها ملكه وللمرة الأولى يشعر بالألم وفكر لماذا تحمل ايفا طفله ؟؟ وبالألم من فكرة زواجه منها ؟؟..

زوجته بالإسم فقط ... ذكر نفسه على الفور ... فقط لحماية طفله الذى لم يولد بعد وليس لأنه يهتم لـ ايفا فهو يشعر تجاهها بالإحتقار وأضطر إلى الإعتراف أنه يشعر أيضاً تجاهها بالرغبة ..

وعلى الفور نظر بحدة إلى السائق مما جعله يحمر خجلاً ويعود إلى الإنتباه إلى القيادة مرة أخرى وسحب ايفا بالقرب منه مرة أخرى وعلى الفور لفت ذراعيها حول عنقه وابتسمت ..

" المكان جميل للغاية " كان لون عينيها يبدو دافئاً الآن " شكراً لك لإحضارى إلى البندقية ..

الفصل الثالث

على الرغم أننى لا زالت أعتقد أن الأمر غير مناسب لك الآن "...

إبتسم فى وجهها ورفع يديها الصغيرة و ضغطها على شفتيه :

" لا شئ غير مناسب لى إذا كان يمنحك المتعة "

تكلم بهدوء وهو يضغط فمه على بشرتها ...

وعلى الفور شعر بها ترتعد تحت لمساته وكان يسمع نداء طيور النورس من بعيد وجرس أحد الكنائس القديمة التى ترجع إلى العصور الوسطى ...

" الأمر على ما يرام بالنسبة لى " همست ، وكان يبدو أنها تأثرت من قبلته على يديها وتمايلت على الفور بسهولة فى طريق الرغبة الحسية وشعر بالنار تنتشر فى قلبه ...

بدا أن شعورها بالغرور والفتنة قد أختفى مع ذكرياتها إلا أنها لا تزال لها نفس نظرة المتعجرفة الساحرة ولكنها الآن قد تغيرت تماماً بالإضافة إلى تغيير ردود أفعالها تماماً فهى الآن تتصرف كما لو كانت عذراء ... إلا أنها الآن حاملاً بطفله وعلى الرغم من أنها كانت عذراء عندما التقى بها إلا أنها بالطبع لم تكن بريئة تماماً ...

وعندما تذكر طفله شعر على الفور بحريق ينتشر بداخله ، وعلى الفور بحث فى وجهها الجميل وعلى الفور لاحظ الضعف فى عينيها ...
تذكر تلك الأسابيع الساخنة التى قضاها معها فى أثينا عندما كان يشعر أنها ملكه ، ولكن على الفور ذكر نفسه بالحقيقة المؤلمة أنها سطحية وجشعة ، وتذكر عندما رآها تتناول الافطار مع منافسه بالإضافة إلى منحه أدلة لتدمير شركة تالوس ...
ذكر نفسه بقسوة .. تذكر أنها خانتك والسبب فى ذلك ...
فى نفس اللحظة نظرت إليه ايفا وهى تبدو مسحورة بمعالم البندقية ، وعلى الفور شعر برغبته فى تقبيلها وشدد ذراعيه حول كتفها وتذكر تلك الأيام والليالى التى كان مدمن عليها فى الفراش ، ولم يكن مر بذلك التوافق من قبل لأى امرأة أو أعتقد أنه سيمر به فهو غالباً يعتبر نفسه بلا رحمة وقوي لكنها خدعته ولم يتوقع أبداً ما حدث ... الآن .. فهو يكرهها بشدة ...
لكنه لا يزال يريدها بشدة ، يريديها بتلك الرغبة التى يمكن أن تقضى عليه ولكنه لن يسمح لنفسه ،

dodyadodo

الفصل الثالث

أن يستسلم لإغرائها ...
خاصة بعد الأسابيع التى قضاها معها فقد كانت أكثر تجربة عاطفية مثيرة فى حياته على الإطلاق ، وفكر عليه السيطرة على الأمر فإذا قبلها فقط فلن يستطيع التوقف أو التحكم فى نفسه ..
شاهدها وهى تلعق شفتيها بعصبية مما جعله يرتعد ويشعر برغبة شديدة كان يعتقد أنه يستطيع قتلها ..
وكانت أفكارها تبدو مكشوفة على وجهها الملائكى ، ولكنه ذكر نفسه بقسوة على الفور بوجوب إقناعها بالزواج منه بأي وسيلة ضرورية ....
بإستثناء طريقة واحدة .. لن يأخذها إلى سريره ...
لن يفعل ذلك ...
تطلعت ايفا إلى أشعة الشمس المنعكسة على المياه وهى تستند إلى تالوس وأخذت نفساً عميقاً من رائحة الماء المالح ...
لكنها تشعر بإرتفاع درجة جسدها بسبب تالوس ، وعلى الفور إبتسم لها تلك الإبتسامة التى تسبب لها شعور غريب وفكرت أنها فى أيطاليا مع تالوس وطفلهما ، وعلى الفور وضعت يديها على بطنها ...
وتباطأ التاكسي المائي وهو يقترب من أحد

www.Rewity.com

اللقاء العاصف

قصور القرن الرابع عشر وكانت تحدق فى النوافذ العالية التى تتميز بالطراز القوطى " هل هذا ما نحن ذاهبون إليه ؟؟ " ...

تطلعت عينيه فى وجهها وأجاب : " إنه الفندق"...

فكرت .. فندق وتصورت مشاركته الغرفة وتقاسم السرير معه ...

وعلى الفور تعثرت عند نزولها من التاكسى ...

" إحذري " تكلم تالوس بصوت خشن وهو يمسك بذراعيها ...

نظرت إليه كان يبدو وسيماً جداً وطويل القامة وقوي ، وشدد ذراعيه حولها وتساءلت إذا كان سيقبلها ، وابتعدت عنه بعصبية ... وتكلم على الفور :

" أنا وأنت سوف نحصل على غرف منفصلة " ...

مسحت شفتيها بعصبية وقالت : " لكن ....."

" أنا لن أجعلك تبتعدي عن نظري " تكلم وهو يميل إلى الأمام فى إتجاهها وحاولت عدم الرجوع إلى الوراء ، وعلى الفور شعرت به يقبل جبتها وأكمل :

" أو من بين ذراعي "...

وأمسك يديها بين يديه وتوجه فى إتجاه مدخل الفندق ....

الفصل الثالث

مشت ايضا خلال مدخل الفندق وعلى الفور لاحظت الأقواس الذهبية والسلم الكبير ، ولاحظت أن كل الرجال يحدقون إليها مثل المتفرج الذى يتابع مباراة ما ...

لماذا يحدقون إلى وجهها ؟؟ ما الخطأ معها ؟؟

ولاحظت وصول ثلاثة رجال أعمال إيطالين إلى الفندق ، وعلى الفور توقفوا ينظروا إليها ويتهامسون وبدا أحدهم فى التوجه إليها لكن الآخران نبهوه إلى وجود تالوس ، وواصل الثلاثة التحديق إليها معربين عن تقديرهم بكلمات ناعمة ...

على الفور شعرت ايضا بالخوف وأنها معرضة للخطر ... وشعرت بإمتنان كبير تجاه تالوس عندما أمسك يديها وقادها إلى المصعد ، وكانت تسمع تنهيدات الرجال الحزينة من خلفها وفكرت لماذا كانوا يحدقون إلى وجهها ؟؟؟ ...

وعلى الفور عرفت السبب بالطبع بسبب ملابسها . فالفستان الأحمر قد أخذته من غرفة نومها من باكينجهامشير، وكان يبدو أكثر إحتراماً بالمقارنة ببقية ملابسها وفكرت أنها لا تمتلك حذاء مريح على الإطلاق ، وفكرت أنها تأمل أن تعتاد

www.Rewity.com

على ملابسها الخاصة وأن تشعر بالثقة مرة أخرى ...
كانت ايفا تائهة فى أفكارها عندما أدركت أنها
أصبحت لوحدها مع تالوس ..
بعصبية إختلست النظر إلى الجناح الفخم وإلى الثريا
الكريستالية واللوحات القيمة والمدفأة والأثاث
المذهب ، ولاحظت أنه لم يكن هناك سوى سرير
واحد ...
" هل نذهب لتناول العشاء ؟؟" تكلم تالوس بهدوء
من خلفها ...
إحمرت وجنتيها وهى تلتفت إليه :
" العشاء ؟؟ فى الخارج ؟؟ " ..
هزت رأسها بشدة :
" لا أشعر حقاً بالرغبة فى الخروج الليلة " ...
" ممتاز " إبتسم قائلاً : " إذن سنبقى هنا "...
وتحرك بالقرب منها وفكرت أنها لا يمكن أن تتخيل
ما يمكنه فعله لها ، لا ، فكرت بعصبية لا تفكري
فى ذلك ، وعلى الفور إتجهت فى إتجاه النافذة وهى
تحدق في المنظر الخارجى وعلى الفور شعرت بيديه
على كتفها ...
" كنت هنا لوحدي" تكلم وهو ينظر إلى وجهها

الفصل الثالث

" فقد رفضتِ الحضور معى إلى جناحى "
نظرت إليه هائمة : "هل فعلت ذلك ؟؟ " ..
" حاولت تغيير رأيكِ ؟؟ " تطلع إليها وهو يداعب وجهها
برقة وأخذ نفساً عميقاً : " لكنكِ قاومت " ...
" هل فعلت ذلك ؟؟ " سألت :
" كيف ؟؟ " أحمرت خجلاً ...
وضحك ضحكة منخفضة وعلى الفور ضغط على
شفتيها السفلى ..
" لقد جعلتني أطاردكِ وكانت أصعب وأطول مطاردة
مررت بها مع أي إمرأة فى أي وقت مضى ، لكن منذ الآن
سيكون الأمر بيننا على قدم المساواة " ...

كل الحقوق محفوظة
لشبكة ومنتديات روايتى

الفصل الثالث

روايات مترجمة
تصدر عن دار منتديات
روايتى الأدبية
www.Rewity.com

روايات مترجمة
تصدر عن دار منتديات
روايتى الأدبية
www.Rewity.com

اللقاء العاصف

الفصل الرابع

الفصل الرابع

كانت الشمس تشرق فى الأفق بظلالها الوردية والبرتقالى وكان الهواء محمل بلسعة خفيفة بسبب إقتراب الخريف والضباب منتشراً على البحيرة ، وصل تالوس إلى جهة ايفا وأمسك يديها الصغيرة بين يديه وعلى الفور شعرت برجفة تسرى فى جسدها ...
وتوقف عن المشى وقال : " هل تشعرين بالبرد ؟؟"
هزت رأسها نافية ، كيف يمكن أن تقول له الحقيقة ، كيف يمكن أن تخبره أن كل لمسة منه تسبب لها البهجة والخوف بنفس المقدار ؟؟
"هنا " قاطع أفكارها عند وصولهم إلى قباب بيزنطيه وأقواس الأبراج الحادة فى كتدرائية القديس مرقص ، وعلى الفور لف ذراعيه حولها ...
فكرت وهي تلعب بعقدة معطفها انه يبدو وسيماً للغاية وهو يرتدى معطفاً باللون الأسود فوق قميص أسود وبنطلون أسود ...
مر بالقرب منهم مجموعة من الشبان وعلى الفور سمعت صوت صفارة منخفضة ونظرت إلى الأسفل وهى تحمر خجلاً وقلبت شفتيها وأقترحت :
"ربما من الأفضل لو نأخذ سيارة أجرة "...
" المطعم قريب " أجاب بشكل مقتضب :

Monaaa
RewityTrans.Team
www.Rewity.com

اللقاء العاصف

" على الجانب الآخر من الساحة " وأمسك ذراعها وكان يتطلع إلى وجهها بإستمرار ...
" تعالى "...
كان الأمر رومانسياً مشاهدة الشمس على القناة لكنها كانت تشعر بعدم الراحة بسبب الحذاء المرتفع الكعبين الذى ترتديه ، ولكن ذلك لم يكن أسوأ شىء فهى تدرك الرجال الذين يحدقون إليها بإستمرار وكان تالوس على علم بالأمر أيضاً ويبدو ذلك واضحاً من الطريقة التى يمسك بها يديها بإحكام وكان يبدو مثل الأسد المستعد للقتال ...
شعرت ايفا بالضعف كما لو كانت غزال على وشك أن يتحول إلى أشلاء حتى بوجود تالوس إلى جانبها كانت تشعر بالخوف أيضاً وذلك لأنها لا تتذكره وإذا فعلت فماذا سيحدث .... ؟؟؟
وعلى مسافة غير بعيدة منهم رأت رجل يتتبعهم وضغطت على شفتيها الوردية قائلة : " هناك شخص ما خلفنا "..
أجابها تالوس بإسترخاء : " إنه كاليفاس "..
" حارسك الشخصى ؟؟ " ...
" سوف يكون كذلك إذا لزم الأمر " وأضاف :
"لكن وجوده ضرورى " وتطلع إلى وجهها مبتسماً وأضاف:

الفصل الرابع

" لأجل حمايتكِ أيضاً من المعجبين الإيطاليين هنا ".
" أنا لا أحب جذب الإنتباه " همست :
" لا أريد منهم التحديق أو الإعجاب بى"...
أصطحبها تالوس إلى فندق فى مطعم صغير يطل على القناة وكان للمكان شرفة كبيرة واسعة ..
تشاركوا فى وجبة مدهشة من المأكولات البحرية وعندما أنهت الطعام تنهدت بإرتياح ...
كانت تشعر بالبرد بسبب نسيم الليل البارد على كتفيها وساقيها العاريتين ، وشعرت بالحرارة على الفور عندما وضع تالوس يديه على يديها الصغيرة " هذا سانتا ماريا ديلا " قال بهدوء : " أحببت المكان فى آخر مرة" ...
" آخر مرة ؟؟ " ..
" ألا تتذكرين هذا المطعم ؟؟ "...
"هل يجب أن أتذكره ؟؟ "..
وعلى الفور ومضت عيناه وقال " لقد جئنا إلى هنا فى أول ميعاد لنا "...
وعندما جلب النادل حلوى التيراميسو لم تستطيع أن تأكل المزيد ومرة أخرى شعرت بيديه على يديها وقال :" أنا سعيد لأننى وجدتكِ " تكلم

www.Rewity.com

بصوت منخفض جعلها ترتعش من الداخل :
" سعيد لأنكِ هنا الآن" ...
وعلى الفور غطت وجهها بيد واحدة وقالت :
" لكنك يجب أن تكرهنى" ...
وعلى الفور شعرت بأصابعه تشتد على يديها
" لماذا تقولين ذلك ؟؟ "
وعلى الفور ملأت الدموع عينيها ونظرت إليه :
" لأننى لا أستطيع أن أتذكرك ، فأنت كنت حبيبى ووالد طفلى ، وكنت لطيفاً معى وتساعدنى على التذكر وأنا أحاول جاهدة لكن على ما يبدو أن عقلي قد توقف عن العمل" ...
وأختنق صوتها وأمتدت الدموع على خدها وكانت تدرك المشهد الذى صنعته فى المطعم ، فقد أتجهت إليها كل العيون فى المكان وعلى الفور شعرت باليأس فى الفرار من المكان وركضت خارجة ...
" كل شئ على ما يرام " سمعت صوت تالوس من ورائها وشعرت بيديه فى شعرها الطويل " كل شئ على ما يرام"...
" أن الأمور ليست على ما يرام" أختنقت بدموعها وقالت :" كيف يمكننى أن أكون معك ولا أتذكرك إطلاقاً ".

الفصل الرابع

" أهدئى " تكلم بصوت منخفض :
" ليس ذلك جيد لك أو للطفل"...
" لماذا تفعل ذلك معى ، لقد كنت لطيف ورائع "
تكلمت وهى تمسح دموعها بغضب :
" إنها غلطتى على كل حال فقد قال الطبيب أنه لا يوجد سبب مادى يمنعنى من التذكر" ...
وعلى الفور تصلب فكه وأجاب : " لا أعرف"...
" ربما يجب أن أعود إلى لندن لأرى الأخصائى"...
"لا " على الفور أشتعلت عينيه وأمسك وجهها بين يديه " أنتِ لستِ فى حاجة إلى الأطباء فكل ما أنتِ فى حاجة إليه هو الوقت والرعاية وأنا ، تزوجينى ايضا "...
وعلى الفور شعرت بوجهها حار عندما لمسها وتركزت نظراته على شفتيها وفمها، ولمسها بيده على الفور وكان فى طريقه إلى تقبيلها وكان يخفض رأسه ببطء فى إتجاهها ، وعلى الفور شعرت بالشوق إليه ومال جسدها إلى الأمام ولكنها على الفور أبتعدت عنه مبتعدة ولاحظت نظرة الصدمة على وجهه ...
" لماذا ايضا ؟؟ " سأل بصوت منخفض :
" لماذا تقفزين بعيداً ؟؟ " ..

" لا أعرف " همست بصوت منخفض :
" أريد أن أقبلك أيضاً ، لكننى أشعر بالخوف لسبب ما "..
وضحك قائلاً :
" ربما أنتِ على حق فى أن تكونى خائفة "..
" ماذا تقصد ؟؟ " سألت وهى غير قادرة على النظر بعيداً
وأمسك بيديها وقبل راحتها برقة : " هذه النار يمكن
أن تقضى علي كل منا " وقبل يديها مرة أخرى :
" إذا بدأت فى تقبيلك ، أنا قد لا أتوقف أبداً "...
" تعالي" تكلم بصوت منخفض :
" أن الوقت متأخر ، حان وقت النوم ؟؟ "
قادها فى إتجاة الفندق وبالكاد لاحظت ايضا المناظر
الجميلة من حولها ، عضت شفتيها وهى تنظر إليه كان
وسيماً جداً ويبدو قوى بشكل مذهل ولكن بعيداً عن
مظهرة الرجولى المثير فقد كان رجلاً طيباً ويتميز
بالصبر والمحبة ولم تؤذيه ، حقيقة أنها لا تستطيع
أن تتذكره لكنه يحاول فقط مساعدتها ...
لا هذا ليس صحيحاً فهو بالطبع يريد شيئاً آخر ....
فقد قال أنه يريد أن يتزوجها ...
والد طفلها اليونانى الوسيم يريد أن يتزوجها ولكنها ،
لم تستطيع أن تقبل ..... لماذا لا تستطيع القبول ؟؟

الفصل الرابع

أو السماح له بالإقتراب منها أو تقبيلها ؟؟ لكنها
كانت على حق لتكون خائفة ...
وعلى الفور قاطع أفكارها صفرات وأصوات تقدير
منخفضة عند مرورهم بالقرب من مجموعة جديدة
من الشباب الإيطاليين ، وعلى الفور أطبق تالوس يديه
وكان على وشك التحول إليهم وكان ينبعث منه
موجات الضيق والغضب وأدركت أنه يهدف إلى
محاربتهم، وعلى الفور شعرت بالخوف ولمست معصمه
برقة : " هل أستطيع الحصول على معطفى فأنا أشعر
بالبرد ؟؟ " ..
على الفور إلتفت ينظر إلى وجهها " بالطبع " كان ينظر
إليها بحنان وأضاف" سوف نصل إلى الفندق قريباً "...
على الفور ألتقطت ايضا أنفاسها وهى تشعر بالإرتياح ،
فقد أستطاعت تشتيت إنتباهه قبل أن يبدأ بالقتال مع
هؤلاء الشباب ...
فكرت أنها لن تسمح بحدوث ذلك مرة أخرى وهى
تعبرمدخل الفندق .. سوف تقوم بتغيير ثيابها تماماً
منذ الآن ...
عندما خرجت من الحمام وجدت تالوس يعمل على
الكمبيوتر المحمول الخاص به ..

وقالت : " شكراً على إعارتى الجزء العلوى من بيجامتك
" تكلمت بتهور وضحكت بعصبية وأضافت :
" يجب أن أكون فقدت بيجامتى أثناء السفر فهى
لا توجد فى الحقيبة "...
" كنت معتادة دائماً على النوم عارية "..
أبتلعت ريقها بصعوبة وهى تفكر فى السرير الموجود
خلفها وعلى الفور وقف تالوس " سوف أعمل فى المكتب
حتى لا أقلقك ، سأنام على الأريكة " وكانت نظراته
باردة الآن ..
وحاولت تهدئة أعصابها وتقبل فكرة مشاركته الغرفة
فهى لم تتوقع منه أن يعاملها بهذا الشكل ، وتطلعت إلى
قامته الطويلة وكتفيه العريضين ونظرت إلى الأريكة
الصغيرة " لكنك لن تكون قادراً على النوم على
الأريكة إطلاقاً "..
" سوف أتدبر الأمر " ألتفت مبتعداً : " فأنتِ والطفل فى
حاجة إلى الراحة " وتوقف عند الباب : " ليلة سعيدة"..
قام بإطفاء النور ، وعلى الفور صعدت ايفا إلى السرير
وسحبت الغطاء إلى رقبتها .... تنهدت وهى تحرك رأسها
ذهاباً وإياباً على الوسادة وهى تحاول النوم وتحاول طرد
الأفكار التى تتسابق فى ذهنها ....

الفصل الرابع

لماذا لم تسمح له بتقبيلها ؟؟
كانت تتلهف إلى معرفة شعورها عندما يقبلها ولكنها
قفزت مبتعدة عنه كما لو كانت أقتربت من النيران .
وعلى الفور تذكرت كلماته إنها على حق أن تخاف ...
خائفة ؟؟ إنقلبت على الجانب الآخر وهى تفكر ...
تخاف من ماذا ؟؟ ..
كان تالوس رجلاً طيباً ووالد طفلها ورومانسى ويهتم بها
وبرعايتها إلى أبعد الحدود .. بالإضافة إلى أنه يريد
الزواج منها ..
إنها فى حاجة لإستعادة ذاكرتها من أجل تالوس ومن
أجل طفلها .. غداً .. وعدت نفسها بقوة .. غداً ستكون
شجاعة وسوف تسمح له بتقبيلها ..
عندما أستيقظ تالوس فى الصباح وجد ايفا قد ذهبت ..
جلس على الأريكة وهو يتنفس بعنف ..
كانت الساعة قد تجاوزت الحادية عشر وفكر أين
ذهبت ايفا وهو يتطلع إلى السرير الفارغ ...
كان السرير فارغ ومرتب .. هل قامت بترتيب السرير؟؟
وعندما أستقام واقفاً وأسقط البطانيات بعشوائية رأى
المذكرة المكتوبة بالقرب من الوسادة بخط يديها:
" ذهبت إلى التسوق وسوف أعود قريباً "...

فكر ربما استعادت ذاكرتها وهربت لكنه كلف كالفاس بمراقبتها بإستمرار ، وكانت قد وعدت بعدم الهروب منه مرة أخرى ..
كانت ايفا فى الخارج من أجل التسوق ، وعلى الفور إرتسمت على شفتيه إبتسامة ساخرة وهو يفكر أنها لم تتغير إطلاقاً ...
كانت كل عضلة فى جسده تؤلمه بسبب النوم على الأريكة ..
تذكر آخر مرة كان ينام مع ايفا فى سريره عندما كانت تتظاهر بالإخلاص له ، وفكر فى صعوبة الليلة الماضية عليه وهو يستمع إلى تنفسها بالقرب منه وأدرك أنه لا يزال يريدها وبشدة ..
بالأمس بقى فى الغرفة المجاورة حتى الثالثة صباحاً يتابع بريده الإلكترونى من أجل صفقة سيدنى إلى أن أنهار متعباً فى النهاية على الأريكة من الإرهاق مع بداية خيوط الفجر الرمادية وهى تلوح فى الأفق ..
لكن حتى فى أحلامه كان لا يزال يحلم بمبادلتها الحب وأستيقظ شاعراً باليأس وأطلق لعنة وأتجه إلى الحمام ..
كان يعلم أن ايفا سطحية وأنانية لكنها أثارت إهتمامه

الفصل الرابع

بشدة بجمالها الرائع ، فهى لم تطلب منه أبداً الكشف عن مشاعره تجاهها ...
على العكس من أى امرأة أخرى فقد أتخذت منه جانب المتعة فى السرير فقط بدون إنفعال ، كان أسيراً لها من قبل لكنه كان يعلم أن هناك غموض بداخل روحها وأعتقد أنه سيكتشف الأمر مع الوقت ...
أحتفظ بهذا الإعتقاد إلى اليوم الذى تسللت فيه من السرير لإعطاء معلومات أمن شركته إلى أشهر منافسيه وهى تتناول معه الإفطار ..
بين ليلة وضحاها كانت شركة اكزيناكيس وأسهمها تحطمت تقريباً لولا ثروته الشخصية التى أنقذت الموقف لكان قد خسر شركته وخسر كل شئ ..
بدلاً من قيامه بشراء الشركات المتعثرة كان سيكون أحد هؤلاء الحمقى ويقوم ببيع شركته ولعن بهدوء باليونانية ...
وعلى الرغم من كل ذلك كاد أن يقبلها ليلة أمس ، كان يشعر بالتوتر بسبب مقاومته لرغبته فى ايفا حتى عندما أراد مقاتلة الشباب الإيطاليين من أجلها ، وأطبق كفيه على صنبور الماء الساخن ...

هل سيكون الأمر سيئاً للغاية إذا أستسلم للإغراء ؟؟
هل سيكون الأمر سيئ لأنه سيأخذ ما يريد ؟؟ ويجعل نفسه مريضة ويتعلق بها مرة أخرى ؟؟ ..
وعلى الفور تذكر أول مرة عندما تذوق أحد أنواع الخمور الجيدة وكان فى التاسعة عشر من عمره ، ووصل حديثاً إلى نيويورك وكانت بالنسبة له بلد جديدة وعالم جديد ، وأضطر إلى الإنتظار فى مكتب هنتر دالتون لمدة نصف ساعة وكان يزداد عصبية مع مرور الوقت ، وفى النهاية صب لنفسه كأس من القارورة الكريستال الموضوعة على صينية من الفضة ، وكان أفضل أنواع الخمور التى تذوقها على الإطلاق ، ولاحظ أن دالتون يراقبه من الباب ...
وعلى الفور تساءل إذا كان سيتم طرده فى أول يوم له ولكنه رفع ذقنه بتحد وقال : " أعتقد أنك ترغب فى معرفة كيفية تصنيع الخمور فى بلدي " ..
" تماماً " تكلم دالتون وبدا متسلياً ..
" لذلك أشرب القارورة كاملة " ...
وعلى الفور ظهرت تعبيرات الصدمة على وجه تالوس وقال: " كلها " ..
" نعم الآن أو تخرج من هنا نهائياً "...

dodyadodo

الفصل الرابع

فى النهاية كان تالوس فى حالة سكر تامة وقضى بقية اليوم فى التقيؤ فى حمام المكتب ، بالإضافة إلى سخرية باقى الموظفين منه لكنه كان عنيداً ، وفى النهاية ذهب إلى رئيسه مرة أخرى وكان محمر الوجه وتفوح منه رائحة العرق بالإضافة إلى شعوره بالإذلال ...
" الآن قد لا تحاول سرقتى مرة أخرى " تكلم دالتون بسخرية قبل أن يلتفت بعيداً ببرود :" الآن إلى العمل ".
كان لا يزال يتلوى عندما يتذكر ذلك اليوم جيداً ولم يقترب من الخمر بعد ذلك مرة أخرى إلى الآن ، مجرد رائحة الخمر تسبب له المرض ...
ومتى يستطيع إخراج ايفا من حياته كما أستطاع التغلب على الخمور من قبل وإلى الأبد ، وأخذ نفساً عميقاً ..
وفكر وهو يرتدى ملابسه مرة أخرى أنه لن يستسلم إلى الرغبة ... وعلى الفور أبعد من ذهنه جانباً فكرة ايفا وهى فى سريره ببشرتها المتوهجة وعيونها المتلألئة بالرغبة .. فقد كان يخطط لتقديمها للمحاكمة بتهمة التجسس وسرقة الشركات ...
لكن الآن فقد تبدلت جميع مخططاته بسبب

الفصل الرابع

طفله ... فكل ما يريده طفله آمناً وسعيداً فى حياته
إلى الأبد ، وأن تختفى ايضا من حياتهم إلى الأبد بعد
ولادة الطفل .. زرر قميصه الأبيض وهو يفكر أنه
لن يسمح بحدوث ذلك مرة أخرى لن يسمح لها
بالسيطرة عليه مرة أخرى ...
يجب عليه إقناعها بالزواج منه فى أقرب وقت ممكن
لإحتمال إستعادتها ذاكرتها فى أى وقت ممكن ،
بالإضافة إلى أنه يريد منح طفله إسمه وفيما بعد
يساعدها على إستعادة الذاكرة ...
يجب عليه لعب دور الحبيب وممارسة سحره عليها
بالإضافة إلى المجوهرات والزهور مهما أستغرق الأمر منه
فى سبيل إقناعها بالزواج .. وسمع صوت الباب يفتح وهو
يمسح كريم الحلاقة من على وجهه وتصلب وجهه وهو
يتطلع إلى ايضا من خلفه فى المرآة وهى تبتسم بهدوء :
" صباح الخير" ..
" ايضا " حملق إليها بحدة : " ماذا فعلتِ ؟؟ " ..

روايات مترجمة
تصدر عن دار منتديات
روايتى الأدبية
www.Rewity.com

كل الحقوق محفوظة
لشبكة ومنتديات روايتى
RewityTrans.Team
www.Rewity.com

اللقاء العاصف

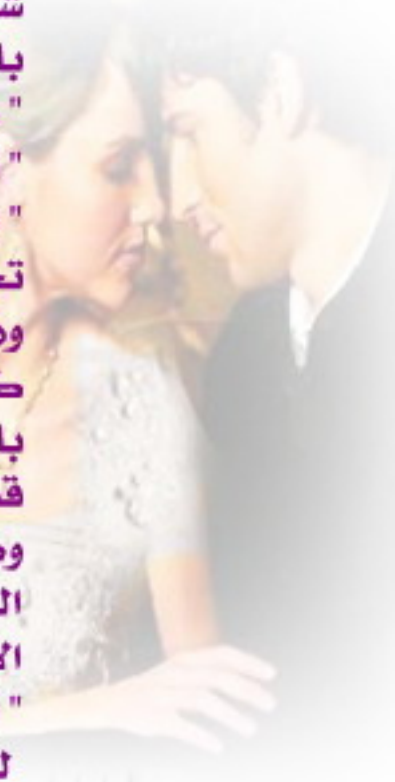

الفصل الخامس

كانت ايضا لا تزال تحدق إليه مبتهجة ، وعلى الفور شعرت بالخجل ووضعت يديها على شعرها الذى يصل بالكاد الآن الى الترقوة ..

" كان يجب أن اقوم بقص شعرى" ...

" أستطيع أن أرى ذلك" ..

" إذن لماذا تسأل ؟؟ " سألت بتردد " بصراحة ؟؟"

تجاهل سؤالها واقترب منها وهو ينظر إليها صعوداً وهبوطاً . ونظرت إليه بتحد فى إنتظار إنتقادة لها ... كان الآن تبدو عصرية بدلاً من شكلها المثير بالفستان الأحمر بالأمس ، كانت الآن ترتدى سترة من قطن الجرسية بالإضافة إلى تنورة طويلة متماسكة وصندل وردي رقيق منخفض ، وعلى الرغم من بساطة الملابس لكنها لاتزال جميلة ، وكانت تشعر بالراحة الآن لأنها لا تجذب إهتمام الآخريين بسبب ملابسها ..

" أنا لا أفهم" عبس تالوس فى وجهها ورفع يده كما لو كان سيلمسها ، لكنه تراجع على الفور وقال :

" من أين إشتريت هذه الملابس ؟؟ " ...

" من بوتيك بالقرب من الفندق" ..

" هل أخذت كالفاس معكِ"...

" نعم " تنهدت : " لم أكن أريد لكنه أصر

Monaaa
RewityTrans.Team
www.Rewity.com

على ذلك ، لم يسمح لى حتى بإستعمال بطاقة الإئتمان الخاصة بى ، وأصر على أن يكون كل شئ على حسابك" ...
" جيد " تطلع إلى وجهها بتعجب :" أنتِ تبدين مختلفة "..
فكرت هل تبدو سيئة لهذه الدرجة ، وعلى الفور حركت قدميها بقلق بالإضافة إلى شعورها بالحرج ..
" لماذا كل هذا التحول ؟؟" سأل وهو يميل برأسه ..
أخذت نفساً عميقاً وهى تفكر كيف يمكن أن تشرح له شعورها بالرعب المستمر من تحديق الرجال إليها بإستمرار والتطلع إلى مفاتنها بسبب ملابسها الفاضحة للغاية ..
تمكنت فى النهاية من القول :" وجدت أن الملابس فى حقيبة سفرى لا تناسبنى الآن" ..
رفع حاجبية متعجباً : " لم يكن هذا رأيك عندما قمت بشراء تلك الملابس لكِ فى أثينا "..
" قمت بشراء الملابس لي " سألت بحدة : " حتى الفستان الأحمر" ..
" نعم" ..
ابتلعت ريقها بصعوبة وقالت : " كانت الملابس حقاً جميلة لكن ..."
أضاف تالوس : " لكن ماذا ؟؟ "

الفصل الخامس

" لم يكونوا مريحين بالإضافة إلى تطلع الناس إلي بإستمرار"..
حدق فى وجهها : " أعتقدت أنكِ تحبين ذلك"..
" كانت هدية جميلة حقاً لكنها لم تعد تناسبنى الآن وقد قمت بالتبرع بالملابس لأحد الجمعيات الخيرية ...." تكلمت بتردد ..
"هل وهبتِ الملابس الخاصة بكِ للجمعيات الخيرية ؟؟ "..
تكلم بشك : "وغوتشي ؟ فيرساتشي ؟ " ..
"هل هما المصممين المفضلين لديك ؟؟ " تكلمت بتتردد ...
" لا " صرخ تقريباً : " لكنهم المفضلين لكِ" ..
" أوه ... أصبحت تلك الملابس ضيقة جداً علي الآن بالإضافة إلى كونها مثيرة" تكملت بخجل:
" ربما تغير ذوقي في الملابس بعد الحمل" ..
حدق إليها عاجزاً بصمت عن الكلام وفى النهاية شدها بين ذراعيه " أنتِ تبدين جميلة جداً " تكلم بهدوء ..
تطلعت إلى وجهه بأمل : " حقا ؟؟ " ..
" نعم" ابتسم لها برقة مما جعله يبدو وسيماً

اللقاء العاصف

للغاية لدرجة خطفت أنفاسها " لم يسبق لى رؤيتك أكثر إشراقاً من قبل بهذا الشكل" ..
وعلى الفور ألتقطت أنفاسها فقد تساءلت طوال الوقت عن رد فعله على شكلها الجديد ، وإذا كان لايزال معجب بها ويريدها فى حياته ولكنه لازال يريدها ...
"الآن " إبتسم بحدة : " دعينا نذهب من أجل ما جئنا من أجله إلى هنا " ..
كان الطقس يبدو حزيناً وقد تحول الضباب إلى طبقة سميكة وبالكاد كانت الشمس الإيطالية تظهر بين الأفق ..
وأشترى لها تالوس البرتقال من أحد الأكشاك فى السوق المفتوح ، وأخبرها بصوت منخفض أنها تبدو جميلة للغاية وكم يريدها أن تكون زوجته ، وعلى الرغم من الطقس المتقلب والرياح الباردة كانت ايضا تشعر بالحرارة والسعادة التامة ..
وبملابسها الجديدة كانت على نظرات عرضية من الرجال لكنها الآن على الأقل تشعر بأنها آمنة تماماً .
لم تكن تريد لهذا اليوم أن ينتهى أبداً ، واختلست نظرة إلى يديه التى تطبق على يديها بقوة أثناء سيرهم معاً وكان يبدو محباً ومتملكاً ...

الفصل الخامس

وعندما بدأ المطر فى الإنخفاض بشكل كبير لفت نظرها إلى مدخل قوطى يحتوى على العديد من التفاصيل ، وفاجأها تماماً عندما التفت للطرق على باب القصر ...
" نحن ماذا سنفعل هنا ؟؟ " سألت وهى تشعر بالإرتباك ؟؟ ..
" سترى " ..
استقبلتهم مدبرة المنزل وأخبرتهم بلغة إنجليزية ثقيلة أن أصدقاء تالوس مارشيزي فى أجازة ، وعلى الفور أعطاها تالوس أكثر إبتسامته سحراً وطلب رؤية القاعة ، وعلى الفور إستجابت مدبرة المنزل ولم تقاومه وفكرت ايضا .. من يستطيع أن يقاوم ؟؟ بمجرد أن تركتهم مدبرة المنزل فى القاعة المذهبة الهائلة التى تحتوى على أثاث يرجع إلى القرون الوسطى ، لم تصدق ايضا حجم أو جمال القاعة وهى تسير فى منتصف الدرج صعوداً ..
" هذا هو المكان الذى رأيتك فيه لأول مرة" تكلم تالوس بصوت منخفض من خلفها .
نظرت حولها هائمة " هنا"...
" فى الحفلة الخيرية فى عطلة نهاية الأسبوع

اللقاء العاصف

الأول من شهر يونيو" ...
وأشرقت الشمس من خلال النوافذ الطويلة فى القصر وتركت أثرها على الفور على الزخارف القوطية المذهبة ، وعلى الفور تخيلت القراصنة فى العثور البعيدة يقومون بأعمال النهب والسرقة للبندقية ..
" قبل ذلك اليوم" تكلم وهو يحدق فى أشعة الشمس من خلال الزجاج المتعدد الألوان" كنت أسخر من الشائعات التى تقال من حولكِ ، لم أتخيل أن هناك إمرأة جميلة بهذا الشكل وتملك كل هذه الفتنة "
تكلم وهو ينظر إلى وجهها بصوت منخفض " ثم إلتقينا"
" رأيتكِ تنزلين على هذا الدرج وكنتِ ترتدين فستان أحمر طويل " تكلم بهدوء :" كنتِ مع أهم منافسى فى الأعمال ، لكننى فى هذا الوقت عرفت أنه يجب أن أخذكِ منه " وعلى الفور صعد الدرجات نحوها
" ربما كنت أخذتكِ من الشيطان نفسه " ...
كانت غير قادرة على التحرك أو حتى على التنفس ، وأكمل " لقد رفضتى واستمريت في متابعتكِ فى البندقية لمدة اسبوع ، وفى النهاية وافقتِ على مرافقتى إلى أثينا ، حيث أكتشفت بدهشة إنكِ كنتِ عذراء" ..
كانت عيناه مظلمة ونظراته تطوف على جسدها

الفصل الخامس

" للمرة الأولى فى حياتى أجد نفسى أزداد رغبة فى إمرأة بعد علاقتى معها بدلاً من حدوث العكس"...
أخفض رأسه كما لو كان سيقبلها ، إلا أنه توقف على الفور وتصلب دون أن يلمسها ، وعلى الفور تكلم ببرود :
" هيا بنا فقد إنتهينا من هنا "...
بعد شكر مدبرة المنزل قادها خارج القصر ، وكانت الغيوم الملبدة فى السماء تنظر بالعاصفة وفكرت أنها يمكنها أن تشعر بالعاصفة بينهما أيضاً ، وعلى الفور قادها بتوتر على الجسر المغطى للقنوات وكان فى هذه اللحظة خالياً من السياح ، وعندما إلتفت إليها أخيراً كانت عيونه مظلمة ، وعلى الفور شعرت بالخوف والرغبة عندما أخذها بين ذراعيه وأصابعه تتحرك برقة على وجهها وهى تستند على جسده الصلب وشعرت بالتوتر يزداد بداخلها ...
" هنا " تكلم بصوت منخفض " حيث قبلتكِ لأول مرة "...
إنحنى إلى الأمام وهو يمسد مؤخرة رأسها وأمسك وجهها بين يديه ، كانت ايضا تحدق فى تفاصيل وجهه الوسيم بذقنه الداكنة وعيونه السوداء التى تتميز بعمقها ..
" الآن هذا هو المكان الذى سأقبلك فيه ،

مرة أخرى " تكلم بصوت منخفض وهو يخفض رأسه نحوها ..
فى البداية كانت شفتيه لطيفة ومع الوقت إزدادت قبلتهم حدة ولم تعرف كيف إنتهى الأمر ، فكرت أن قبلة كهذه لا يجب أن تنتهى إطلاقاً ...
تطلع تالوس إلى وجهها بإستمرار وكانت عيونه مظلمة وهمس" أنتِ الآن تنتمى لي" ...
فوق رؤوسهم كان يمكنها سمع أصوات طيور النورس بالإضافة إلى أصوات الكنائس البعيدة وخرير المياه ، وفكرت أنتِ تنتمى لي وعلى الفور أغلقت عينيها وهى تفكر فى وقع هذه الكلمات عليها ...
كانت ليلة صيف حارة وساخنة وكان القمر مكتمل وتذكرت ملمس يديه على كتفيها العاري وكم كانت يائسة وتريد منه أن يقبلها وتذكرت شعورها بالإرتياح والإنتصار عندما أخذها بوحشية وتذكرت كيف غرقت بين يديه ... فى الماضى ..
على الفور فتحت ايفا عيونها متوسعة وقالت :
" تذكرت شيئاً " ..
إتسعت عيون تالوس وشد على فكيه : " ماذا تذكرت بالضبط ؟؟" وكان صوتة منخفض ملئ بالتوتر ..

الفصل الخامس

على الفور أعطتة ايفا إبتسامة سعيدة وإرتفعت الدموع إلى عينيها وقالت : " أول قبلة لنا فى هذا الجسر، الأمر مثلما قلت تالوس ، كل شئ على ما يرام" ...
عقدت ذراعيها نحوه بإحكام وهى تشعر بالسعادة وضغطت وجهها على صدره وحاولت حبس دموعها بقوة ، قد لا يتذكر عقلها الكثير عنه لكن جسدها تذكر بشكل غريزي وهى الآن لم تعد خائفة كما كانت من قبل ..
"ايفا "همس تالوس وهو يلمس وجهها برقة :
" تزوجينى ، كونى زوجتى"...
فتحت فمها لتقول نعم لكنها أجبرت نفسها على قول " أنت تستحق أكثر من ذلك بكثير " تكلمت بهدوء " أنت تستحق زوجة محبة تتذكر كل ذكرياتها عنك "...
كور تالوس شفتية بسخرية : " لا تقلقى سوف أحصل على ما أستحق" وعلى الفور حدق فى عينيها وقال:
" عندما تصبحين زوجتى سوف أكرس كل وقتى لمساعدتكِ على التذكر لماضيكِ ، أقسم لكِ "...
فكرت أنه من الرائع أن تصبح زوجته وأن ينتظرا ولادة طفلهما معاً بدلاً من أن تكون وحيدة ولكنها

الفصل الخامس

ولكنها أجبرت نفسها " سيكون ذلك منتهى الأنانية منى" تكلمت بعصبية ..
على الفور شهقت عندما شعرت بأصابع تالوس تتبع خط شفتيها السفلى وقال : " سيكون الأمر منتهى الأنانية منكِ أن ترفضى الزواج من أجل الطفل"...
فكرت أنها لا تستطيع الآن محاربته فكل ما تريده أن يكون طفلها أمناً وسعيداً ومستقراً ...
" تزوجينى " تكلم وهو يقبلها على جفنيها وجبينها وعنقها وأضاف بلطف " تزوجينى الآن" ..
كانت عيناها مغشاه بالدموع عندما نظرت إلى وجهه الوسيم ، وعلى الفور أخفض شفتيه لتقبيلها مرة أخرى وفكر إذا قبلها ربما يساعدها على التذكر ما كان بينهما من قبل ...

روايات مترجمة
تصدر عن دار منتديات
روايتى الأدبية
www.Rewity.com

محفوظة جميع الحقوق
لشبكة ومنتديات روايتى

الفصل السادس

تقبيل ايفا كان مثل الوقوع فى الجحيم ..
مثل إطلاق النار وكان تالوس يضع إحدي يديه عند مؤخرة رأسها والأخرى تلعب فى عقد شعرها الجميل كما تعمقت قبلته لها ..
لأشهر كان يشعر نحوها بالكراهية ... لكن لماذا الآن رغبته تقضى على صوابه وعلى إصراره فى مقاومتها والتغلب على رغبته الشديدة تجاهها ...؟
لكنه يدرك ليست رغبة فقط ما جعلته يقبلها لكن ايفا الآن تبدو مختلفة تماماً عما عهده منها من قبل ... بألم إبتعد عنها وهو يتطلع إلى وجهها ، وظلت مغلقة لعينيها وترتسم على شفتيها إبتسامة لطيفة وتبدو مسترخية تماماً وبسيطة فى تسريحتها الجديدة وملابسها البسيطة ...
لكنه أخذ نفساً عميقاً وذكر نفسه بالواقع على الفور ، كون ايفا فتاة برئية يعد ضرباً من الوهم ولا يجب أن يخدع نفسه ، فقد كانت ايفا الحقيقة أنانية وسطحية ومشاكسة لكن هذه المرة سيكون الفوز من نصيبه لن يسمح لها بالتفوق عليه مرة أخرى ...
" تزوجينى " عاد إلى تقبيلها مرة أخرى " فلنتزوج الآن".
" حسناً " همست بصوت منخفض ...

Monaaa

الفصل السادس

RewityTrans.Team www.Rewity.com

وعلى الفور أخذ نفساً عميقاً وتطلع إلى وجهها بشدة
وقال : " اليوم "...
نظرت إليه وهى سعيدة :
" حسناً سوف أتزوج منك اليوم"...
" تالوس؟؟ سيتزوج ؟؟ " سمعت صوت رجالى من خلفها :
" لا أستطيع أن أصدق ما أسمعه "...
وعلى الفور التفت تالوس لينظر إلى صديقه القديم ،
فهذا الرجل كان يقسم وقته غالباً بين نيويورك
وتوسكانا ماذا بحق الجحيم يفعل فى البندقية ؟؟
" رورك " تكلم بصوت ضعيف : « ماذا تفعل فى
البندقية الآن؟؟ » ..
" لم أعتقد أننى سأري هذا اليوم أبداً " تكلم صديقه
بحماسة بالغة " طالما قلت أنك لن تتزوج أبداً ، فقد
أرسلتني إلى الجحيم عندما تزوجت ليزا فأنا فى شوق
لرؤية المرأة التى ستتزوجها " ...
وعلى الفور إلتفت ايضا لتواجهه بخجل وعلى الفور
زالت الابتسامة من على وجه رورك وتوسعت عيونه
فى صدمة ...
وعلى الفور إقتربت ايضا من تالوس بخجل ، وظهرت
تعبيرات الإستغراب على وجه صديقه وقال ...

RewityTrans.Team www.Rewity.com

dodyadodo

الفصل السادس

" هل هذا نوع من السخرية ؟؟ "
تراجعت ايضا وهى مصدومة وتنظر إلى الرجلين وقالت :
" مزحة ؟؟ ماذا تقصد ؟؟"..
" إنه لا يصدق أن إمرأة مثلك يمكن أن تستقر مع
رجل مثلي ..." تكلم تالوس وهو يوجه نظرة تحذير
إلى صديقه " أليس كذلك ؟؟ "...
وعلى الفور تلقى صديقه التحذير : " نعم بالطبع "..
وعلى الفور نظرت إليه ايضا وقالت :
" هل إلتقينا من قبل ؟؟ "...
وعلى الفور عبس رورك كما لو كان سمع
أكثرالأسئلة إستغراباً فى العالم " عدة مرات ومعظمها
كانت فى مناسبات خيرية وكنت برفقتى زوجتى" ..
" أوه " إبتسمت ايضا إبتسامة ودية " أنا آسفة فقد
كان لدي بعض مشاكل مع الذاكرة فى الفترة
الأخيرة ، ما إسم زوجتك ؟؟ "
" ليا ... ليا نافار" ..
" رائع أن ألتقى بكم ،هل هى هنا ؟؟ " ..
" لا إنها فى المنزل مع الأطفال فى توسكانا ، لقد
حضرت إلى هنا لشراء هدية من أجل ذكرى زواجنا " ..
" كم هذا رومانسى" ..

www.Rewity.com

" يبدو أنكم من يعيش فى الرومانسية اليوم ، هل حقاً ستتزوجون اليوم ؟؟ "
" نعم" تكلمت ايفا بخجل وعلى الفور ألقت نظرة خاطفة على تالوس ، وكان يبدو أن الخبر سبب لرورك صدمة وفكر تالوس أن صديقه أحد القلائل الذين علموا بسرقة ايفا لمستندات شركته وتعاونها مع منافسه ، وكان يعلم أن صديقه كاد يجن من قراره بالزواج منها بدلاً من تقديمها للمحاكمة ...
لم يكن رورك كثير الكلام بطبعه وقد أصبحوا أصدقاء بعد التعاون فى عدة صفقات تجارية فى نيويورك وأحياناً يمارسان رياضة كرة السلة معاً ، لكنه الآن يمكن أن ينسف الموقف كله بكلمة واحدة ...
وعلى الفور قال : " نعم نحن سنتزوج اليوم " تكلم مؤكداً " لدينا أخبار أخرى جيدة ، فنحن سنرزق بطفل قريباً "...
" أوه " تكلم وهو متفاجئ ويمسح رقبته بتوتر ثم إبتسم ، كان لا شئ يحدث وفكر تالوس إنه الوقت المناسب للمغادرة " إذن عليك أن تعذرنا ، فقد كنا فى طريقنا إلى ..."

الفصل السادس

" بالطبع ، بالطبع " قاطعة رورك وهو يضغط على كتفه بحماسة وأضاف " لم أسمع أنك تذهب إلى منزلك فى توسكانا ، يجب أن تحضرا الحفلة الخاصة بنا ، فقط ثلاث ساعات بالسيارة من هنا "..
" لكن هذه الذكرى السنوية الخاصة بكم " تكلمت ايفا بخجل : " لا يجب أن نتدخل " ..
" هراء " تكلم بإبتسامة عريضة " ستكون ليا سعيدة فهى تخطط لهذه المناسبة منذ أعدنا ترميم القلعة " ..
" قلعة ؟؟ " سألت ايفا : " فى توسكانا ؟؟"
" ربما يمكنكم الزواج فى توسكانا " أضاف رورك بتردد ..
" حسناً " أجاب تالوس ..
" أوه شكراً لك " بكت ايفا وهى تلف ذراعيها حوله " يبدو الأمر رائعاً بالنسبة لى " ..
" حسناً سأحضر سيارتى" أوضح رورك ..
" لا سنأخذ الطائرة الخاصة بى وسيهتم رجالى بالسيارة"...
" حسناً " تكلم رورك وهو يخرج هاتفه :
" سوف أخبر ليا أننا فى طريقنا إليها "..
لم تتوقع ايفا أبداً عندما إستيقظت اليوم

أنه سيكون يوم زفافها بالإضافة إلى أن الزفاف سيتم في قلعة في مقاطعة توسكانا ...
وكانت الجميلة ليا نافار التي تنادى كونتيسا من قبل الخدم إهتمت بـ ايفا على الفور ورحبت بها وعاملتها كما لو كانت صديقة عزيزة ،على الرغم مما يبدو أنها إلتقت بها مرة واحدة أو مرتين فقط من قبل ، وعندما أبلغتها ايفا بعصبية عن فقدانها للذاكرة تعاطفت معها ..
وتابعتها ايفا وهى ترتب مع أحد المصممين إحضار ستة تصميمات مختلفة لفساتين الزفاف فى الهاتف ، بالإضافة إلى متابعتها لإبنتها الصغيرة ذات الثلاث أعوام ورعايتها لإبنها المولود حديثاً بين ذراعيها ..
" أمل أن أكون فى نصف مهارتكِ مع طفلى فى المستقبل
" تكلمت ايفا بحزن وهى تنظر إلى الطفل الصغير " فأنت تؤدين الأمور بأفضل شكل ، بالإضافة إلى تنسيقها كلها معاً "..
بدت ليا محرجة : " إن الأمور تبدو بهذا الشكل ، لكن أحياناً أتساءل إذا كنت أقوم بما فيه الكفاية أم لا ، لكننى متأكدة إنك ستكونين جيدة " وعلى الفور نظرت إلى ايفا بدقة " أنت تعرفين أننا لم نعرف بعض جيداً لكن هناك أمر ما حولكِ يحيرنى"...

الفصل السادس

" ماذا ؟؟ " ..
" كنت تبنين حولكِ صورة الفتاة التافهة المحبة للحفلات ، لكن عندما عملنا معاً فى جمع التبرعات الخيرية ، صدمت بإهتمامك وعملك الشاق معنا ، فأنتِ من الأشخاص الأكثر تصميماً وقوة الذين قابلتهم فى حياتى ، فلماذا تخفين هذا الجانب ؟؟"..
تراجعت ايفا فى صدمة : " أنا لا أعرف حقاً ، فقد وصفنى تالوس بصورة مختلفة تماماً ، وأنتِ الآن تصفيني بالإهتمام بالعمل الدؤوب ، يبدو الأمر كما لو كنا نتحدث عن شخصية مختلفة تماماً " ...
نظرت إليها ليا بدقة :" أحياناً نظهر جوانب معينة من شخصياتنا لسبب ما "...
" مثل ماذا ؟؟ "
" أوه من الصعب أن نعرف" تكلمت ليا وهو تقفل سوستة فستان الزفاف لـ ايفا وأضافت " ممتاز " ونظرت على الفور لطفلتها ..
" أليس كذلك روبى "هزت الطفلة رأسها ..
" حسناً ما رأيكِ ؟؟ " طالبتها ليا بالسؤال ..
نظرت ايفا فى المرآة الكبيرة المذهبة الموجودة فى الغرفة كانت ترتدى ثوب حريرى كريمى

www.Rewity.com
RewityTrans.Team
www.Rewity.com

اللون ينسدل بلطف على جسدها مظهراً تفاصيله ويظهر كتفيها العاريه وعلى الفور أشرقت عيونها الزرقاء بسعادة ...

" هذا هو المطلوب " تكلمت ليا بسعادة ، وعلى الفور أضافت لها الحجاب ...

فكرت ايفا أنها خلال ساعة واحدة فقط ستكون متزوجة من رجل بالكاد تعرفه فقد تعرفت عليه ، فقط خلال الأيام القليلة الماضية ...

لكننى أحمل طفله ، حاولت إقناع نفسها لطرد كل المخاوف والعصبية التى تشعر بها وتذكرت قبلتهم ليلة أمس وبالتأكيد الليلة سيكون من حقه أن يقبلها مرة أخرى ...

بل سيكون من حقه أكثر من ذلك .. فهذه ليلة زفافهم فربما يصطحبها إلى السرير ويمارس الحب معها ..

" أتمنى لكِ أن تكونى سعيدة ايفا " تكلمت ليا بلطف وانتشلتها من أفكارها " إن الزواج يتحول إلى حب يدوم مدى الحياة وخاصة مع وجود أطفال"...

كان الغروب يتساقط على التلال الخضراء عندما خرجت إلى الشرفة الواسعة المغطاة بالأضواء ومشت على الأرضية الحجرية ، وعلى الفور تصاعدت الموسيقى من

الفصل السادس

الجهة الخلفية وكانت موسيقى رقيقة تسحر القلوب ثم رأت تالوس ..

كان فى إنتظارها فى آخر الشرفة وإلى جواره كان هناك رئيس البلدية الذى وافق على إجراء مراسم الزواج وعلى الجانب الآخر كان يقف رورك وإلى جواره زوجته وابنتهم الصغيرة وكانت السعادة تبدو عليهم ، وعلى الفور شعرت بالغيرة فهى تريد أسرة سعيدة مثل هذه الأسرة ...

ولكن عندما نظرت إلى تالوس مرة أخرى كانت نظراته مظلمة كما لو كان يخفى شيئاً ما ...

وعندما وصلت إلى تالوس كانت تشعر بالتوتر والعصبية أمسك يديها بشدة ..

وعلى الفور بدأ رئيس البلدية فى إجراء مراسم الزفاف ولكن الكلمات كانت ضبابية بالنسبة إليها فكل ما تفكر وتشعر به الآن هو تالوس ...

وعلى الفور رددت بشكل خافت الكلمات وراء رئيس البلدية وتبعها تالوس بصوته العميق ثم شعرت بإنزلاق الخاتم الماسى حول أصابعها وشعرت بشفتيه على شفتيها ... فقد أصبحوا الآن زوجاً وزوجة ...

روايات مترجمة
تصدر عن دار منتديات
روايتى الأدبية
www.Rewity.com
روايات مترجمة
تصدر عن دار منتديات
روايتى الأدبية
www.Rewity.com

الفصل السابع

ذهل تالوس عندما رأى ايفا فى فستان الزفاف ، فقد كانت جميلة جداً بإبتسامتها الخجولة ونفذت على الفور إلى روحه ..

كانت تبدو بسيطة وجميلة بفستانها الكريمى اللون وشعرها الداكن بالإضافة إلى الورود بين يديها فقد كانت مثال للجمال والبراءة ..

القبلة القصيرة التى قبلها لها بعد مراسم الزواج جعلته يرتجف وأصبح يعرف مقدار رغبته فى تلك المرأة ، وكانت بالنسبه له مثل الشمس بعد شتاء رمادى طويل .

وعلى الفور دفعها بعيداً عنه بعد قبلة قصيرة وهو يفكر أن ايفا عشيقته السابقة الخائنة قد أصبحت الآن زوجته ...

كانت عيونها الزرقاء تلمع بالفرح والأمل تقريباً عندما لمسها ، فقد أصبح شوقه إليها لا يعبر عن الرغبة فقط لكن هناك شيئاً آخر فقط أصبح فى تلهف إليها وإلى سماع ضحكاتها التى تبدو كالأطفال وعلى الفور تخيل وجودهم فى مرج واسع محاطيين بعدد من الأبناء بسعادة ...

أكاذيب ... عنف نفسه بقسوة فإذا كانت أصبحت متزوجة منه فهذا لا يعنى شيئاً وفكر بينما

Monaaa

RewityTrans.Team
www.Rewity.com

يديها الصغيرة فى يديه أنها جعلته يرغب فى أشياء
لم يفكر بها إطلاقاً من قبل ... العائلة ... المنزل ...
الأطفال ...
لكنه لن يسمح لنفسه بالثقة بها مرة أخرى ،
والا سيكون أكبر مغفل على وجه الأرض ...
لأنها ربما تستعيد ذاكرتها فى وقت قريب وبالطبع
ستختفى من حياته فهى أنانية سطحية ..
خلال الحفل الذى تلى الزفاف كان يلاحظ إهتمامها
بروبى ذات الثلاثة أعوام .. وكان العشاء بسيط مكون
من المكرونة والنبيذ المحلي الصنع ..
وفى نهاية العشاء كان تالوس يحدق إليها وفكر أنه
يريدها فى حياته وفى سريره ، كان يشعر بشوقه إليها
يزداد وهو يفكر فى غرفة النوم التى تنتظرهم فى
جناح الضيافة فى القلعة المزينة بالورود والشموع ..
لا... عنف نفسة بشراسة ... فهو لن يستسلم ...
وعلى الفور دفع يده بعيداً عن يد ايفا بعنف حتى إنها
أصطدمت بكأس النبيذ الموجود على الطاولة وتحطم
الكأس على الفور منفجراً وانتشر النبيذ فى كل مكان
كالدم ...
على الفور إنفجرت روبى الصغيرة فى البكاء من الصدمة

الفصل السابع

وعلى الفور إنتفض رورك وليا من الطرف الآخر
للطاولة حيث كانوا يتهامسون بحميمة ...
" عذراً " تمتم تالوس وهو يقف بسرعة " عذراً " وهو
يحدق فى وجوههم ..
" علينا الذهاب " وأضاف " شكراً لترتيب زفافنا "...
" بالتأكيد أنتوا لن تغادورا ، فقد أعددت لكم غرفة
الضيوف ..." قاطعتة ليا وقد بدت مصدومة ..
" عذراً" قاطعها على الفور " يجب علينا المغادرة" كان
يحارب الصوت الذى يطالبه بالبقاء ، وعلى الفور إتسعت
عيون ليا وعرف أنه يتصرف بشكل قاسى لكنه
سيشرح الأمور فيما بعد إلى صديقه فهو لا يستطيع
البقاء ساعة واحدة فى هذا المكان الرومانسى الملئ
بالأحلام السعيدة التى ستكون بالنسبة له مجرد
كوابيس ...
وفكر أن عليه الخروج من هنا .. عليه إنهاء كل هذا ..
فالآن قد حقق هدفه وقد أصبحت ايفا زوجته ، فقد
حقق نصف الفوز فى الحرب إلى الآن وكل ما عليه الآن
مساعدتها من أجل إستعادة ذاكرتها ... قبل أن يتورط
فى إغرائها أكثر من اللازم ...
من قبل حققت ايفا ما خططت له منذ ثلاث

أشهر محولة كل ما كان بينهما إلى رماد وغبار ، وعلى الفور إلتفت مبتعداً فى إتجاه الشرفة ..
" تالوس ؟؟ تالوس ؟؟ " سمع صراخ ايفا من ورائه لكنه لم يلتفت إليها وبدلاً من ذلك فتح هاتفة المحمول وبدأ فى إلقاء أوامره إلى رجاله من أجل الرحيل ...
وفكر أنه يجب علية الإنتهاء من تلك الحرب وهو رابح .
" سيدة اكزيناكيس ، سوف تهبط الطائرة بعد وقت قليل" إستيقظت ايفا على صوت المضيفة السمراء الجميلة ، ولاحظت بعينيها التجعد الذى حدث لفستان زفافها وكيف ذبل مثلما حدث ليوم زفافها أيضاً ...
وكان رأسها لا يزال مشوشاً فقد كانت عروس سعيدة وتعهدت بعهود الزواج إلى طفلها الذى لم يولد بعد ..
وفيما بعد سحبها تالوس من القلعة ودفعها دفعاً إلى السيارة التى ستقلهم إلى المطار وكانوا قد غادروا بدون تقديم الشكر بشكل لائق إلى ليا أو رورك على كل ما فعلوه من أجل زفافهم ...
كان تالوس قد أجبرها على مغادرة طاولة مزينة بالورود والشموع والمأكولات وفروا من الإحتفال بالليل كما لو كانوا لصوص وتخلى بكل وقاحة عن إبداء أى تفسير أثناء سفرهم بالطائرة ...

الفصل السابع

وهناك ، بدا عنيداً وتجاهلها تماماً .. ورفض الإجابة على أى من أسئلتها وذهب إلى الجانب الآخر من المقصورة حيث يوجد مكتبه وعلى الفور طلب من المضيفة الويسكى .. فكرت لقد جن جنونه ؟؟
وقد قضى بقية الرحلة وهو يعمل على حاسوبه النقال وفى النهاية سقطت ايفا نائمة من التعب والإرهاق والتوتر وعلى الفور سألت المضيفة " أين نحن ؟؟" ..
" لقد إقتربنا من الوصول إلى أثينا سيدتى"...
" أثينا " دهشت " كم قضيت من الوقت نائمة ؟؟"
" ما يقرب من ساعتين" أعطتها المضيفة إبتسامة تعاطف ...
ساعتين وعلى الفور إختلست نظرة إلى زوجها كان لا يزال يجلس أمام الكمبيوتر يحدق فى شاشته بعينين ثابتيتن ...
فكرت ربما عليه القيام ببعض الأعمال حتى يتمكنوا من قضاء شهر العسل الخاص بهم ولكنها لم تستطيع الإقتناع بتفسيرها الخاص للموقف عندما إلتفت إليها وبدت نظراته باردة تماماً ولا مبالية على الإطلاق وكان يبدو كما لو كان غاضباً منها ...
لكن هذا بالتأكيد ليس صحيحاً ...

إذن لم أتى إلى لندن بحثاً عنها ...
ولم أقترح عليها الزواج عندما أكتشف أنها حامل بطفله ؟؟ لماذا قضى يوم كامل لإقناعها بحماس لقبول فكرة الزواج منه ؟؟
وقد وافقت على الزواج وتم الزواج برومانسية ...
لكن لماذا يتصرف الآن كما لو كان يحتقر فكرة وجودها إلى جواره ؟؟؟
وعلى الفور فركت جبينها بضجر وهى تفكر فى الإرتباك الناجم عن فقدانها لذاكرتها ؟؟
فهى لا تستطيع أن تفهم لماذا يتصرف بهذا الشكل؟؟
وأقتربت المضيفة وهى تضع صينية على الطاولة المجاورة لها ..
" السيد اكزيناكيس يعتقد ربما ترغبين فى تناول وجبة خفيفة قبل الهبوط سيدتى"..
كان على ما يبدو أنه لن ينضم إليها وعندما غادرت المضيفة فكرت ايضا لا يمكن أن يكون تزوجها لمالها .. فهو يملك ثروته الخاصة ... هل تزوجها من أجل طفله ؟؟ فقط لإعطاء طفله إسمه .. هل هذا هو السبب الوحيد ؟؟
لا ، عنفت أفكارها بحدة لابد أنه تزوجها لأنه يحبها ..

الفصل السابع

على الرغم من أنه لم يقل لها هذه الكلمات إطلاقاً ...
وتناولت الوجبة على الرغم من عدم وجود شهية كبيرة لديها ...
تالوس على الرغم من نظراتها المتركزة عليه إلا إنه أستمر بتجاهلها تماماً حتى بعد أن هبطت الطائرة إلى مدرج المطار ، وعندما وصلت إلى الدرج أخذت نفساً عميقاً فقد وصلوا إلى أثينا فى منتصف الليل ...
كان مساعديه وحراسه ينتظرون على مدرج المطار بالإضافة إلى سيارتين كبيرتان ، وفى خلال دقائق تم الإنتهاء من كل المعاملات الجمركية وكانت تجلس إلى جانب زوجها فى سيارة بنتلي سوداء فى المقعد الخلفى وحدقت فى وجهه لكنه واصل تجاهلها ...
" تالوس لماذا تتصرف بهذا الشكل ؟؟" سألت بهدوء ..
" أفعل ماذا ؟؟ " ..
" تتصرف كالمعتوه "..
وعلى الفور أطبق فكيه وتطلع إلى أنوار المدينة
" أنا آسف إذا كنتِ تعانين من إنعدام الأمان وفى حاجة لتكونى محور الإهتمام طوال الوقت" تكلم بصوت منخفض " لكن خلافاً لكِ أنا لا أعيش

على الدخل المكتسب من شخص آخر أو الميراث ،
فأنا أملك المال والأعمال التى فى حاجة إلى تشغيلها
وإدارتها وليس معنى أننا تزوجنا أن أقضى كل دقيقة
عبداً لكِ"...
شهقت بصدمة وهى تفكر أنه تجاهلها طوال الرحلة
وتصرف بوقاحة أمام أصدقائهم وسحبها من إيطاليا إلى
اليونان بدون تفسير .. والآن يتعامل كما لو كانت هى
سبب المشكلة ...
وحاولت أن ترى الأشياء من منظوره ... كلا هى لم تخطئ
فى شئ . وعلى الفور أخذت نفساً عميقاً وفكرت أنها
زوجته الآن وهى تريد أن تسود علاقتهم الود والتفاهم ،
وكانوا الآن فى شهر العسل وهى لا تريد بدأ معركة
بسبب مزاجه الغاضب الآن ...
ومن ناحية أخرى فهى ليست مجرد ممسحة وعليه أن
يتعلم أن يتعامل معها بشكل أفضل وأضافت : " بالطبع
أتفهم أنه يجب عليك العمل" تكلمت بلطف " لكن
هذا لا يفسر لماذا تصرفت معى بهذا الشكل طوال
الليلة أو لماذا جرتنا بعيداً عن توسكانا بهذا الشكل".
وعلى الفور أظلمت عينيه " لم يعجبنى المكان أو
الموقف هناك"...

الفصل السابع

وعلى الفور شعرت بالحزن والمهانة بالإضافة إلى كونها
غير مرغوب فيها وفكرت بحزن كم تخيلت أن ليلة
زفافهم ستكون رائعة ...
" لماذا تتصرف معى بهذا الشكل ؟؟" سألت بألم
" لقد فعلت ذلك منذ اللحظة التى أصبحت فيها
زوجتك ؟؟ هل أنت نادم على زواجنا ؟"...
حدق فى وجهها للحظات ثم أستدار مبتعداً وأخرج
الكمبيوتر من حقيبته وأجاب : " سنكون فى المنزل
بعد قليل "..
" لماذا تتصرف كما لو أصبحت تكرهنى الآن ؟؟ ماذا
حدث ؟؟ "..
وعلى الفور أغلق الكمبيوتر بعنف :
" لن نتناقش فى هذا الامر الآن ايضا "..
" متى ؟؟ "
وعلى الفور رن هاتفه وأعطاها نظرة قصيرة " سوف
تعرفين كل شئ قريباً بما فيه الكفاية " ثم رد على
الهاتف " اكزيناكس"....
بينما يتحدث فى الهاتف باليونانية أختلست النظر إلى
الخاتم الماسى فى يديها ثم حولت نظرتها إلى خارج
النافذة إلى المدينة المتلالئة بأضوائها ...

لماذا تزوجها تالوس إذا كان ينوى أن يتعامل معها بهذا الشكل ، وعلى الفور وضعت يديها على بطنها حيث كان طفلها ينمو يوماً بعد يوم ... وفكرت هل أرتكبت خطأ بزواجها بتالوس؟؟

كانت على حق لتكون خائفة خاصة مع ذلك البريق الغريب اللامع فى عينيه .. فكرت هل حقاً تزوجها من أجل مصلحة ولده ؟؟ أم أن هناك سبباً آخر أكثر قتامة لم يخبرها عنه ؟؟

بالطبع لن يكون من أجل الحب وهو يتصرف بهذا الشكل ...

وعلى الفور توقفت السيارة أمام بناية أنيقة على محيط مربع فى وسط المدينة وسمح تالوس للسائق بمساعدتها للنزول من السيارة ..

وعندما خرجت من السيارة وقفت تتأمل المنظر من حولها فقد كانت تستطيع رؤية الأكروبولوس ، وقفزت على الفور عندما سمعت صوت تالوس من خلفها " جميل أليس كذلك ؟؟ "..

وألتفت لتنظر إليه وعلى الفور لاحظت التسلية القاسية المرتسمة على ملامحه ...

" نعم " أجابت بصوت خافت ، وعندما فرغ السائق من نقل

الفصل السابع

الحقائب أقترب تالوس منها " سوف تحبين المنظر من الشرفة كثيراً"...

" إنه المكان حيث وهبتنى نفسكِ لأول مرة " وعلى الفور تجمدت وهى تشعر بأنفاسه بالقرب من أذنيها " لأسابيع لم نغادر السرير إطلاقاً " كان يقف بعيداً عنها وعيونة مظلمة وعلى الرغم من أنها حاولت إخفاء ردة فعلها على كلامه إلا أنه أستطاع قراءة التوتر والرغبة التى آثارها فيها ...

وعلى الفور رفعت ذقنها بتحد " أرجو أن تكون قد أستمتعت بالأمر لأن ذلك لن يحدث مرة أخرى "...

وعلى الفور أظلمت عينيه وأمسك يديها على الرغم من أنها حاولت سحبها بعيداً ولم يطلق سراحها، إلا عندما وصلوا إلى الشقة الكبيرة وعلى الفور دلكت ايفا معصمها " تالوس ، لماذا كنت مصمماً على الزواج منى على الفور ؟" طالبت بهدوء : " لماذا ؟؟ أريد الحقيقة الآن ؟؟ "

" الحقيقة ؟؟ " ..

على الفور دفعت إنتقاده لها جانباً :

" هل لأننى أصبحت حامل بالطفل ؟؟ "..

نظر بعيداً وأجاب : " سوف أعمل دائماً على

حماية طفلى"...
وعلى الفور شعرت بالألم ينتشر بداخلها :
" إذن فقد تزوجتنى من أجل الطفل .. لماذا إذن الكذب حول حبك لى ؟؟ " ..
" أنا لم أكذب عليكِ " أجابها بعنف : " فقد أخبرتكِ أننى أريد الزواج منكِ واعطاء الطفل إسمى ، كلاهما صحيح "...
هزت رأسها وهى تحاول محاربة الدموع :" لقد جعلتنى أعتقد أنك تحبنى " همست :
" ألم يكن لديك أى شعور بالشرف ؟؟ " ..
وعلى الفور أطبقت يديه مثل القيود على معصميها وشعرت بأنفاسه على بشرتها ، وعلى الفور تكهرب الجو بينهما وتغير غضبه إلى شئ آخر وشدد قبضتيه على يديها وتحولت نظراته إلى فمها ثم قبلها بوحشية ثم دفعها بعيداً عنه ، وعلى الفور تحول بعيداً عنها إلى نهاية القاعة وعاد فى وقت لاحق بفستان فضى بين يديه
وعلى الفور ألقى الفستان " أرتدى ذلك "..
ونظرت إليه بصدمة وهى لا زالت فى حالة خدر من قبلتهم ونظرت إلى الفستان الصغير اللامع كان مثل الملابس التى قررت التخلى عنها ...

الفصل السابع

" لا " رفعت ذقنها بعناد " لقد أخبرتك من قبل ، لن أرتدى هذه الملابس من جديد "...
" عليكِ فعل ما أقوله لكِ "...
" أنا زوجتك ولست عبدة لك "...
وعلى الفور وصل إليها فى ثلاث خطوات سريعة وأمسك كتفيها بعنف " عليك الطاعة أو ..."
قاطعته على الفور : " أو ماذا.. ؟؟ "
وعلى الفور نظر إلى ساعته البلاتينية " نحن على عجلة من أمرنا ، سوف نغادر خلال عشر دقائق " وتوقف عند الباب" أرجو أن تكونى فى أبهى مظهر فصديق خاص لكِ سيكون فى الحفلة "
" الحفلة ؟؟ أى صديق ؟؟ "..
لكنه تركها دون جواب وهى تشعر بالمرارة لتغيير ملابسها وفكرت أنها لم تعرف معنى هذه الكلمة من قبل حتى أصبحت زوجته ..

كل الحقوق محفوظة
لشبكة ومنتديات روايتى

الفصل السابع

روايات مترجمة
تصدر عن دار منتديات
روايتى الأدبية
www.Rewity.com

روايات مترجمة
تصدر عن دار منتديات
روايتى الأدبية
www.Rewity.com

الفصل الثامن

فكر تالوس بتجهم أنه لم يكن لطيفاً معها إطلاقاً بينما كان يجلس إلى جوارها فى السيارة المتجهة إلى حى موناستيراكى وتجاهل تماماً غضبها المشتعل بجواره ، كاد أن يخبرها الحقيقة منذ قليل لكنه إمتنع عن ذلك خوفاً أن تسبب لها الصدمة إجهاض .. وفكر أنه فعل ذلك من أجل ولده ...

وعلى الفور شعر بالسخرية من نفسه فقد كانت ايفا قوية للغاية وكان من الصعب أن تتعرض إلى صدمة عاطفية ، فهى لا تملك أدنى مشاعر على الإطلاق .. لكن فى خلال الدقائق القادمة سوف تتذكر كل شئ عندما ترى حبيبها...

وعلى الفور أطبق فكيه عندما مرت السيارة فى زقاق مظلم ليس بعيداً عن ساحة الدستور حيث أرتكب أول جريمة سرقة له والوحيدة عندما كان فى الخامسة عشر بعد وفاة والدته بحوالى شهرين وكان عندما يتذكر جريمته يشعر بالعدل ،ومن ذلك الحين أصبح لديه هاجس العدالة وخاصة بعد أن تسلق سلم النجاح وأصبح محظوظاً فى الإستثمارات ، وعندما كان فى الرابعة والعشرين كان والده الذى تخلى عن والدته وهى حامل به قام بالإتصال به بعد

Monaaa

RewityTrans.Team

www.Rewity.com

أن قرأ عنه فى الصحف . ليس من أجل المال ....
فقط من أجل رؤيته . وكان تالوس رفض التحدث معه إطلاقاً ...
فقد كان هذا الرجل السبب فى وفاة والدته مبكراً بسبب العواقب المالية والعاطفية التى واجهتها فى حياتها بعد هجره لها ..
وكان دالتون هنتر أكثر من أب له فى أى وقت مضى على الأقل حتى إحدى عشر عاماً عندما أكتشف سرقة هنتر وفساده ..
وعلى الفور إتجهت نظراته إلى ايفا الجالسة إلى جواره والتى تبدو جميلة بفستانها القصير والحذاء ذو الكعب العالى ورموشها الطويلة وشفتيها القرمزية فهى الآن تشبه عشيقته السابقة وليس تلك المرأة الرقيقة التى أكتشفها فى الأيام السابقة ...
لكنه يريد تلك المرأة ...
توقفت السيارة أمام مبنى أبيض قديم ، كان قديماً جزء من دير فى القرن الثالث عشر والآن أصبح ملهى ومعرض للفنون لأحد أصدقائه ، وعلى الفور خرج تالوس من السيارة وفتح السائق الباب لـ ايفا وعلى الفور ألتفت إليه وتكلمت بشكل لاذع " هل تشعر بالرضا عن شكلى الآن ؟؟"

الفصل الثامن

هل هو سعيد ؟؟ كان يتطلع إلى وجهها بإستمرار وإلى شعرها الداكن والسلسلة الفضية التى تتدلى حول عنقها الطويل وعلى الفور ألتقط أنفاسه بصعوبة ..
" هيا بنا " تكلم بصعوبة وهو يفتح لها الباب ..
وعلى الفور دخلت أمامه إلى المبنى الأبيض وكان يستمع إلى صوت حذائها وهى تمشى إلى جواره وعلى الفور إلتفت الرجال ليحدقوا إليها بمجرد دخولهم ..
وعلى الفور رفعت ايفا ذقنها بغرور وتظاهرت بعدم ملاحظتها للأمر وكانت تبدو رشيقة للغاية ، وكأنه يمكنه الشعور بموجات الغضب المستعر المتصاعدة من جسدها ..
فى الماضى كان فخوراً بغرور أنه توصل إلى المرأة التى يتمناها كل الرجال ولكنها تقربت إليه لسبب آخر ..
لماذا ؟؟؟ لماذا الآن يشعر بالغضب والغيرة ؟؟ هل لأنها أصبحت زوجته ؟؟
زوجته بالإسم فقط ... ذكر نفسه بشدة والليلة سيحصل على إنتقامه الأخير فقط عندما ترى حبيبها القديم وتتذكر كل شئ ..
" تالوس" حيته المضيفة وكانت أحد الشخصيات البارزة فى المجتمع اليونانى " يا لها من مفاجأة

حبيبى ، فمساعدك قد أعتذر..."
وعلى الفور نظرت إلى ايفا وتوسعت عينيها : " أوه ايفا كريغ هنا ، لم أتوقع أبداً... هنا ...".
" هل سكينر هنا ؟؟" سأل مقاطعاً ..
وكانت المرأة تحدق فى ايفا بذعر وعلى الفور تحولت لمواجهة تالوس وهى تعض على شفتيها " سمعت أنك كنت فى إستراليا ، لذلك قمت بدعوته إلى هنا ، من فضلك لا أريد أى إثارة للمشاكل" تكلمت بتوسل ...
" لا تقلقى أجاثا " تكلم بقسوة
" لدينا فقط قليل من الدردشة معاً "..
وعلى الفور حولت نظراتها إلى ايفا : " لم أدرك أنك وتالوس لا تزالوا معاً " ..
" نعم لا زالنا " ردت ايفا ببرود ونظرت إلى تالوس الذى كان يتطلع إلى المكان المزخرف بدقة للإحتفال بعيد ميلاد أجاثا التاسع والعشرون ، ثم فى نهاية قاعة الرقص رأى تالوس منافسه جيك سكينر ...
وعلى الفور تحولت نظراته إلى ايفا لرؤية رد فعلها عندما ترى حبيبها الأمريكى ولكنها كانت تحدق إليه بدلاً من ذلك بغضب عنيف ..
" هل تستمتع الآن ؟؟ " تكلمت بشكل لاذع " هل هذا

الفصل الثامن

سبب زواجك منى ؟؟ حتى تحركنى كما لو كنت دمية خاصة بك ؟؟ "
" يمكننى أن أفعل ما أريد معكِ " أجابها ببرود ..
وعلى الفور أطبق على ذراعها العارية وقادها مباشرة إلى جيك سكينر ، ونظر تالوس بينهما فى إنتظار إعترافها عند رؤيتها للرجل وعلى الفور إلتفت سكينر بعصبية عندما لاحظ إقترابهم
" اكزيناكيس ، إنه مكان عام ، لا أعتقد حتى ..."
" إسترخي ، أنا هنا للإستمتاع فقط " ..
وعلى الفور زفر سكينر بشكل واضح وأضاف :
" بدون أي حقد " تكلم بشكل ساخر ..
" فأنا الذى قدم مستندات شركتك إلى الصحافة ".
فكر تالوس ساخراً بالإضافة إلى الأرباح الهائلة التى كنت تأمل الحصول عليها من المساهمين " بالطبع أنا أعرف " وعلى الفور تطلع إلى ايفا " لكن الليلة ستكون بدون عقاب للمجرمين"...
وعلى الفور تجعد جبين ايفا وهى تحدق إليه محاولة تحليل كلماته وكان من الواضح أنها لم تتعرف على سكينر على الإطلاق ...
لكن لماذا فعلت ذلك ؟؟ إذا لم يكن

سكينر حب حياتها ، إذن لابد أن يكون هناك سبب آخر جعلها تقدم على خيانته بدم بارد ..
وعلى الفور أطبق تالوس فكيه بعنف " لأؤكد لك أننى لا أكن لك العداء فأنا أعرض عليك السلام على الأقل طوال تواجدناً هنا "..
وعلى الفور سحب ايفا تجاه سكينر وأضاف : " أنا أعرض عليك أن ترقص مع ايفا "..
" أنسى ذلك أيها الحقير " أجابت ايفا بشراسة :
" أنا لن أرقص معه إطلاقاً " ...
" سترقصين" وعلى الفور بدت كأنها ستصفعه على وجهه . لكنها أضافت " يا لها من فكرة جميلة " ثم ألتفت إلى سكينر بإبتسامة رائعة " حسناً ، دعنا نرقص"..
" نعم" تنفس الرجل بعنف ..
وعلى الفور تابعهم تالوس غير قادر على النظر بعيداً وهو ينظر إلى منافسه اللدود وهو يحتضن زوجته ويرقص معها .
وعلى الفور شعر تالوس كما لو كان يموت بالإختناق أو بسبب الشعور بالعطش وهو يراقب ايفا تتحرك بفتنة وبشكل حسى أمامه وقد لفتت إنتباه كل الرجال الموجودين فى المكان ، وعلى الفور شعر بألم شديد وشعر بالكأس فى يده يتحطم : " اللعنة " ..

الفصل الثامن

وعلى الفور إقترب النادل منه ..
" تالوس ، أنت تهدر وقتك معها " سمع صوت أجاثا بجواره وألتفت تنظر إلى ايفا " سوف تسبب الأذى لنفسك "...
" أنت على خطأ " أجابها وهو يضغط على يديه بالمنشفة لإيقاف النزيف ولحسن الحظ لم يكن الجرح عميقاً " هى لا تستطيع أن تؤذينى"...
لكنه كان يعلم أنه يكذب فقد سببت له ايفا الكثير من الألم منذ فترة كبيرة ، منذ خيانتها له وكان يشاهدها الآن وهى ترقص وقد أغلقت عينيها وأدرك أنه يشعر بالشوق والحاجة إليها خاصة بعد ثلاثة أشهر من الحرمان فقد أصبح فى شوق مستمر وتلك الرغبة المتزايدة لها بداخله كانت تزيده توتر، فعندما أحضرها إلى هنا على أمل إستعادة ذاكرتها ولكن يبدو أن الامور أختلفت الآن ، وعندما إنتهت الأغنية تحرك تالوس على الفور إلى منتصف القاعة ونجح فى دفع منافسه جانباً ..
" أبقى بعيداً عن زوجتى"..
وعلى الفور إلتفت إليه سكينر فى صدمة " زوجتك ! " وتراجع ووجهه أبيض : " هل أنتِ متزوجه منه ؟؟"

نظر إلى ايفا ...
أجابته ايفا بهزة من رأسها " كما هو الأمر".
" إبقى بعيداً عن زوجتى " تكلم تالوس بنبرة ، تهديد منخفضة .
وعلى الفور أطبق تالوس على يدى ايفا وتحرك بين الضيوف وتوقف فجأة عند مضيفتهم " عيد ميلاد سعيد أجاثا "...
وجر ايفا وراءه إلى خارج المبنى وعلى الفور إلتفت إليها :
" هل أنتِ مجنونة ؟؟ " تكلم بعنف :
" ماذا كنتِ تحاولين أن تظهرى بالداخل ؟؟"
" أليس هذا ما تريده ؟؟ " ردت بشراسة :
" أليس هذا الشكل ما تريده منى ؟؟؟" وظهرت الدموع فى عينيها فجأة " فأنت تريد إظهارى أمام أصدقائك بهذا الشكل "...
ثم توقفت بالقرب من جدار فى الشارع ولمعت الدموع فى عينيها وأضافت " أنتَ كاذب " أضافت بصوت أجش :
" جعلتنى أتزوجك بسبب حجج واهية ، الآن تعاقبنى حتى بدون أن أعرف السبب .. لقد كنت حمقاء لأثق فى كلماتك وقبلاتك الكاذبة فأنا لن أسمح لك بالإقتراب منى مرة أخرى إطلاقاً وأبداً .."

الفصل الثامن

وعلى الفور قاطعها تالوس وهو يدفعها إلى الجدار ثبت معصميها بقوة ثم قبلها بقوة حتى بدأت فى التجاوب معه وفى اللحظة التى تجاوبت معه شعر بموجة متهورة من الفرح وفكر أنه لا يستطيع السيطرة على العواقب ، ثم قبلها على جبينها ورقبتها صعوداً وهبوطاً ..
" لماذا تتصرف بهذا الشكل؟؟ " همست بصوت منخفض
" هل أنت غيور لأننى رقصت مع صديقك كما طلبت"،
" رؤية كل هؤلاء الرجال يتطلعون إليكِ لم يكن ما أريده إطلاقاً " ..
" وماذا بعد ؟؟" تكلمت بتوتر وهى ترتب ملابسها
" لماذا تتقاتل معى ثم تقبلنى فى الثانية التالية ثم تبتعد عنى تماماً ، كما لو كنت تكرهنى .. لماذا تقوم بتعذيبى ؟؟" ..
كان يتطلع إلى وجهها بإستمرار والنيران فى عينيه تحولت من الشوق إلى الألم والإرتباك ...
كان يحدق فى وجهها ثم خلع سترته ولفها حولها وغطت السترة فستانها القصير تماماً ثم أمال جبهته ضاغطاً جبهتها وأضاف :
" أنا آسف " ...
وسحبها بلطف فى إتجاه السيارة وساعدها على

الفصل الثامن

الدخول إلى السيارة ، وطوال الطريق ظل ممسكاً بيدها وكانت تحدق فى وجهه وهى فى حالة ذهول ولم يترك يديها حتى بعد وصولهم إلى المنزل ومغادرتهم للسيارة ، وعندما كانوا فى المصعد رفعها بين ذراعيه فجأة

" ينبغى أن أفعل ذلك " تكلم بلطف ثم ركل الباب بقدميه ...

وبعد أن وصل إلى غرفة النوم الرئيسة أنزلها برفق إلى الارض وعلى الفور سقطت سترته على الأرضية الرخامية

" أنتِ ملكي ايضا " ثم قبلها برقة ...

روايات مترجمة
تصدر عن دار منتديات
روايتى الأدبية
www.Rewity.com

الفصل التاسع

شعر تالوس بجسدها اللين وعلى الفور تذكر الماضى ، لكن بشرتها الآن أكثر نعومة مما يتذكرها وعلى الفور تذكر أول مرة معها عندما كاد يفقد السيطرة ولهث وهو ينظر إليها وعلى الفور فكر أنه يريدها ... وكيف نفى نفسه وابتعد عنها لفترة طويلة ؟؟؟

كاد يفقد عقله وهو يسمع همساتها الناعمة وفى النهاية إنهارت نائمة بجواره وعلى الفور سحبها نحو صدره وأحكم قبضته عليها ...

كان ينظر إلى الضوء الرمادى القادم من النافذة وكان صباح اليوم الجديد ، وكانت تنام الآن بين ذراعيه وهذا شئ جديد لم يسبق له أن حدث من قبل .. بالطبع كانت تنام معه فى سرير واحد خلال علاقاتهم السابقة ولكن ليس كما الآن وهو يحتضنها بين ذراعيه ..

وتطلع إليها وشاهد جمالها ببشرتها اللامعة والتضخم البسيط فى بطنها الذى يجعلها تبدو أكثر أنوثة .....

وفكر لقد تغيرت كثيراً ؟؟

هل من الممكن أن فقدانها لذاكرتها يجعلها شخص مختلف تماماً ؟؟

فقد حاول مقاومتها فهو يملك جميع الأسباب

Monaaa

RewityTrans.Team www.Rewity.com

التى تجعله يعاقبها ويؤلمها لكنه لم يستطيع ...
شئ ما بداخل تالوس لم يجعله يفعل ذلك حتى روحه الصارمة التى تصرخ من أجل العدالة ، لا يمكنه أن يسبب لها الضرر ...
لم يكن هناك سوى حل واحد للإنتهاء من الأمر ، فرصة أخيرة لتحقيق العدالة .. أن يقول لها الحقيقة ، أن يصطحبها إلى المكان الذى غدرت به فيه ...
وكانت هذه فرصته الاخيرة ، لأن هذه ايفا الجديدة وكانت المرأة التى تنام بين ذراعيه الآن جميلة جداً وضعيفة وطبيعية ومحبة ...
ولكن أجلاً أوعاجلاً سوف تعود ايفا إلى طبيعتها الباردة والقاسية المحبة للمال والتى سوف تشعر بالكراهية بسبب طفلهم الذى تحمله فى أحشائها والتى لا تريد أن تستقر مع رجل واحد لمدة طويلة ...
شدد أصابعه عليها وهو يأخذ نفساً عميقاً وكان عليه أن ينهى الأمر اليوم وكان عليه أن يمحو تلك المرأة الجديدة قبل .... قبل .... أن ....
فجاة سمع صوتاً غريباً وعلى الفور تطلع إلى المرأة النائمة بين ذراعيه فقد سمع نحنحة هادئة لها ...
ثم سمع ايفا تلتقط أنفاسها مرة أخرى ثم بدأت فى

الفصل التاسع

الصراخ ، وشعرت فجأة بالبرد عندما نظرت حولها ووجدت وجوه ضبابية وجه والدتها وهى تنتحب وهم يشاهدون نعش والدها واحساسها بالرعب فجأة من أن فكرة فقدان والدها ستؤدى بها إلى فقدان والديها معاً..
وفى الأسبوع الماضى كانت قد فقدت والدها ووطنها وسمعتها وكل هذا بسبب هذا الرجل الذى دمر والدها بكل قسوة بأكاذيبه ..
ورأت والدتها تمد ذراعيها فى إتجاة مقبرة الدها وعلى الفور صرخت : " لا ، من فضلك "..
" ايفا " شعرت بيد قوية تهزها برفق " أستيقظى "
وفتحت عينيها ورأت وجة تالوس أمامها وعلى الفور تلعثمت : " ماذا ما هو ؟؟ "
" كنت تصرخين " أحتجزها بين ذراعيه وهو يمسد وجهها وشعرها وكانت عيناه مظللة بظلال القلق :
" حلم سيئ ؟؟ "
حلم ؟؟ أنتشر الألم فى رأسها كالقصف كما لو كان كسر جمجمتها أرباً ودفعتة بعيداً عنها وانهمرت الدموع على وجهها ولسبب ما شعرت أنها لا تتحمل لمساته ...
" تذكرت جنازة والدى " همست وأبتعدت على

الفصل التاسع

لو كان جدار خفى بينهما ...
وفكرت فى كل ما حدث ليلة أمس وكيف أن الأمور تغيرت منذ ذلك الوقت ؟؟
" ماذا أيضا لا أتذكره ؟؟" همست :
" ماذا لو كان الأمر كله سيئ" ..
تصلب فكه وأجاب : " ماذا يمكن ان يكون أسوأ من ذلك ؟؟ " ..
" ماذا حدث لأبى ؟؟"عبس وهو يحدق إليها ...
" أنا لا أعرف ماذا حدث لأبيكِ" قال لها فى نهاية المطاف " أننا لم نتحدث عن أسرتكِ" ...
حدقت فى وجهه وهى فى حالة صدمة وقالت :
" أبداً ؟؟؟ فى كل الوقت الذى كنا فيه معاً ؟؟" ...
هز رأسه نافياً ..
" كيف يكون ذلك ممكناً ؟؟" سألت بتعجب ..
"إننا لم نتحدث عن الماضى أبداً " أجاب ببساطة ..
" أبداً " ..
" لا " ..
" إذن .... عن ماذا كنا نتحدث ؟؟ " ..
" نحن لم نكن نتحدث " ..
وعلى الفور شعرت بالبرودة تنتشر بداخلها ،

www.Rewity.com

اللقاء العاصف

الفور واقفة وأدركت أنها عارية ، وعلى الفور تذكرت ليلة أمس وكيف كانت سعيدة وكيف نامت بين ذراعيه ...
أخذت نفساً عميقاً ودفعت شعرها المشعث بعيداً عن عينيها وقالت :" سأذهب إلى الإستحمام " وقبل أن يتمكن من الرد أضافت بسرعة : " لوحدى" ..
وأظلمت عيونه وعلى الفور إبتعد عنها وأتجه إلى خزانة الملابس ...
وأخذت ايضا دوش سريع على أمل غسل ذلك الألم الحاد من ذاكرتها وأرتدت ملابسها بسرعة وهى تفكر طوال الأيام الماضية وهى يائسة لأجل أن تتذكر ماضيها ولكن الآن ...
ماذا لو لم يكن الأمر مثلما توقعت ؟؟
" هل أنتِ جائعة ؟؟ " سألها تالوس عندما خرجت من غرفة النوم " سيكون لدينا إفطار سريع " ...
" يبدو ذلك جميلاً " أجابت وهى تتحرك بحرص على عدم لمسه أو الإقتراب منه ...
أبقى تالوس يديه فى جيوب سترته طوال الطريق إلى الطابق السفلى وفتح الباب الخلفى للبنتلي وساعدها على الدخول ولكنه إحتفظ بمسافة بينهما فى السيارة كما

RewityTrans.Team www.Rewity.com

فهم أبداً لم يتحدثوا عن الماضى وهل كانت علاقتهم تقتصر فقط على ممارسة الحب ..
توقفت السيارة وبصمت خرج تالوس وفتح بابها وتطلعت إلى المطعم الأنيق الفرنسى فى البناية الجديدة اللامعة
" هذه هى فكرتك عن مكان فطور سريع ؟؟ "
سألت بتعجب وعلى الفور أعطى لها إبتسامة لم تصل الى عينيه وقال :" كان المطعم المفضل لديكِ فى أثينا " ..
وعند دخولهم إلى المكان اصطدمت بهواء المكيفات البارد ..
" ليس المكان ممتلئ هنا فى صباح يوم الأحد" تكلمت ببساطة ..
" لقد قمت بحجز المكان بأكمله " تكلم بملل وهو يفتح قائمة الطعام ..
" لماذا ؟؟ " سألت بتعجب ..
" أردت أن تكونى مرتاحة " أقفل القائمة :
" ماذا تريدين ؟؟ " ..
تنفست بعمق وفتحت القائمة التى كتبت باللغتين الإنجليزية والفرنسية وفكرت أن المكان أنيق جداً ، وعلى الفور نظرت إلي الخارج من النافذة وشاهدت السكان المحليين والسياح الذين احتشدوا فى الأسواق

الفصل التاسع

المنوعة .. وجاء النادل لأخذ طلباتهم كان يتحدث الإنجليزية ولكن بلكنة بريطانية ، وعند انصراف النادل تكلمت :
" حسنا تالوس ، قل لى لماذا نحن هنا ؟؟؟ " ..
كانت عيناه مظلمة وثبته عليها : " فى الصيف الماضى فقدت تقريباً نصف أعمالى" تكلم بصوت منخفض " تمت سرقة أحد الوثائق الهامة لدي وبالطبع فقد دفع مبلغ كبير من المال مقابلها " ...
حدقت فى وجهه بصدمة وقالت : " هذا فظيع ... هل تمكنت من معرفة من فعل هذا ؟؟ "
تطلع إلى وجهها وعينيه تلمع وأجاب : " نعم "
" آمل أن يتم وضعه فى السجن " ..
أخذ رشفة من قهوته وقال : " هذا ليس أسلوبى"..
" لكن ما علاقة ذلك الأمر بى – بهذا المطعم ؟؟ "
" هذا آخر مكان قد رأيتكِ فيه ايضا قبل الحادث "
عبست وهى تفكر : " قبل ذهابى إلى الجنازة ؟؟ "
" لقد تركتنى قبل ذلك بفترة طويلة تقريباً ، حوالى ثلاثة أشهر" ..
" أنا لا افهم" ..
" هل تعرفتِ إلى المكان هنا ؟؟ " ..

اللقاء العاصف

نظرت إلى المطعم وسألت : " هل يجب علي ؟؟"
" كانت آخر مرة رأيتكِ ، كنتِ جالسة هنا مع جيك سكينر ، تناولتِ الإفطار معه بعد ساعات قليلة من ممارستنا للحب معاً " ..
" ماذا ؟؟" شهقت بعنف ..
كانت يداه مثبتة على مفرش المائدة وأكمل :
" كان كالفاس يتبعكِ"..
" يراقبنى " همست ..
" من أجل حمايتكِ" صحح لها " خلال ذلك اليوم كان لدي موعد هام ولكنه إتصل بي وتركت كل شئ وأسرعت إلى هنا مثل المجنون مطالباً بأي تفسير "
وعلى الفور تذكرت ذلك الأمريكى الذى إلتقت به فى الحفلة " لهذا السبب كنت تريد منى أن أرقص معه ؟؟"
تكلمت بهدوء : " كنت تخدعنى" ..
" أردت أن أجعلكِ تتذكرى خيانتكِ لى"..
هزت رأسها بعنف " لم أفعل"..
" إختفى بكِ من المدينة و فى صباح اليوم التالى ، تم نشر محتويات الوثيقة فى الصحف وما نتج عن ذلك من غضب المساهمين والمهم أن الشخص الذى سرق الوثيقة من منزلى .... كان أنتى" ...

الفصل التاسع

نظرت إليه وهى فى حالة صدمة وقالت : " أنا !!"...
" وهكذا كنت أنتظر منكِ أن تتذكرى الأمر وأخذتكِ فى أكثر من مكان على أمل عودة ذكرياتكِ والآن هل من الممكن أن تشرحى لى السبب ؟؟"..
وفجأة فهمت ... فهمت كل شئ ...
" إذن الأمر .." همست بصوت مرتجف :
" أنكِ تريد معاقبتى وهذا ما كنت تريده مني عندما وجدتنى فى لندن .. الإنتقام"...
أجابها على الفور بخشونة : " العدالة " ...
" لكن عندما إكتشفت إننى حامل بالطبع تغير كل شئ .. أليس كذلك ؟؟ "ضحكت بعنف : " كنت مجبراً على الزواج مني لإنى حامل بطفلك ، أنت لم تحبنى ، كل ما أردته أن تسبب لي الأذى" ...
" قضيت أشهر فى محاولات للعثور عليكم قبل ظهوركِ فى الجنازة ، كنتِ إمرأة ثرية ايضا فلا يمكن أن تكونى فعلت ذلك من أجل المال ، لذلك يجب أن تكونى فعلتِ هذا من أجل الحب ، كنتِ فى حالة حب مع جيك سكينر ، إنه التفسير الوحيد "...
وهزت رأسها على الفور رافضة :" أنا لا يمكن أن أحبه"...

اللقاء العاصف

" إذن لماذا ؟؟ لماذا فعلتِ ذلك ؟؟ وماذا فعلت لكِ ؟"
أخذت نفساً عميقاً وكانت الدموع تملأ عينيها وهمست
" لا أعرف" ...
" أنا لم أسئ لكِ أو لأحد أصدقائك ؟؟ أو سببت أي أذي
لشخص مهم بالنسبة لكِ ؟؟ لماذا قمتِ بخيانتى ؟؟"
" أنا لا أعرف " أخذت نفساً عميقاً " أنا آسفة ...."
حدق فى وجهها بصدمة : " إذن أنتِ تعترفين بالذنب
الخاص بكِ ؟؟ " ..
" أنا لا أتذكر هذا المطعم ، أو أننى قمت بخيانتك ،
لا أتخيل أننى قمت بتلك الأشياء الرهيبة " كانت
عيناها مليئة بالدموع وتراجعت بسرعة وقالت " لكننى
أعرف أنك تملك كل الأسباب لكراهيتى ولكن بما
أنك تقول إننى قمت بذلك فأنا أعتقد أننى قمت
بذلك حقاً " هزت رأسها : " لكننى لا أعرف لماذا ؟؟
ولا يمكننى تقديم أي عذر، لذا لا يمكننى سوى
أن اقول لك أنا آسفة بشدة "...
كان تالوس يحدق فى وجهها وهو لا يتحرك وفكرت
أنه لا عجب فى كونه بعيداً جداً ومتباعداً جداً
فى بداية زواجهم وحقه فى كرهه لها وزواجه منها
من أجل الطفل فقط ....

الفصل التاسع

كانت تفكر لو كانت مكانه ومضطرة للزواج من
الحبيب الذى قام بخيانتها ، فالتفكير فى الأمر فقط
يسبب لها الكثير من الألم ...
" يجب أن تكرهنى " تكلمت أخيراً بهدوء ..
شد على فكيه " لا " تكلم بصوت منخفض :
" أنا لا أكرهكِ "
" أنت لا ..."
إلتفت بعيداً وقال :" إعتقدت أنك ستتذكرين
سكينر عند رؤيتكِ له وكنت على يقين من أنكِ
سوف تتذكرى حبكِ له "...
" له ، لا " هزت رأسها : " إذا كنت تقول إننى قمت
بخيانتكِ فأنا أصدقك ، لكن ليس مع هذا الرجل ،
مستحيل "...
رأت المفاجأة والدهشة على وجهه وعلى الفور سأل :
" كيف يمكنكِ اليقين حول الأمر؟؟ " ..
" إنه رهيب " ..
" ربما لم تعتقدى ذلك من قبل ، فقد تغيرتِ كثيراً
منذ وقوع الحادث ايضا "..
بللت شفتيها بتوتر وسألت :" كنت أكثر جاذبية
لك من قبل ؟؟ " ..

اللقاء العاصف

" لا " وبشكل غير متوقع رفع يديه على الطاولة ووضعها على يديها " كنتِ باردة وأنانية وتركزين على نفسكِ ..." وأخذ نفساً عميقاً : " الآن أنتِ مختلفة " .. ونظرت إلى وجهه وكانت الدموع فى عينيها ..

" أنا أحبك تالوس " همست :" مهما حدث فى الصيف الماضى فأنا الآن أحبك "

وإرتجفت يديه على يديها وحاول سحبها بعيداً لكنها منعته وضغطت يديه على خدها ..

" أنا آسفة " وضغطت شفتيها على الجزء الخلفى من يده

" اغفر لي "...

أحس بإهتزاز يديه وبدلاً من سحبها بعيداً كما كان متوقع أمسك كلتا يديها من تلقاء نفسه وشعرت بالدهشة لرؤية العاطفة تلمع فى عينيه ...

وحول نظراته إلى المطعم وقال :

" دعينا نتناول الإفطار فى مكان آخر" ...

والآن عرفت سبب كونه عنيد ومعاملته لها بشكل سئ فى الأول ولكن أخيراً ظهرت الحقيقة وشعرت بيديه تشد على يديها وقام بإخراجها إلى الشمس الساطعة ، وعقد تالوس يديه على يدها بإحكام وقادها خلال حركة المرور وكان جسده يحميها ..

الفصل التاسع

ساروا فى الشوارع القديمة وفجأة تكلمت :

" آسفة بشأن ثروتك " حدق تالوس فى وجهها فجأة ... وسحبها بين ذراعيه وابتسم إبتسامة صبيانية جعلتها تحبس أنفاسها وأجاب :

" لم يعد الأمر يعنى الكثير لي " وعلى الفور سحبها بالقرب من جسده الصلب وفجأة شعرت بتلاشي كل شئ من حولها " شكراً لك " تكلمت بصوت مبحوح ، وعلى الفور أخفض فمه وقبلها قبلة عميقة وفكرت إنها تحبه وستبقى على حبه إلى الأبد ...

لم يتغير شئ .... لكن الآن كل شئ تغير ...

نظر تالوس إلى وجهها الجميل فى السوق المزدحم وكانت لا تزال مغلقة لعينيها وكانت شفتيها متورمة من قبلته ...

وعندما أخفض رأسه ليقبلها مرة أخرى سمع رنين هاتفه الخلوى فى جيبه ورأي أنه مساعده ولا بد أن الأمر متعلق بصفقة سيدنى ...

" آسف " تكلم بلطف : " يجب علي الرد" ..

إبتسمت فى وجهه بلطف : " حسناً سأقوم بالتجول فى السوق لحين إنتهائك " ..

" إبقي حيث يستطيع كالفاس أن يراكِ"..

وعلى الفور عضت على شفتيها المتورمة ولم تكن ترغب فى تدخل حارس شخصى ولكنها أجابت : " حسناً " ...
واصل الهاتف الرنين مما أضطره فى النهاية على الرد " اكزيناكيس" ...
" كل شئ على ما يرام بالنسبة إلى صفقة سيدنى " تكلم مساعده بصرامة ..
" جيد " وكان إهتمامه مركز مع زوجته التى تتجول عبر السوق وتبدو فى غاية السعادة ..
" هل قام مايك البر بالتحقيق عن ايفا ؟؟ " سأل مساعده بإهتمام وأكمل :" أريد معرفة سبب وفاة والدها وإذا كان هناك إرتباط لي بالأمر؟؟ " ..
وأقفل الهاتف وهو يفكر فى زوجته التى إقتنعت بخياتنها له وطلبت السماح منه ...
وعندما إتجه تالوس إليها عاد هاتفه إلى الرنين مرة أخرى وعلى الفور أجاب على مساعده :
" كان هذا سريعاً "..
" أستطيع أن اخبرك عن والد زوجتك الآن ، هل إسم دالتون هنتر يعنى لك شيئاً ؟؟ " تكلم مساعده بصرامة ...
ذهل تالوس وشعر بالسخونة تنتشر فى جسده وعلى الفور

الفصل التاسع

شعر بألم فى حنجرته وفكر هل دالتون هانتر والد ايفا ؟؟
" كيف لم أكن على علم بالأمر من قبل ؟؟ " تساءل بغضب ...
" لقد عرفت بالأمر منذ بضعة أشهر أيها الرئيس لكنك لم تكن تريد الكلام عن ايفا أردت فقط أن نجدها لك "..
أطبق تالوس فكيه وهو يحدق إليها فى السوق ...
" كما أن الأم لم تعش طويلاً وقد توفيت بعد أشهر قليلة من إنتقالها إلى انجلترا بسبب مشاكل فى القلب " يعتقد مشاكل فى القلب .... زوجة دالتون ...
كان يعلم تماماً متى بدأت متاعب بونى هنتر الصحية .
" شكراً على هذه المعلومات " وعلى الفور أغلق الهاتف ...
وشد على قبضتيه بعنف فكل هذه الأشهر كانت ايفا تتبعت خطتها من منطق الإنتقام وليس الحب فهو كان على خطأ ...
يجب أن تكون فكرت فى الامر منذ كانت طفلة
وعلى الفور تذكر تالوس غرفتها وهى مراهقة وكتاب " كيف تحصلين على الرجل الخاص بكِ " ..

اللقاء العاصف

وقد أصبح هدف حياتها تدمير الرجل الذى دمر والدها وعائلتها ...
ويجب أن تكون قامت بدراسة كل النماذج التي قام تالوس بمواعدتها وقررت أن تحتذى بهم وقد أجادت الأمر بعناية ووصلت إلى أدق التفاصيل ، إنها بقيت منفصلة عاطفياً ... عرف الآن لماذا ؟؟
كيف يجب أن يكون مكروهاً لها ؟؟ ..
وكان الآن يتطلع إليها عبر الحشد ويشاهد إبتسامتها المتألقة وهى تقوم بشراء جوارب من أجل الطفل وفكر هل أخبر دالتون إبنته أنه برئ ...
وعلى الفور تذكر تالوس دالتون واختلاسه وما تلاه من إنتحاره وفكر فى الفضيحة التى تلت وفاة دالتون وعودة بونى هنتر، وفكر أن ايفا طوال عشر سنوات كانت تعد من أجل إنتقامها منه ...
وفجأة شعر بالإختناق وعجز عن التنفس وأنتزع ربطة عنقه وفكر ... « ماذا لو استعادت الذاكرة ؟؟ » ..
بالتأكيد لن تقتصر كراهيتها فقط على تالوس ولكن على طفلهم أيضاً ...
وعلى الفور إلتفت ايفا إليه وابتسمت ، وعلى الفور توصل إلى قرار مفاجئ وعبر إليها ووضع ذراعيه حولها وقبلها

الفصل التاسع

بشدة وابتسمت ضاحكة : " ما الأمر؟؟ " ..
ضمها إلى صدره بقوة وأجاب : " لا شئ " وفكر أنه لن يدعها تذهب ، وطبع قبلة على شعرها فهو لا يستطيع تحمل خسارة فقدانها وهو لا يريد عودتها مرة أخرى إلى تلك المرأة الباردة والمحبة للإنتقام ... لأول مرة فى حياته لم يعد تالوس يبالي بالعادلة بل كان يصلى من أجل الرحمة ..
وفكر أنه يمكن أن يأخذها ؟؟ بحيث تكون آمنة عن الحقيقة وبعيداً عن أي شخص يمكن أن يخبرها بالأمر ؟؟ أين يمكن أين يختبئوا فى مكان لا ذكريات فيه ؟؟ وعلى الفور عقد يديه حولها بإحكام وسحبها بعيداً عن السوق ..
" إلى أين نحن ذاهبان ؟؟ " ..
" الوطن " أجاب بسرعة ...
" إلى ميترودس " وأخذ نفساً عميقاً :" جزيرتى الخاصة " وفكر لإنقاذ عائلته ، لإنقاذهم جميعاً ، وكان تالوس يصلى ألا تتذكر أي شئ حول الماضى ...

الفصل التاسع

روايات مترجمة
تصدر عن دار منتديات
روايتى الأدبية
www.Rewity.com

روايات مترجمة
تصدر عن دار منتديات
روايتى الأدبية
www.Rewity.com

الفصل العاشر

كان ضوء الشمس يسطع على فيلا أستون البيضاء اللامعة ، إنتقلت نظرات ايفا بين السماء والأرض وهى تفكر أنها لم يسبق لها رؤية كل هذه الظلال من الألوان الزرقاء والفيروزية وهى تنظر إلى إلتقاء السماء مع البحر ، وعلى الفور أخفضت كتاب الحمل الذى تقرأه وتتطلعت إلى أمواج بحر إيجه ...

فقد وصولوا إلى هنا فقط منذ بضعة ساعات وكانت سعيدة بتغيير ملابسها إلى بكيني أصفر مزيين بالوردات ، كما أنها الآن تلملم خرانة ملابس كاملة ومريحة جداً ، جلبت إلى هنا من قبل مساعدتها الشخصية وأغلقت عينيها وهى تتطلع إلى أشعة الشمس الدافئة المنتشرة على وجهها وجسمها ، وعلى ما يبدو لم تكن هى الشخص الوحيد المعجب بالأمر ، شهقت وعلى الفور شهقت وضعت يديها برفق على التورم الموجود على الحافة العلوية للبكينى كان هذا ؟؟؟ بماذا شعرت ....؟

" صباح الخير حبيبتى " ..

على الفور توجهت نظراتها إلى تالوس على الشرفة ، كان يرتدى فقط شورت للسباحة ويحمل صنيية عليها كوبين من الماء الفوار بالإضافة إلى بعض

Monaaa

الفصل العاشر

الشطائر والحلويات ، وابتسمت فى وجهه رغم أنها
لم تكن جائعة وعلى الأقل ليس من أجل الغذاء ...
كان تالوس وسيم للغاية فكرت فى الأمر ، بصدره
الممتلئ بالعضلات وخصره النحيل وشعره الأسود ،
وكانت إلى الآن لا تفهم الحاجة الملحة التى جلبتهم
إلى هنا على الفور من أثينا ، ولكنه كان محباً للغاية
ولطيف معها ووجدت من الصعب أن ترفض الأمر ...
ومنذ وصولهم إلى الجزيرة حاول بشتى الطرق جعلها
مرتاحة ، وعلى الفور إقترب تالوس منها وقبلها برفق
على خدها وسألها :
" هل يعجبكِ المكان ؟؟ " ..
" يبدو المكان كالحلم" قالت بهدوء بينما كان
يجلس بجوارها وعلى الفور شعرت بفخده بجانب ساقيها
وأضافت : " يبدو المكان خرافى لكننى أحبه "..
" جيد" كان يخفى شئ ما خلف عينيه وهو ما
لم تستطيع قراءته وأضاف : " أريدكِ أن تكونى
سعيدة ، أريد أن نربي أبنائنا هنا "..
" الأطفال ؟؟ " هتفت متفاجأة وفكرت فى أسرة كبيرة
سعيدة وبأطفالها مع والدهم : " كم عدد الاطفال ؟؟"
" اثنان" أجابها بلطف : " ستة "

الفصل العاشر

تطلع إلى وجهها بإستمرار وعلى الفور قال : " يمكننا
الوصول إلى تسوية ما رأيك فى ثلاثة " ..
" حسناً أنا سعيدة للغاية هنا ولا أريد المغادرة" إعترفت
بسعادة ...
وعلى الفور ومضت عيناه وأجاب : " لن نغادر" ..
" ماذا يدور فى ذهنك الآن ؟؟ " سألت :
" شهر عسل لا ينتهى ؟؟ " ..
قبلها قبلة لطيفة بحنان على شفتيها
وأجاب " بالضبط " ..
وعلى الفور شعرت بحركة غريبة ووضعت يديها على
بطنها: " أعتقد أننى شعرت بالطفل يتحرك ".
" حقاً ؟؟ " ووضع يديه على الرداء الوردي الشفاف
" أنا لا أشعر بأي شئ"...
" ربما كنت مخطئة " تكلمت بشك " أنا جديدة
فى الأمر" وعلى الفور شعرت بحركة بداخلها مثل
عزف موسيقى وصاحت بفرحة :" هل شعرت بذلك ؟؟"
" لا " ..
وعلى الفور سحبت الرداء الوردى بعيداً وضغطت يديه
على بطنها العارية وشاهدت وجهه بينما كان ينتظر
وكان يحبس أنفاسه كما لو لم يكن هناك

شئ أكثر أهمية له فى العالم من وجوده معها ومتابعة طفله .. وجالت عيونها على وجهه الوسيم ..
وكانت تفكر هل هى محظوظة فى الحب ؟؟
بإستثناء صوت صغير بداخلها همس لكنه لم يخبرك إلى الآن بحبه لكِ ؟؟ وفكرت إنها لا تحتاج إلى سماع تلك الكلمات فأفعاله تظهر إهتمامه وحبه لها ..
" لا زالت لا أشعر بأي شئ " قاطع أفكارها وهو يمط شفتيه السفلى بشكل صبيانى ..
" سوف تشعر " تكلمت بلطف : " الكتاب الذى كنت أقرأه يقول لا زال أمامنا شهر أو شهرين ولكننى أحب إهتمامك بطفلنا أنا أحب ...." أنا أحبك أرادت قولها لكنها على الفور خنقت الكلمات وفكرت أنها لن تكرر تلك الكلمات مرة أخرى حتى يخبرها أنه يحبها " أنا أحب هذه الشطائر"
" أنا موجود لتلبية كل رغباتك " أجابها بتذمر ..
وقضوا اليوم كله فى المشى على الخليج الرملى وكانت الرمال الساخنة تحت أقدامهم وتبردها موجات المياه الباردة من حين لآخر ، وفى كل لحظة كانت تشعر بعينيه عليها ثم قبلها بقوة وعاطفية : " لا تتوقف عن تقبيلى أبداً " توسلت بضعف ...

الفصل العاشر

بدون تحذير رفعها بين ذراعيه على الفور وقربها من صدره : " أنوى قضاء باقى حياتى أقبلك "
وحملها من الشاطئ إلى الفيلا كما لو كان وزنها لا شئ على الإطلاق وصعد بها السلم كل درجتين فى خطوة واحدة ومشى فى إتجاه غرفة النوم الرئيسية المطلة على المحيط ...
نظر تالوس إلى زوجته الجميلة النائمة بين ذراعيه وفكر أنه عاشقاً لها ولقد جعلته يعود مرة أخرى إلى الحياة ، بالإضافة إلى جعله يرى الأشياء فى الحياة بشكل مختلف ... إنه يحبها .... كما أنه سيموت إذا خسرها ...
كان يصلى من أجل بقائهم هنا إلى الأبد في سعادة ، ومختفين حيث لن يكون مضطراً إلى الخوف من إمكانية عودة الذاكرة إليها ...
وفجأة صرخت بصوت أجش متألم وغطت وجهها وأبتعدت عنه ...
" ايفا " وعلى الفور قربها منه محاولاً رؤية وجهها وعندما إلتفت اليه فى النهاية كان وجهها ممتلئ بالدموع ...
" لقد تذكرت ذاكرة أخرى " تكلمت بتذمر

وعلى الفور ضرب البرد والخوف فى قلبه وسألها :
" ماذا كانت ؟؟ "
تراجعت وتطلعت إلى وجهه وعينيها ببرودة الجليد
وقالت :" تذكرت سرقتى للأوراق وأعطيتهم إلى
جيك فى المطعم ثم ركضت بعيداً وظللت هاربة
على التوالى لم أكن أريد أن تجدنى وكنت أكرهك
بشدة " وعلى الفور بدت على وجهها صدمة شديدة
وحيرة : " لماذا ؟؟ لماذا كنت أكرهك كثيراً ؟؟"
وعلى الفور شعر بتوتر وحدق فى وجهها غير قادر على
الكلام ...
" قل لى لماذا كنت أكرهك " تكلمت وهى تبكى ..
" أنا ... أنا لا أعرف" كذب رغبة منه فى حمايتها
والإحتفاظ بها ...
وعلى الفور دفعته بعيداً عنها وغطت وجهها ...
" الأمر لا يهم " تكلم وهو يجذبها مرة أخرى بالقرب منه
" الماضى لا يهم ، ليس بعد الآن كل ما يهم هو
المستقبل ، بالإضافة إلى الطفل ..."
قاطعته على الفور : " هل تحبنى تالوس ؟؟ "
لم يتوقع هذا السؤال ... أراد أن يقول نعم أحبك ...
لكن الكلمات توقفت على الفور فهو لم يقل تلك

الفصل العاشر

الكلمات إطلاقاً لأحد ...
وعندما لم يجيب رأى البؤس المرتسم على وجهها
وعرف أنه قد يسبب لها ضرر فى تلك الليلة وخاصة
مع حاجتها إلى الراحة ...
" ايفا ...." همس وهو يميل ليقبلها وعلى الفور توقف ...
وفكر أنه جلبها إلى هنا من أجل حمايتها من ذكريات
الماضى ولكن لم تكن رؤية المشاهد هى التى جعلتها
تستعيد بعض ذكرياتها فبعد ممارسة الحب معها فى
أثينا تذكرت ذكريات جنازة والدها واليوم تذكرت
سرقتها للأوراق ..
وفى تلك الليلة نامت بين ذراعيه وكان يفكر أنه
يريد إخبارها عن الحقيقة .....
بعد أن إطمئن إلى نومها تماماً خرج من السرير وهو
يحدق فى الأبواب الفرنسية المفتوحة على الشرفة
والنسيم الذى يحرك الستائر وحدق فى ضوء القمر
فقد أعتقد أنه يمكنه الإحتفاظ بها آمنة ومخبأة
بعيداً عن العالم ... لكنه كان على خطأ ...
فإذا كان يريد إنقاذ عائلته يجب عليه ألا يتبادل
الحب مع زوجته ولا حتى يقبلها لأنه إذا فعل ذلك
سوف تستعيد كل ذكرياتها وبالتالى يخسر ،

الفصل العاشر

اللقاء العاصف

كل شئ ...
شعر تالوس بالألم ينتشر فى أنفاسه وألقى نظرة مليئة بالشوق على زوجته العارية النائمة فى السرير وتتطلع إلى جمال وجهها وفكر أن روحة تتألم لمجرد رؤيتها ...
وعلى الفور شد على قبضتيه وتركها فى الغرفة بمفردها ...

روايات مترجمة
تصدر عن دار منتديات
روايتى الأدبية
www.Rewity.com

كل الحقوق محفوظة
لشبكة ومنتديات روايتى

الفصل الحادي عشر

كيف تحول الأمر إلى هذا الشكل ؟؟
بعد شهر كامل كانت ايفا لا تستوعب الأمر فهى تعيش فى فيلا رائعة على جزيرة خاصة فى اليونان وكانت متزوجة من رجل وسيم وتنتظر طفلها الأول وتتمتع بالسعادة والترف بالإضافة إلى كل الخدم المحيطين بها ...
لكن بالنسبة إلى الشهر الماضى لم يلمسها تالوس إطلاقاً ، فقد كانت وحيدة فى حياتها ..
بالإضافة إلى شعورها بالتعاسة على الرغم من أنهم يعيشون فى منزل واحد إلا أنهم كانوا يعيشون حياة منفصلة ، فقد كان تالوس يعمل كل ليلة فى المكتب ولا يحضر إلى السرير إلا بعد فترة طويلة لكى تكون نائمة وفى أحيان أخرى كان يكتفى بالنوم على الأريكة فى مكتبه ...
أمضت أيامها تحضر إحتياجات الطفل وتزيين المنزل والإنتقال بالهيلكوبتر إلى جزيرة كوس القريبة للمتابعة مع الطبيب ...
وكانت تقوم بكل ما يمكنها القيام به على أمل إستعادة إهتمامه مرة أخرى ، ترتدى ملابس جميلة ، تعلمت طبخ الأكلات المفضلة له ، وقراءة الصحف لمعرفة المزيد عن أخبار الرياضة والأعمال

Monaaa

الفصل الحادي عشر

RewityTrans.Team
www.Rewity.com

والبورصة حتى تتمكن من إجراء نقاش معه ... وكل هذا ضاع عبثاً وهباءاً ...
لكن المشكلة أنه لم يعد يريدها .....
منذ اليوم الأول لحضورهم على الجزيرة لم تعد الأمور كما كانت فلم يعد يحتضنها أو يقبلها أو يلمسها بل إنه بالكاد ينظر إلى وجهها ...
وبعد شهر كامل من إهماله لها وتجنبه لها سألته عدة مرات عن سبب تجنبه لها وإذا كانت فعلت شيئاً أغضبه ؟؟ فى البداية كان يعتذر لها لكن الآن فهو يتجنبها تماماً وفكرت ما الذى فعلته لتجعله غاضب إلي هذا الحد ؟؟ بالإضافة إلى أنها تخشى من إستهلاك المزيد من الوقت ولأنها لا يمكن أن تنسحب إلا إذا غادر هو الجزيرة تماماً ، وعلى الأقل طالما لا يزال متواجد فى المنزل فيجب عليها الإستمرار فى الأمر على أمل عودة الأمور إلى سابق عهدها ...
كان يخفى شيئاً ما ؟؟ ربما يعاقبها على ما حدث لكنه لن يخبرها عن الأمر إطلاقاً ...
ضغطت جفنيها ضد أشعة الشمس الحارة المنتشرة من النوافذ المفتوحة وكادت تختنق من اليأس ...
" صباح الخير ، سيدة اكزيناكيس"...

الفصل الحادي عشر

إنتفضت ايفا عند سماعها لصوت مدبرة المنزل من خلفها وأجابت : " صباح الخير" ..
وكانت المرأة قد أحضرت فطار مزيج من الفواكه والبيض والفطائر والشاى " تمتعى بالفطار" تكلمت المرأة بلطف ...
وعلى الفور سألت ايفا " أين هو السيد اكزيناكيس ؟؟"
" أعتقد أنه فى مكتبه سيدتى .. هل أقوم بإرسال رسالة له ؟؟ " ..
رسالة أخرى سيقوم بتجاهلها بالطبع ،هزت ايفا رأسها نافية وتطلعت إلى البحر وأخذت نفس عميق وهى تفكر أنه يجب عليها أن تتذكر الماضى وكانت تخشى من فقدانها لتالوس ولطفلها ، وعلى الفور سألت مدبرة المنزل : " هل هناك جهاز كمبيوتر متصل بالإنترنت فى المنزل ؟؟ " ..
" فى غرفة المكتب سيدتى" ..
مسحت ايفا شفتيها وسألت : " لكن هل هناك أي جهاز آخر فأنا لا أريد إزعاج زوجى ؟؟ " ..
أعطت الخادمة إيماءة ودية : " هناك جهاز خاص بي ، يمكنك إستعماله "...
" شكراً لك " ..

الفصل الحادي عشر

وعندما واصل التطلع إليها بسخط ، رفعت رأسها وسألت :
" كيف يمكن أن يتهمنى أحد بالتسلل فى بيتى ؟؟"
وعندما إلتفت مرة أخرى إلى شاشة الكمبيوتر ،
على الفور أمسك كتفيها وبدت عيناه مظلمة
ومخيفة وقال بعنف : " لا "...
" لماذا ؟؟ " طالبته ...
ضغط على أسنانه بعنف " يجب أن تستريحى وليس
المحاولة فى البحث عن الماضى الذى لا يهم ، يجب
عليكِ الإهتمام بديكورات غرفة الطفل والتركيز
على مستقبلنا معاً والبقاء بصحة جيدة من أجل الطفل"
" حقاً " تكلمت بعنف :
" إذا كنت تظهر أي إهتمام لي أو للطفل فى الشهر
الماضى كنت ستعلم إننى إنتهيت من غرفة الطفل
منذ أسبوع ولكنك لم تفعل ذلك ، طوال الوقت
تتجنبنى ، وبما أنك لم تتحدث معى فهذا هو الخيار
الآخر لمعرفة لماذا ؟؟ " تكلمت وهى تشير فى إتجاه
الكمبيوتر ...
" لايهم " قال بقسوة " اتركى الماضى "...
" لا أستطيع " بكت : " خاصة عندما لا تتحدث معى
ولا تلمسنى وحتى لا تنظر فى وجهى" ...

www.Rewity.com

اللقاء العاصف

كانت تجلس فى الحيز الخاص بمدبرة المنزل الموجود
فى الفيلا منذ عشر دقائق وتقضم تفاحة وهى تتطلع
إلى الشاشة ، وكانت بالكاد بدأت فى بحثها عندما
سمعت الصوت الغاضب من ورائها ..
" ماذا بحق الجحيم تفعلين هنا ؟؟ " ..
إستدرات بصدمة وهى تواجه تالوس " مرحبا " تكلمت
بهدوء فى محاولة منها لتهدئة ضربات قلبها كان يبدو
وسيماً أكثر من أي وقت مضى بملابسه السوداء ، وأعطته
إبتسامة مرتجفة وقالت :
" أنا سعيدة برؤيتك" ...
" مدبرة المنزل قالت إنك هنا " تكلم ببرود :
" لم تجيبى على سؤالي ماذا تفعلين ؟؟ "
تلاشت إبتسامتها على الفور " بما أن ذاكرتى لم تعد إلي
حتى الآن ، أردت إعطاء الأمر إنطلاقة قوية عن طريقى
بحثى على الإنترنت عن إسمى ربما أستطيع التوصل إلى
شيئاً ما "...
" أنا لا أقدر لك التسلل إلى هنا "...
" التسلل؟ لم أكن أريد أن أسبب لك إزعاج فى مكتبك
" أوضحت بهدوء : " الخادمة كانت لطيفة بما فيه
الكفاية فسمحت لى بإستعمال الكمبيوتر الخاص بها "

RewityTrans.Team www.Rewity.com

" لقد أعطيتكِ كل شئ تتمناه أي إمرأة " تكلم وهو ينظر إلى وجهها : " أليس هذا كافياً بالنسبة لكِ ؟؟"
هزت رأسها وأرتفعت الدموع فى عينيها : " أنا فى فيلا جميلة وأنتظر طفلاً ، لكنني أفعل كل شئ بدونك ، لقد إبتعدت عني " بكت :
" لماذا؟ هل من الممكن أن تقول لي السبب ؟؟" ...
بدا كأنه سيقول شئ ما لكنه توقف ، وعلى الفور لاحظت النبض الذى يخفق فى رقبته الذى يعبر عن توتره كما أنه انسحب بعيداً عنها ...
" أنتِ تجعلين نفسكِ مستاءة من أجل لاشئ ، فأنا الآن مشغول بالأعمال ولاشئ آخر" ...
" هل السبب أننى لم أعد جذابة بالنسبة لكِ كما كنت من قبل ؟؟ "هزت رأسها وهى تشعر بالذل واليأس وارتعش صوتها وهى تضيف : " هل هناك إمرأة أخرى ؟؟ "
حدق فى وجهها وعلى الفور أظلمت عينيه :
"هل هذا هو رأيكِ ؟؟ " كان صوته منخفض وغاضب :
" وأنتِ تعتقدين أننى أقوم بخيانتكِ ..."
" ماذا من المفترض أن أفكر عند ...."
" أنتِ المرأة الوحيدة التى أريدها فقط " قاطعها بعنف ..
" إذن لماذا " هزت رأسها : " أريد أن أفهم"...

الفصل الحادي عشر

" الشهر الماضى تسبب في قتلى " صرخ موضحاً :
" كل يوم أسوأ من الماضى ورؤيتكِ أمامى مع العلم أننى لا أستطيع أن ألمسكِ مثل الوقوع فى الجحيم مراراً وتكراراً " ..
" لكن أنا هنا " همست : " لماذا لا تلمسنى ؟؟"
" إذا فعلت " تكلم بصوت منخفض بالكاد سمعته " سوف أخسركِ "...
وعلى الفور سقطت الدموع على خدها " من فضلك تالوس أنا فى حاجة إليكِ ".
وعلى الفور أظلمت عينيه ، ولاحظت إرتفاع وإنخفاض صدره بعنف وأنفاسه الحادة ثم أطلق لعنة متفجرة وفى النهاية أستسلم للأمر ...
وعلى الفور جذبها بين ذراعيه وهو يقبلها ويتمتم كلمات يونانية كان شعوره بالشوق إليها مؤلماً كما لو كان نادماً أنه قبلها ...
"أوه ايفا ... أنا لا أستطيع إبعادكِ عنى " همس وهو ينظر إلى عينيها بمزيج من الألم والشوق إليها " مهما كان الثمن - مهما حدث ، لا أستطيع أن أسبب لكِ الألم بعد الآن "..
لمدة شهر كان تالوس يعيش فى الهم والحزن .

يريد ايفا ولكنه غير قادر على الحصول عليها ...
يحبها ولكنه لا يستطيع إخبارها ذلك ...
طوال الفترة الماضية قد عانى من الألم لكنه يستطيع تحمل الأمر ولكن رؤية الألم على وجه زوجته الجميلة هو ما كسر إرادته أخيراً فى النهاية ...
فقد شعر بالرعب عندما وجدها تجلس أمام شاشة الكمبيوتر حيث يعرف أنها يمكن أن تكتشف كل شئ فى نهاية المطاف ، وفكر أنه لم يعد هناك مكان بعيد أكثر بما فيه الكفاية ليختبئوا فيه لكن محاولاته الحفاظ عليها آمنة تضر به شخصياً ... وفى النهاية عرف أنه لا يستطيع تحمل المزيد ...
وعلى الفور رفعها بين ذراعيه وصعد إلى الطابق العلوى بسرعة فى إتجاه غرفتهم ووضعها بحنان على السرير، السرير الذى كان ينبغى أن يتشاركوا فيه طوال الشهر الماضى وعلى الفور نظرت إلى وجهه وعينيها ممتلئة بالدموع وأستطاع الشعور برائحة الفانيليا الحلوة المنبعثة من شعرها وكان يشعر بنعومة بشرتها ورأى يدها ترتعش وهى تضعها على ذقنه ...
" تالوس .." أغلق عينيه وعلى الفور وضع يديه على يديها الصغيرة وعلى الفور بدأ فى عناقها فقد كان يشعر

الفصل الحادى عشر

بالشوق الشديد إليها طوال الأربعة الأسابيع الماضية ، وكان يضطر إلى تخدير نفسه بممارسة الرياضة الشديدة ودفن نفسه فى العمل لمقاومة الرغبة المستمرة للمرأة الموجودة معه دائماً ولكن هذه الرغبة المحبطة كانت تزداد يوماً بعد يوم ...
مهما يحدث فهو لم يعد قادراً على مقاومتها فهو يريد زوجته وفى حاجة لها وهو يحبها وعلى الفور أزال فستانها الوردى وخلع التي شيرت الذى ترتديه وتأملها برغبة شديدة ، وفى النهاية قال الكلمات المحفوظة فى قلبه من فترة طويلة : " أحبك ايفا "..
حبست أنفاسها ونظرت إليه مندهشة ، وفكر فى أنها تريد تصديق الأمر وعلى الفور قبلها وشعر فى كل نبضة من قلبه أنه كان عاشقاً لها ، وفكرعندما أخبرها من شهر أنه يريد قضاء بقية حياته فى تقبيلها
" أنت تحبنى ؟؟ " تكلمت فى فرح : " أنت تحبنى ؟؟ "
" كثيراً " همس لها : " أنت تملكين قلبى إلى الأبد "..
وعلى الفور قبل جبهتها وجفنيها وفمها وتأوه وهو يداعب جسدها وفى النهاية إنهارا على السرير وكان يضمها بإحكام بين ذراعيه فهى حبه وحياته وعلى الفور قبل وجهها ومسح بيديه على وجهها

المتعرق وكان يصلى من أجل أن يكونوا سعداء معاً ..
ولمدة ثانية واحدة شعر أنهم سيكونوا سعداء بالطبع ..
وشعر بها تتحرك بين ذراعيه وعلى الفور أبتعدت عنه
وهى تدفعه بعيداً بعنف ..
" إبتعد عنى " تدحرجت بعيداً عنه من على السرير
وقفزت واقفة " يا إلهى " ..
تطلع إلى زوجته ... المرأة التى كانت سعيدة من مداعباته
لها منذ لحظات والآن ترتسم على وجهها الكراهية
الشديدة بالإضافة إلى الغضب ، فقد عرف أنه الآن يواجه
كابوس حقيقى فقد عادت إليها الذاكرة ..
وقفت أمامه الآن عارية وشعرها الداكن المشعث يتعارض
مع بشرتها الشاحبة بالإضافة إلى أنها كانت ترتجف من
الغضب ... بالإضافة إلى عينيها الزرقاء كانت مشبعة
بنظرات الكراهية الجليدية الموجهة إليه ...
وفكر أنه الآن قد خسر ايضا إلى الأبد ... خسرها تماماً ...
أصبحت بعيدة المنال عنه ...
وفكر فى سعادتها منذ قليل عندما أخبرها بحبه لها ،
وتكلم بهدوء : " أنتِ تتذكرين " ..
" كل شئ " أجابت بعنف وعلى الفور أدركت أنها عارية
تماماً وأمسكت رداء الحمام الحريرى وهى تفكر كيف

الفصل الحادى عشر

سمحت له بكل ما حدث ؟؟؟ كيف ؟؟
وعلى الفور إلتفت مرة أخرى لمواجهته :
" هل كان الأمر مجرد نكتة بالنسبة لك ؟؟ أنت
دمرت عائلتى ، ثم دفعتنى إلى هذا الحب المثير
للشفقة "..
" لا ليس الأمر هكذا " وعلى الفور وقف وأمسكها
وقال : " أنتِ تعلمين أن الأمر بيننا كان حقيقى" ...
وعلى الفور هرعت إليها الذكريات رغماً عنها مليئة
بالحب والحنان والعاطفة القوية ... وعلى الفور دفعت
الذكريات جانباً فهى لا تريد التفكير فى الأمر بل
لا تستطيع أبداً التفكير فيما حدث ...
وعلى الفور شعرت بالتعاسة والبؤس ينتشر بداخلها
لدرجة كبيرة فقبل لحظات كانت بين ذراعيه
وكانت سعيدة للغاية وكانت تشعر بفرح كبير
عندما أخبرها أنه يحبها وشعرت بالنهاية السعيدة وفى
مكانها بين ذراعيه وفى حياته وهى تحمل طفله ...
لكن الآن فهى تشعر بالخسارة آلاف المرات ، أسوأ
بكثير مما شعرت به وهى فى سن الرابعة عشر
عندما فقدت والدها وبيتها وأمها فى غصون أشهر قليلة
وبسببه لأنها فى النهاية فشلت ...

الفصل الحادي عشر

كانت قد أمضت الإحدى عشر سنة الأخيرة للتخطيط لإنتقامها ولتفعل أى شئ يمكنها أن تسبب به الأذى له . وبدلاً من ذلك فقد خانت عائلتها وكل من أحبوها ، وكانت قد وعدت نفسها دائماً بالإنتقام لوالدها وعندما كانت تختبئ من تالوس شعرت بالصدمة والرعب عندما سمعت خبر وفاة زوج أمها دون أن تعرف كم كانت تحبه وفكرت أنه من المؤسف عدم إصطدامها بالقطار بدلاً من صندوق البريد عندما كان رجال تالوس يتتبعونها ، على الأقل حينها لن تكون أهدرت إحدى عشر عاماً من أجل لا شئ فالآن فقد تمكن تالوس من المحافظة على بقاء شركته على الرغم من الوثائق التى قامت بسرقتها ، بالإضافة إلى خداعه لها من أجل الزواج منه والأسوأ من كل ذلك أنها حاملاً الآن بطفله ...

وعلى الفور لمست بطنها وهى فى حالة صدمة :

" لا أستطيع أن أصدق " همست " من بين كل الرجال فى العالم أكون حامل من أكثر رجل أكرهه وأخطط لتدميره " ..

أجفل على الفور وتوسل لها : " ايفا من فضلك ... "

" لا " نظرت بعيداً عنه " لا تلمسنى " وأستدرات بعيداً متوجهة نحو الباب من أجل الخروج من غرفة النوم بعيداً عن شعورها به الذى لا يزال عالقاً فيها ..

"أنا لا ألومك " تكلم بهدوء من ورائها وعلى الفور توقفت : " عندما أكتشفت أنكِ إبنة دالتون كنت بالفعل واقعاً فى الحب معكِ لذلك أحضرتكِ هنا إلى الجزيرة " ..

أخذ نفساً عميقاً وقال :

" فكرت أننى أذا أبقيتكِ آمنة ومخفية عن العالم لن تتذكرى الماضى وكنت أصلى من أجل ذلك " ..

وعلى الفور تنفست بحدة وقالت : " لمعاقبتى "

" لأكون زوجك " أحنى تالوس رأسه وهمس :

" لأحبكِ لبقية حياتى "...

تسللت كلماته إلى روحها مثل الضباب تهمس أصداء الماضى من الرقة والمحبة وعلى الفور فكرت لا ... لن تسمح لنفسها فى الوقوع فى حيلة أخرى منه أبداً ..

مسحت دموعها بضعف ورفعت ذقنها وقالت : " لا تتحدث معى عن الحب " تكلمت بإزدراء : « والدي كان كل شئ بالنسبة لي وأنت سبب موته من أجل مكاسبك الخاصة » ..

" هذا ليس صحيحاً " تكلم على الفور ...

" إذن ما الأمر ؟؟ " سألته بأمل ...

www.Rewity.com RewityTrans.Team www.Rewity.com

" لقد أعطيت كلمتى لن أستطيع الكشف عن الأمر" قال بهدوء ...
" لأنك قمت بتزوير تلك الوثائق بنفسك " تكلمت بإزدراء : " كان على والدى أن يتركك فى أثينا لتموت وهو ما سأفعله الآن ... سوف أتركك "...
ووضع يديه على كتفها بسرعة وقال :" كان مذنباً ايضا ، يمكننى أن أتخيل الأكاذيب التى أخبرك بها ، سرق نحو عشرة ملايين دولار من المساهمين وأى خيار آخر أمامى عندما أكتشفت الأمر ، كان الرجل يستحق العدالة " ..
" العدالة " تكلمت بعنف : " أنه كان يستحق إخلاصك وبدلاً من ذلك قمت بخيانته "..
" لا " أجاب على الفور ...
" بعدما فعلته جعلته يشرب حتى الثمالة ثم تحطمت به السيارة أما بالنسبة إلى والدتى فقد أخذت زجاجة كاملة من حبوب منع الحمل وأنتحرت " ..
أطلق سراحها وهو يحدق فى وجهها بصدمة :
" سمعت أنها توفيت نتيجة الإصابة بأزمة قلبية " ..
ضحكت بسخرية : " زوج والدتى أحبها كثيراً ، قال أنه لن يدع أحد يتكلم عنها بإساءة أو عن طريقة

الفصل الحادى عشر

وفاتها وأجبر الدكتور بارتليت على الأمر من أجل الصحافة ، كانت فقط فى الخامسة والثلاثين من عمرها " وأضافت على الفور : " لكنك على حق ، فقد ماتت بسبب قلبها المجروح بسببك " ..
" ايضا أنا آسف " همس : " لقد فعلت ما أعتقد أنه صحيح ، إغفرى لى" ...
" اننى لن أغفر لك إطلاقاً " تكلمت ببرود :
" فأنا لا أريد أن أراك مرة أخرى " ...
" أنت زوجتى " ...
" سأطلب الطلاق فور عودتى إلى لندن "..
" أنت حامل فى طفلى " تكلم بعصبية ..
" سوف أقوم بتربية الطفل لوحدى"..
" لا يمكنك إخراجى تماماً من حياة طفلى "..
" طفلى سيكون أفضل حالاً بدون أب لقيط مثلك وغادر" وكانت تبكى الآن " هل تعتقد أننى يمكننى الثقة بك مرة أخرى؟؟ هل تعتقد أنه يمكن أن أغفر لك ما فعلت ؟؟ "..
" كان والدك من خان وضر عائلته "...
" ليس لديك دليل على ذلك " تكلمت ببرود :
" أنت الكاذب الوحيد حتى عندما أخبرتنى

الفصل الحادي عشر

طفلى لكن حتى أتمكن من العثور على دليل
أن والدكِ كاذب" على الفور أظلمت عينيه
وأكمل :
" عندما يكون لدى دليل لا يمكن إنكاره
سأعود ، سوف أجبركِ على رؤية الحقيقة "...
أبتعدت عنه وقالت ببرود :
" أنا راضية تماماً لأنك لن تجد أى دليل "...
وأضافت : " لكننى أشكرك على الموافقة على
الإبتعاد عنى وعن طفلى إلى الأبد "...

كل الحقوق محفوظة
لشبكة ومنتديات روايتى

اللقاء العاصف

أنك تحبنى "...
" لأننى حقاً أحبكِ " صوتة كان متألم ...
" أنت لا تعرف الحب إطلاقاً "...
سمعت أنفاسه الخشنة وقال : " لكننى أعرف الآن " ..
وأقترب منها وشعرت على الفور بتسارع دقات قلبها :
" أعطينى فرصة واحدة لأحبكِ ، إختبار أخير لى
وسوف أثبت لكِ حبى " ...
شاهدت وميض الدموع فى عينيه وفكرت تالوس
اكزيناكيس الطاغية يبكى ؟؟
" جيد جداً " قالت ببرود : " سوف أسمح لك أن تثبت
أنك تحبنى بالتخلى عنى وعن طفلك وعدم الإتصال
بنا مرة أخرى " ..
" لا تفعلى ذلك ايضا " أختنق : " أى شئ آخر إلا ذلك ".
" عليك أثبات أنك تحبنى" قالت بإرتياح وبدأت فى
الابتعاد عنه ..
ودون سابق إنذار جذبها إليه وقبلها وشعرت على الفور
بضعف فى ركبتيها ، وعلى الفور دفعته بعيداً عنها فى
وحشية وقالت : " لا تلمسنى مرة أخرى"...
حدق فى وجهها لفترة وتكلم أخيراً بصوت منخفض
وقال " سأفعل ما طلبتِ ' سوف أبقى بعيداً عنك وعن

روايات مترجمة
تصدر عن دار منتديات
روايتى الأدبية
www.Rewity.com

روايات مترجمة
تصدر عن دار منتديات
روايتى الأدبية
www.Rewity.com

اللقاء العاصف

الفصل الثاني عشر

بعد مرور خمسة أشهر وقفت ايفا لوحدها أمام قبر والدتها ..
كان الأسبوع الأول من شهر مارس لكن يبدو للوهلة الاولى أنه الربيع فى منطقة باكينجهامشير ...
كانت الآن حامل فى شهرها التاسع وكل حركة منها تتطلب جهد كبير ، وقد تحركت الآن لتضع زهور النرجس على قبر والدتها ، فقد كانت المفضلة لديها ...
وحملقت فى الأزهار وهى تفكر كم أن الوقت ، يمضى بسرعة ، منذ أسابيع قليلة كانت الأرض مغطاة بالجليد وفكرت أن طفلها يمكن أن يولد فى أى وقت الآن ... طفلها المسكين اليتيم ...
كان الشتاء الماضى طويل جداً منذ غادرت اليونان وحاولت أن تنسى تالوس وأن تتظاهر بأن والد طفلها من نسج الخيال وبقايا حلم سيئ ولكن أحلامها أصرت على العكس ، فقد كانت يومياً تحلم بتالوس وتصرخ بإسمه فى الليل ...
حاولت الإنشغال فى دوامة الحياة الإجتماعية وتناول الغذاء مع الأصدقاء فى لندن ورحلات التسوق إلى باريس ولكن ذلك سبب لها الإكتئاب ، وفكرت أنها فشلت فى إنتقامها فى النهاية ، وعلى

Monaaa
RewityTrans.Team
www.Rewity.com

الفور أمتلئت عينيها بالدموع وهمست :" أنا آسفة "
وهى تضع يديها على قبر والدتها :
" ظننت أننى أستطيع القضاء عليه " ...
ووضعت الأزهار على القبر "سوف ألد طفله فى أى يوم
كما أجبرته على الإبتعاد عنا إلى الأبد" ضحكت
بقسوة وأكملت : " لم أعتقد أنه سيكون وفياً
لكلماته وربما ليس كاذباً كما قال"
ومسحت دموعها التى تجرى على خديها :
" ماذا أفعل الآن ؟؟؟؟ " ..
كان قبر والدتها صامت وكانت تستمع إلى الرياح
والأشجار التى تجيب على أسئلتها ، وعلى الفور حدقت
فى الكلمات المحفورة على قبر والدتها .... زوجتى
الحبيبة ...
على الفور حدقت فى قبر زوج أمها ، كان قد أحب بونى
منذ كانوا أطفالاً وكان لا يزال يحبها بقوة حتى بعد
وفاة زوجها وقام بتبنى طفلتها بطيب خاطر ، وفكرت
أنها نبذت زوج والدتها الذى كان يحبها وقضت وقتاً
مع ناس لا تبالى بهم والعديد من الدروس فى الموضة
والغزل ومن أجل ماذا ؟؟؟ الإنتقام ، لكن الآن فقد
خسرت كل شئ ...

الفصل الثاني عشر

لم يبقى لها الآن سوى قبور من أحبتهم بالإضافة إلى
الأموال الطائلة وطفلها الحبيب ..
" جون أنا آسفة " تكلمت وهى تضع رأسها على قبر
زوج والدتها ، ووضعت الأزهار على قبره " كان يجب
علي زيارتك فى أعياد الميلاد ، لكن أتمنى أن تغفر
لي"..
وعندما وقفت على قدميها إستعداد للمغادرة شعرت
بألم شديد فى بطنها وظهرها بشدة ..
"سأحاول العودة قريباً " تكلمت بهمس :
" لأخبركما بما يحدث معي" ..
وصلت بصمت على القبرين وبدأت فى السير
إلى المنزل ...
خلال الليالى السابقة كانت تحلم بفيلا بيضاء على
شاطئ البحر الأبيض المتوسط وبظلال البحر الأزرق ...
وعلى الفور تنفست بعمق وفكرت أنها لا تعرف من هى
بعد الآن ولا تعرف بمن تثق ...
شعرت بطفلها يسدد إليها ركلة قوية وبألم شديد فى
ظهرها وشعرت بالدموع تجرى على خديها وهى تفكر
يبدو أن تالوس لم يفتقدها وإلا لكان لحق بها إلى هنا
سواء وعدها أم لا ، ولم يبقى بعيداً ..

عن زوجته وطفله الذى قد يولد فى أى وقت من أجل البحث عن بعض الأدلة الغبية ..
"لا تفعلي ذلك ايفا " تذكرت على الفور كلماته المتألمة " كل شئ إلا ذلك" ...
وعلى الفور شعرت بألم حاد ووصلت إلى الباب الخلفى بخطوات متعثرة عبر الممر ..
" هل هذه أنتِ آنسة كريغ ؟؟ " سمعت صوت الخادمة من المطبخ ..
آنسة كريغ .... كما لو أنها لم تتزوج ... سماعها لإسمها قبل الزواج يثير حنقها ، لكنها هى التى أصرت عن الإنفصال عن زوجها ...
وعلى الفور أجابت : " أنا بخير" ...
جاءت مدبرة المنزل وأخبرتها : " كنت أنظف الاشياء الخاصة بزوج والدتك كما طلبتِ ، كدت أرمى هذا المغلف فى القمامة لكننى لاحظت اسمكِ عليه" ..
"حسناً شكراً لكِ " تكلمت وهى تأخذ المغلف وكانت تشعر بألم شديدة ولم تكن تريد الخوض فى الأمر لوحدها وفكرت أن تالوس سيعود إليها فى النهاية ...
ولكن لماذا يفعل ذلك ؟؟؟ فكرت بوحشية بعد كل ما قالته له فهى قد أهانته ولم تصدق ما أخبرها به عن

الفصل الثاني عشر

والدها .. وعلى الفور نظرت إلى المغلف الموجود بين يديها وكان خط زوج أمها عليه من الخارج وفتحته ...
" عزيزتى ايفى ... وجدت هذه الرسالة بين ممتلكات أمكِ بعد موتها وفكرت أحياناً يكون من الأفضل عدم معرفة الحقيقة ولكننى الآن اترك لكِ القرار، لقد كانت أمكِ تحبكِ كثيراً .... باركك الرب "
وكان هناك مغلف آخر بالداخل ، وشعرت بإنكماش حاد عندما تعرفت على خط والدها ، وكانت عبارة عن رسالة حب مؤرخة فى اليوم السابق لاختلاس والدها قبل كشف الصحافة للأمر ..
" بونى ... لا أستطيع القيام بالمزيد من الكذب .. سأرحل عنكِ مع سكرتيرتى الخاصة ، لكن لا تقلقى يا عزيزتى فأنتِ وابنتنا الصغيرة ستكونوا بأمان ، لقد تمكنت من الحصول على الكثير من المال مكأفاة على السنوات الطويلة الماضية ، لقد تركتِ لكِ نصف المال ..... دالتون .. "
فكرت بأسى أن والدتها انتحرت بسبب خيانة والدها لها وفكرت أنها تخلت عن تالوس ... والد طفلها من أجل أسباب إنتقامية واهية وفكرت ماذا فعلت ؟؟
وعلى الفور بدأت فى البكاء وسمعت صوت

اللقاء العاصف

مدبرة المنزل القلق : " آنسة كريغ "..
" قولى لى السيدة اكزيناكيس ، من فضلك ...
أريد زوجي" تكلمت ايفا وهى تبكي ..
" بماذا تشعرين ؟؟؟ سأقوم بالإتصال بالطبيب .. "...
" لا " شهقت ايفا وقالت :
" لن نذهب إلى أى مكان إلا أن يكون هنا ".. وعلى الفور شعرت بألم شديد وكان طفلها على وشك أن يولد ...
"من فضلك أعطينى الهاتف " لهثت بألم ..
" حسنا ، أبقى هنا " تكلمت الخادمة بقلق وعلى الفور تحركت إلى أقرب هاتف وقامت بالإتصال وعادت بسرعة
" مساعده يقول أنه غير موجود ... إنه حالياً فى آسيا" ..
فكرت بأسى وقالت : " هل أخبرتيه أنني ألد الطفل ؟؟"
" نعم وأنكِ ترغبين فى حضور زوجكِ إلى لندن فى أسرع وقت ... ماذا يمكننى أن أفعل لكِ الآن ؟؟ "
" لا " همست ايفا ... وفكرت أنه بالتأكيد لن يستطيع العودة إلى لندن فى الوقت المناسب حتى ولو أراد العودة ، وفكرت أنها ستضع الطفل الآن وهى لوحدها ... ولبقية حياتها ستكون لوحدها ... مع طفلها ...
وفكرت بأنها تموت حباً من أجل رجل لن تستطيع الحصول عليه وطفلها لن يحظى به إطلاقاً كوالد له ،

الفصل الثاني عشر

وكل ذلك بسببها ، وعلى الفور سمعت صوت تحطم وصراخ " إسمحي لي بالدخول ... اللعنة عليكِ ... أنا أعلم أنها هنا " ...
وعلى الفور فتح الباب بعنف ودخل تالوس وهو ينظر إليها " أنا أعلم أنكِ لا ترغبين فى رؤيتى .. لكن إذا أردتِ إرسالى بعيداً ..." قاطعته على الفور هامسة :
" لا " وعلى الفور رمت ذراعيها حول كتفه وقالت :
" أنا لن أرسلك بعيداً مرة أخرى فأنا أريدك هنا وبشدة " وعلى الفور شدد ذراعيه حولها وعلى الفور تذكرت : " لكن مساعدك قال أنك فى آسيا" ..
" كنت فى طريقى إلى هناك .. لأرى سكرتيرة والدكِ فى الهند على أمل إيجاد أى دليل" ..
" لست فى حاجة إلى أى شئ الآن .. كل ما أحتاج إليه هو وجودك هنا بجانبى ولا تتركنى مرة أخرى "...
" أنا لن أتركك مرة أخرى " تكلم بعاطفة وظهرت بعض الدموع المتلالئة فى عينيه ...
شهقت وقد شعرت بالألم مرة أخرى :
" يا إلهى ايفا " تكلم بعنف :
" أنتِ تضعين الطفل " .. على الفور صرخ : " كالفاس حضر السيارة بسرعة " ...

www.Rewity.com

الفصل الثاني عشر

روايات مترجمة
تصدر عن دار منتديات
روايتى الأدبية
www.Rewity.com

اللقاء العاصف

قاد تالوس السيارة متجاوزاً السرعة المحددة من أجل الوصول إلى المستشفى فى الوقت المناسب ، وكان فات الأوان بالنسة للتخدير ..
عقد تالوس ذراعيه حول زوجته التى تحمل طفلهما الصغير وفكر أن حياتهم تغيرت إلى الأبد ...

محفوظة جميع الحقوق
لشبكة ومنتديات روايتى

خاتمة

" هاااااي هنا " كان جون ذو الأربعة أعوام يجرى فى ممرات البيت عندما سمع صوت الهليكوبتر بالقرب من الجزيرة ...
إبتسمت ايفا وهى تنظر إلى إبنها فقد حاولت حثه على الهدوء من أجل شقيقته ذات العامين حتى لا تستيقظ من النوم أو شقيقه الرضيع ذو الستة الأشهر الذى يعانى الآن من ظهور أسنانه ...
كانت تريد تغيير ملابسها قبل وصول الضيوف إلى الجزيرة لكنها إنهمكت مع الأطفال وأدركت برعب أنها لا تزال ترتدى روب الحمام الأبيض وكانت فى حاجة إلى عشرين دقيقة لتكون جاهزة ، وعلى الفور فكرت فى الرداء الوردى المهذب الموضوع على السرير فى غرفة النوم ...
وعند وصولها إلى الغرفة شعرت بـ تالوس يأتى من خلفها وهو يقبل رقبتها وقد ألتفت ذراعيه حول خصرها : " هل أنتِ مستعدة حبيبتى ؟؟ " ...
وعلى الفور إلتفت إليه ووقفت على أطراف أصابعها لتقلبه ثم أبتعدت عنه : " سوف يحضر ضيوفنا فى خلال ستة دقائق تقريباً من أجل ذكرى زواجنا "...
وعلى الفور لمعت عينيه " إذن لدينا ستة دقائق"..

اللقاء العاصف

خاتمة

" تالوس" ضحكت برقة :
" يجب علينا إستقبال ضيوفنا والترحيب بهم" ..
" إن الأطفال فى الطابق السفلى " زمجر :
" يمكنهم الإهتمام بالأمر"..
" أنت فاسد" وتنهدت بإرتياح عندما أخفض رأسه مرة أخرى لتقبيلها ، وفكرت أن حياتها الآن تبدو مثل لوحة فنية مكتملة ومشرقة بزوجها وأطفالها وأصدقائهم ، ثم أبتعد تالوس عنها فجأة وقال :
" لقد أحضرت لكِ هدية ، أريد منكِ فتحها الآن ، قبل أن تبدأ الفوضى أسفل"...
" لعيد زواجنا ؟؟ " أضافت برقة : " لقد قدمت لى الكثير بالفعل ، فأنا لا يمكن أن أريد أكثر من ذلك" ..
" سيئ للغاية .. أفتحيها فقط " ..
وأعطاها علبة سوداء مخملية وعندما فتحتها رأت قلادة ماسية مزينة بستة قطع من الماسات الكبيرة ..
" رائع " تكلمت بآسف : " لكننى لم أحضر لكِ أى شى فى المقابل" ...
" جيد " وعلى الفور ثبت القلادة حول رقبتها " هذا العقد يمثل عائلتنا ... ماسة واحدة لكل طفل من أطفالنا " ، ثم قبل رقبتها برقة ...

خاتمة

" ستة ؟؟ " تعجبت : " لكن لدينا ثلاثة فقط ؟؟ " ..
وعلى الفور أظلمت عينيه " حتى الآن" أجابها برقة وأحنى رأسه ليقبلها ..
وعندما وصلت أسرة نافار إلى المنزل بعد عشر دقائق ، قام الأطفال بإستقبالهم فى الطابق السفلى ..
" سوف يحضر السيد والسيدة اكزيناكيس قريباً " تكلمت المربية بعصبية ..
وعلى الفور نظر رورك وليا إلى بعضهم وإبتسموا ...

تم بحمد الله

كل الحقوق محفوظة
لشبكة ومنتديات روايتى

روايات مترجمة
تصدر عن دار منتديات
روايتى الأدبية
www.Rewity.com

روايات مترجمة
تصدر عن دار منتديات
روايتى الأدبية
www.Rewity.com

اللقاء العاصف

شكر وتقدير

dodyadodo

بحر الندى

فوفو

Jihane

مع أطيب التمنيات بقراءة ممتعة

Monaaa

روايات رومانسية مترجمة

تصدر حصريا عن دار

منتديات روايتى